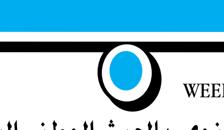
«26 سبتمبر» تواصل كشفها ملفات فساد لمنظمات دولية


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة — WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م الموافق 8 شعبان 1438هـ

16 صفحة — السعر 50 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس




نؤكد حرصنا على السلام الدائم والعادل المرتكز على المرجعيات الثلاث.

الرئيس عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية

الرئيس يعزي الملك سلمان في وفاة رئيس هيئة البيعة والشيخ خليفة باستشهاد البشر

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عزاه فيها بوفاة رئيس هيئة البيعة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود.

وعبر رئيس الجمهورية في البرقية عن احر التعازي وصادق المواساة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الشقيق واسرة واقارب الفقيد..سائلاً الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويسكنه فسيح جناته،وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

كما بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة لأخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عزاه فيها بإستشهاد حسن عبدالله البشر أحد جنود القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الإمارت المشاركين في عملية إعادة الأمل في اليمن.

وأشاد رئيس الجمهورية بالمواقف الأخوية التي تجسدها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب اليمن من خلال مشاركتها في التحالف العربي لإستعادة الشرعية..مؤكداً أن مثل هذه المواقف البطولية ستظل حاضرة في وجدان وذاكرة كافة أبناء العشب اليمني دون إستثناء.

وعبر رئيس الجمهورية في البرقية عن احر التعازي وصادق المواساة إلى أخيه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وإلى الشعب الإماراتي الشقيق وأسرة وأقارب الشهيد البشر..سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ،وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

كما بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقيتي عزاء ومواساة مماثلة إلى نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، وإلى ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عزاهما في إستشهاد حسن عبدالله البشر أحد جنود القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارت المشاركين في عملية إعادة الأمل في اليمن.





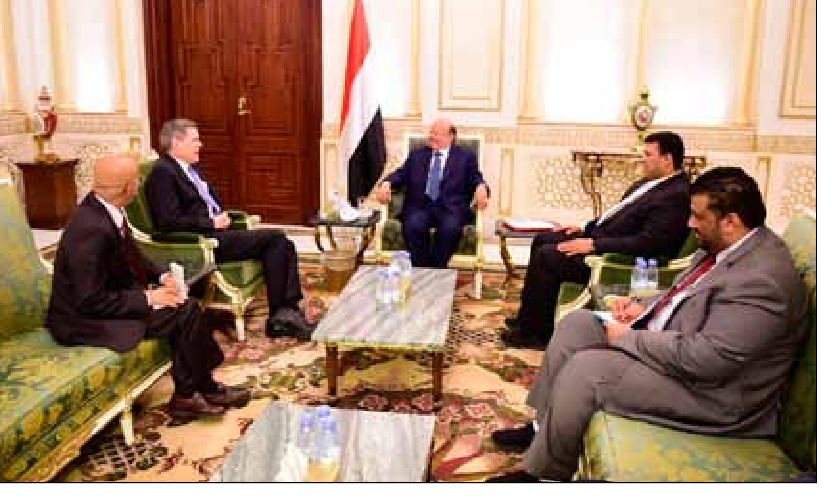
تأكيد أمريكي على دعم خطواته وتوجهاته
الرئيس يؤكد حرصه على السلام ومسؤوليته تجاه اليمنيين

جدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية دعوته وحرصه الدائم على السلام ومسؤوليته تجاه أبناء الشعب اليمني كافة.

وشدد خلال استقباله السفير الأمريكي لدى بلادنا ماثيو تولر الإثنين التأكيد على إنهاء الانقلاب وإزالة أسبابه التي أدت إلى اختطاف الدولة واحتلال مؤسساتها وغزو المدن وقتل العزل الأبرياء وتهجير المواطنين الآمنين وفك الحصار على المدن في ترجمة عملية لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار 2216 واستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وفي اللقاء جرى تناول جملة من المواضيع والقضايا الهامة ذات الاهتمام المشترك، ومنها ما يتصل بمستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية وجهود السلام المبذولة لإنها الإنقلاب وتنفيذ القرار الأممي رقم 2216.

... ص(2)



نائب رئيس الجمهورية يوجه بصرف مرتبات الجيش بانتظام

رأس نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح أمس الأربعاء اجتماعا للجنة العليا لصرف مرتبات الجيش الوطني بحضور رئيس هيئة الأركان العامة وممثلين عن الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

ووجه نائب الرئيس اللجنة بالعمل على صرف مرتبات أبطال الجيش بانتظام والعمل على تلافي كل السلبيات.

كما اطلع نائب الرئيس على الترتيبات الجارية لصرف رواتب أبطال الجيش الوطني وآلية الصرف والتعويضات المقررة للجرحى وأسر الشهداء.

وأشاد نائب الرئيس بجهود اللجنة وبدعم دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.. مؤكداً بأن صرف رواتب المقاتلين جزءٍ لا يتجزأ من المسؤولية الملقاة على عاتق الشرعية تقديراً للتضحيات الجسيمة والدماء الطاهرة التي تسيل في سبيل هذا الوطن.

وعبرت أعضاء اللجنة عن الشكر والتقدير لجهود نائب رئيس الجمهورية ومتابعته المستمرة.. مؤكدين سعيهم الحثيث لإيجاد الآليات المناسبة التي تضمن تسليم الرواتب ووصولها لأبطال الجيش بشكل شهري.



رئيس الوزراء والأركان يناقشان القضايا العسكرية بمختلف الجبهات



إستقبل رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس الأربعاء رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ محمد علي المقدشي.

جرى خلال اللقاء مناقشة أهم وآخر القضايا العسكرية والتطورات الميدانية في مختلف الجبهات.

واستمع رئيس الوزراء خلال اللقاء إلى شرح من رئيس هيئة الأركان العامة عن سير المعارك والانتصارات التي حققها جيشنا الوطني والمقاومة الشعبية مسنودين بقوات التحالف العربي ضد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية والجهود الرامية لتحرير ماتبقى من المناطق التي ما تزالت تحت سيطرتهم.

كما جرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الجوانب العسكرية الأخرى ومنها آلية صرف مرتبات الجيش والأمن واستكمال عمليات إدخال قاعدة البيانات ونظام البصمة لصرف المرتبات التي من شأنها أن تنهي التجاوزات التي حدثت في الماضي وتؤسس لبناء جيش وطني قوي قادر على حماية الوطن ومكتسباته.

وأكد رئيس الوزراء أن توجيهات فخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة تقضي بسرعة صرف مرتبات الجيش والأمن.. لافتاً إلى أن الحكومة باشرت بصرف رواتب شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين فيما يجري العمل على صرف الرواتب ... ص(2)

بعد كشف تورطها في دعم منظمات المليشيا
قانونيون لـ«26 سبتمبر»: الأمم المتحدة تشارك الانقلابيين في قتل الشعب اليمني

«26 سبتمبر» - عبدالناصر علي:

في حين تواصل صحيفة «26 سبتمبر» كشف فساد المنظمات الدولية في اليمن للعدد الثالث على التوالي اعتبر قانونيون أن تورط منظمات تابعة للأمم المتحدة في دعم المنظمات المساندة لمليشيا الحوثي وصالح يعتبر مشاركة واضحة في جرائم الإنقلابيين بحق الشعب اليمني.

وطالبوا الأمم المتحدة عبر ... ص(2)

رئيس مجلس إسناد مقاومة تهامة لـ«26 سبتمبر»:
المليشيا تفشل عمليا في السيطرة على الحديدة وحجة

«26 سبتمبر» -خاص:

أكد الشيخ ناصر دعقين أمين عام مجلس إسناد المقاومة الشعبية في تهامة ووكيل محافظة حجة أن المليشيا الإنقلابية فشلت عمليا في إحكام سيطرتها على محافظتي الحديدة وحجة رغم مضي عامين ونصف على احتلالها لهما.

وقال: في تصريح لـ«26 سبتمبر» إن المقاومة الشعبية في إقليم ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر
وضوح الحقيقة

في اطار المساعي والجهود المبذولة لحل الازمة اليمنية شهد هذا الاسبوع سلسلة متتالية من الاحداث السياسية الهامة على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي، خلصت جميعها الى تأكيد واضح وقوي ان حقيقة حل الازمة اليمنية يبدأ من التزام الانقلابيين بتنفيذ عملي لما جاء في المرجعيات الثلاث.

ان الاجماع الدولي على دحر الانقلاب وعودة الشرعية وبناء الدولة اليمنية، وفق ما اتفق عليه اليمنيون خياراً وحيدا لا رجعة عنه، وان ذلك مبدأ اختاره اليمنيون ومن اجله استشهد ويستشهد الآلاف من خيرة شباب اليمن، ومن اجله طلبت القيادة اليمنية من اشقائها الخليجيين وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية التدخل لمواجهة المشروع الإيراني التوسعي في اليمن التي ارادها حكام طهران منطلقا الى الجزيرة العربية والخليج العربي، والمنطقة العربية، فجعلوا من تحالف الانقلابيين "الحوثي العفاشي" أداة طيعة رخيصة لتنفيذه، بدءا بتدمير اليمن ومقدراته ونسيجه الاجتماعي ليسهل احتلاله وإحكام السيطرة عليه، ومن ثم استكمال المخطط بغزو بلاد الحرمين الشريفين وبقية منطقة الخليج العربي وفرض الهيمنة والوصاية الايرانية عليه كليا. وذلك ما أوضحه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبد ربه منصور هادي اكثر من مرة في اكثر من مناسبة وزمان ومكان.

ولعل ما جاء في المقابلة الاخيرة مع سمو ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بخصوص التدخل العسكري في اليمن من انه لم يكن خيارا بل ضرورة، دليل مرجعي مسؤول عالي الأهمية شديد الصدق، خاصة بعد ان استنفدت كافة الوسائل السياسية لإيقاف تنفيذ هذا المشروع والحفاظ على الدولة اليمنية ولو في حدودها الدنيا،

إن اصرار الانقلابيين على الوصول الى عدن ومحاولتهم قتل رئيس الجمهورية بعد تمكنه من الخروج من الاقامة الجبرية التي فرضت عليه، وإشاعتهم للقتال في كل محافظات الجمهورية بعد انتشارهم فيها، إن كل ذلك قد فرض على الرئيس وعلى كل قوى المجتمع السياسية المدنية خيارا واحدا لا ثاني له وهو طلب المساعدة لحماية مشروع الدولة اليمنية الذي وضعه ممثلو كافة ابناء اليمن بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم السياسية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتراضوا عليه بمحض ارادتهم السياسية.

ولقد مثل تدخل الاشقاء في اليمن قرارا يمنيا سياديا صرفا اتخذه رئيس شرعي منتخب من اكثر من سبعة ملايين مواطن يمني، مؤيدا بدعم كل القوى السياسية المدنية، ولم يكن نزوة او عبثا سياسيا او دفاعا عن مصلحة او حق شخصي، وانما كان موقفا مصيريا لانقاد اليمن والأمن القومي العربي من حافة الهاوية التي كان الانقلابيون يدفعون بهما نحوها.

ومن نافلة القول ان الرسائل المستخلصة من الفعاليات والنشاطات السياسة التي قامت بها القيادة السياسية وقيادة التحالف العربي في الايام الماضية المنصرمة بصورة متزامنة قد اوجعت الانقلابيين وحلفاءهم في الخارج والداخل وأنعكس ذلك في نبرة خطابهم السياسي الاعلامي الهيستيري المجوج، واربك مخططاتهم السياسية والقتالية.

وفي مجريات الواقع اليومي الف دليل على ذلك، ولم تتوقف خصوصية الرسائل عند الانقلابيين وانما شملت كل الذين تتقاطع مصالحهم مع الانقلاب من قريب او بعيد او المترددين والمشككين في حقيقة قيام الدولة اليمنية الاتحادية القائمة على مبادى العدل والمساواة.

... ص(2)

186 قتيلاً بينهم خبراء إيرانيين
ميدي وحرض.. إستنزاف بشري وعسكري «مهول» للانقلابيين

تقرير/ حسن هديس:

تحولت جبهتي ميدي وحرض بمحافظة حجة إلى مقبرة لعناصر ومسلحي مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية نتيجة الخسائر البشرية والمادية التي تمنى بها كل يوم منذ بدء معركة ميدي العام الماضي.

وتقع ميدي وحرض في الشمال الغربي لليمن، وتشرف مديرية ميدي تحديدا على أهم منفذ بحري كان يمد المليشيا الإنقلابية بالسلاح والمؤن منذ عقود من الزمن.

وبحسب إحصائية عن خسائر المليشيا الانقلابية فقد بلغ عدد القتلى خلال الربع الأول من العام الجاري 2017م «186» قتيلا بينهم عشرة قياديين وثلاثة خبراء اتصالات أحدهم من الحرس الثوري الايراني.

وفي حين يواصل الجيش الوطني استنزاف المليشيا الانقلابية في هذين المنطقتين فإن مئات الجرحى سقطوا في تلك الجبهتين أغلبهمأصيب بإعاقة دائمة.

وتقيدالإحصائية إن عدد جرحى المليشيا الإنقلابية المعاقين فقط بسبب ... ص(2)

خلافات الانقلابيين ترتقي إلى الاقتتال وتفجير المنازل ومصادرة السلاح

«26 سبتمبر» فؤاد رزق:

تصاعدت حدة الخلافات في صفوف القوى الانقلابية هذا الأسبوع، إلى مستوى الاقتتال وتفجير المنازل واقتحام مخازن السلاح الخاصة بحليفهم الانقلابي علي عبدالله صالح.

وفي آخر تطورات مشهد الخلافات بين الانقلابيين أقدم مسلحون تابعون لمليشيا الحوثي على تفجير منزل شيخ قبلي موال لصالح في مديرية العدين بمحافظة إب.

وبحسب مصادر محلية فإن مواجهات مسلحة اندلعت بين الشيخ حميد جباح في مركز مديرية فرع العدين ... ص(2)

ثاني جريمة تهجير للمليشيا خلال أسبوعين

«26 سبتمبر» -خاص:

أقدمت المليشيا الانقلابية على ارتكاب ثاني جريمة تهجير سكانية خلال أسبوعين لكن هذه المرة في محافظة تعز.

فبحسب ما أكدته مصادر سكانية لـ«26 سبتمبر» أن مليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية في مديرية جبل حبشي بمحافظة تعز أقدمت على إرغام سكان قرية مكائر على مغادرة منازلهم، النزوح إلى قرية أخرى مجاورة.

وذكرت المصادر أن المليشيا سبق وأن فرضت ... ص(2)

مصرع 43 مليشاوياً في ميدي وصرواح
الجيش الوطني يستعيد الزهاري بالمخا ويتقدم في صعدة والبيضاء

«26 سبتمبر» -خاص:

واصلت قوات الجيش الوطني معارك استعادة الوطن من براثن الانقلاب المليشاوي وسط تقدم ميداني له بعدة جبهات.

وتمكن الجيش الوطني أمس الأربعاء من تحرير منطقة الزهاري بمديرية المخا محافظة تعز بعد هجوم مباغت نفذه الجيش الوطني على مواقع تمركزها في المنطقة المحاذية لأولى مديريات محافظة الحديدة.

وأكد مصدر ميداني لـ«26 سبتمبر» أن عشرين عنصراً من مليشيا الحوثي وصالح لقوا مصرعهم في هذا الهجوم، في حين دمرت مقاتلات التحالف العربي دبابتين ومصفحة كانت تتمركز في مواقع المليشيا.

وذكر المصدر أن أهمية السيطرة على منطقة الزهاري تكمن في أنها مصدر تأمين لمدينة المخا من الجهة الشمالية بالكامل.

وفي ذات السياق واصلت قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية بمحيط معسكر خالد، حيث تمكنت «الأحد الماضي» من السيطرة على قرية موزع من الاتجاه الجنوبي لمعسكر خالد وأجزاء واسعة من منطقة الفاترة شرقي معسكر خالد.

إلى ذلك تمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة السيطرة على جبال العمري وجبال حوزان الفاصلة بين مديريتي ذو باب وموزع جنوب غرب تعز.

وجاءت سيطرة الجيش الوطني على جبال العمري وحوزان إثر هجوم عنيف شنته قوات الجيش الوطني على مليشيا صالح والحوثي الانقلابية.

وفي صعدة شمال اليمن تمكن الجيش الوطني في جبهة البقع من السيطرة على ثلاثة مواقع جديدة في جبال الهلب إثر هجوم شنته قوات الجيش الوطني على مواقع المليشيا الانقلابية.

أما في مديرية ميدي غرب محافظة حجة فقد لقي 35 من عناصر مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية مصرعهم خلال معارك تمشيط مدينة ميدي.

ففي يوم الاثنين الماضي لقي 15 مسلحاً من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم وأُصيب آخرون جراء ثلاث غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي استهدفت تعزيزات عسكرية ومواقع للمليشيا الانقلابية جنوب ميدي.

كما لقي 20 من المليشيا الانقلابية مصرعهم وجرح آخرون خلال عملية تمشيط نفذها الجيش الوطني لمواقع ومباني جنوب غرب مدينة ... ص(2)

26 سبتمبر

الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م

الموافق 8 شعبان 1438هـ

نائب الرئيس: التضحيات الإماراتية سيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته

بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقيتي عزاء ومواساة إلى نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإلى ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ الفريق أول محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان عزاهما في استشهاد البطل حسن عبدالله محمد البشر الذي استشهد خلال تأديته للواجب ضمن القوات المشاركة في عملية « إعادة الأمل » التي تقودها المملكة العربية السعودية للوقوف إلى جانب الشعب اليمني وشرعيته الدستورية. وثمن نائب الرئيس ما يبذله الأشقاء في دولة الإمارات من جهد كبير لاستعادة الشرعية في إطار دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وما يقدمونه من تضحيات جسيمة تهدف إلى دحر الانقلاب وحماية الهوية اليمنية..مؤكدا بأن تلك الجهود ستظل خالدة في ذاكرة الشعب اليمني وسيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته.

محسن يؤكد اهتمام الشرعية بتسوية أوضاع المغتربين

أكد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اهتمام الشرعية بتسوية أوضاع المغتربين اليمنيين في مختلف الدول بما يخفف من وطأة المعاناة التي تسبب بها الانقلاب.

واستمع خلال لقائه الثلاثاء الماضي بوزير شؤون المغتربين المهندس علوي بافقيه إلى شرح عن أوضاع المغتربين اليمنيين وجهود الوزارة في ترتيب أوضاع إقامتهم في دول المهجر، ومنحهم التسهيلات المطلوبة.

وثمن الفريق محسن الأدوار الكبيرة لمختلف الدول التي راعت الظروف الأمنية التي يعيشها اليمن وقدمت تسهيلات كبيرة للمقيمين اليمنيين فيها، وفي مقدمة تلك الدول المملكة العربية السعودية وتكرم قيادتها السياسية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده وولي ولي عهده بمنح اليمنيين ميزات كبيرة تضمن لهم فرص العمل والإقامة.

ووجه نائب الرئيس وزير المغتربين باستمرار وتكثيف التواصل مع سفاراتنا والجهات المعنية في مختلف الدول لحل أي إشكالات أو معوقات تواجه المغتربين اليمنيين.

من جانبه عبر وزير المغتربين عن الشكر والتقدير لما يوليه نائب رئيس الجمهورية من اهتمام كبير بهذا الملف، مؤكداً أن الوزارة لن تتوانى عن بذل الجهود في التنسيق مع الجهات المختصة لدى الأشقاء والأصدقاء بما يسهم من تحسين أوضاع المغتربين اليمنيين.

اللجنة السعودية الإماراتية اليمنية تعقد أول اجتماع لها برئاسة « محسن »

عقدت اللجنة الثلاثية العليا للتنسيق بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية اجتماعها الأول أمس الأربعاء بمدينة جدة برئاسة نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح وعضوية ممثلين عن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

واطلعت اللجنة على مجمل الأوضاع ذات الصلة بمجال عملها وفحوى الاتصالات التي تمت مؤخراً بين القيادات السياسية في هذه الدول.. مثمنة التوجيهات المستمرة للقيادات في المملكة والإمارات واليمن برفع مستوى التنسيق والتعاون في إطار التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

كما عبر الأعضاء عن بالغ شكرهم لخادم الحرمين الشريفين على مواقفه العظيمة ودعمه المستمر للعمل المشترك.

وناقشت اللجنة ما أدرج على جدول أعمالها من موضوعات تتعلق بالعمل الأمني وسير العمليات العسكرية في اليمن واستكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين.

وأقرت توصياتها بإجماع أعضائها، وستتوالى اجتماعات اللجنة بشكل دوري.

وكان مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية أكد أن لقاء رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بالملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية أسفر عن اتفاق البلدين بالتنسيق مع الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة على تشكيل لجنة مشتركة عليا برئاسة اليمن وعضوية كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، لرفع مستوى التنسيق وتكامله، وبحث كل ما يطرأ من أمور تعيق تحقيق المصالح والأهداف المشتركة للشرعية في الجمهورية اليمنية والتحالف العربي الداعم لها، وإنهاء الحالة الإنقلابية بإستعادة سيادة الشرعية ومكافحة الإرهاب والجريمة بفرض الأمن والإستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها على كافة الأراضي اليمنية.

مصرع 11 من القيادات الانقلابية في معارك هذا الأسبوع

«26 سبتمبر» خاص:

لقي أحد عشر من القيادات الميدانية للمليشيا الإنقلابية مصرعهم في جبهات القتال خلال هذا الأسبوع على يد الجيش الوطني ومقاتلات التحالف العربي.

وبحسب رصد لـ«26 سبتمبر» فإن ستة من القيادات الانقلابية الميدانية لقوا مصرعهم في المعارك الدائرة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية بميدي محافظة حجة مطلع الأسبوع.

وكشفت المنطقة العسكرية الخامسة عن أسماء القيادات الإنقلابية، وهم يحيى صالح مصلح أسعد، وعلي أحمد محسن عواض، ومحمد صالح حمود حميد، وياسر عبدالله محمد الغولي، وعبداللطيف محمد معيض الخولاني، وحميد علي يحيى الغيل.

وفي محافظة تعز أعلن الجيش الوطني مصرع عدد من القيادات الميدانية التابعة للإنقلاب في عدة جبهات.

وبحسب قيادة محور تعز فقد لقي القيادي أبو محمد الوصابي مصرعه في محافظة تعز خلال المواجهات مع الجيش الوطني في جبهة الضباب غربي المدينة الثلاثاء الماضي.

أما في مديرية المخا غربي تعز فلقي اثنين من القيادات الميدانية مصرعهم بغارات جوية لمقاتلات التحالف العربي.

وبحسب مصدر عسكري فإن القياديين الذين قتلا هما غيلان عاطف ومهيوب الحضوري ولقيا مصرعهما مع ستة من مرافقيهم شمال معسكر خالد بن الوليد الاستراتيجي غربي محافظة تعز.

وطبقاً للمصدر فإن الحضوري وعاطف يُعدان من القيادات المقربة لصالح، وهما المسؤولان عن حشد المسلحين من أبناء مديرية القفر بمحافظة إب وسط البلاد وتجنيدهم للقتال في صفوف المليشيا.

يأتي هذا في حين لقي القيادي الميداني الحوثي مرداس مزاقم مرداس مصرعه على أيدي مقاتلي الجيش الوطني في منطقة المخاء غربي تعز.

ومرداس هو أحد القيادات الحوثية التي تلقت تدريبها في إيران ولبنان وينتمي لمديرية ساقين بمحافظة صعدة.

كما لقي قيادي حوثي آخر مصرعه في المخا على أيدي مقاتلي الجيش الوطني؛ وهو القيادي فهد باطش شريف الذي كان أحد القيادات الحوثية البارزة في بيحان بشبوة ثم في معارك الساحل الغربي وينتمي لمديرية ساقين أيضا.

ويعد القياديان الحوثيان مرداس وفهد شريف من القيادات التي ترتبط بشكل مباشر بعبدالملك الحوثي زعيم المليشيا الذي يوليها ثقة كبيرة.

وفي صرواح غرب مأرب تسببت غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي في مقتل أحد القيادات الميدانية للمليشيا الإنقلابية ويدعى «أبو سرحان».

فبحسب المصادرالميدانية فأن غارة جوية استهدفت أحد أطقم المليشيا في صرواح ما أدى إلى مصرع أبو سرحان وعدد من مرافقيه ممن كانوا على متن الطقم.

النازحون اليمنيون في السودان.. صور من المعاناة

الخرطوم – خالد باصبرين:

بعد أن إنتهى الإمام من صلاة العشاء بأحد مساجد العاصمة السودانية الخرطوم، وقف رجل يمني وقور في أواخرالستينات من العمر مخاطبا المصلين بكلمات مؤثرة وموجزة لخص فيها الظروف الصعبة التي جعلته يقف ذلك الموقف للمرة الأولى في حياته، وقال إنه مهدد بالحبس إن لم يسدد إيجار السكن، وطلب من لديه ملابس مستعملة التبرع بها لاولاده وبناته .

ليس ذلك الرجل هو اليمني الوحيد الذي أجبرته الظروف لمد يديه إلى المصلين، فقد سبقه كثيرون في نفس المسجد من بينهم شباب تتراوح أعمارهم بين الخامسة والعشرين والأربعين، جاءوا إلى السودان نازحين من أهوال الحرب وقسوة الحياة في بلدهم .

لم يكن أمام اليمنيين من خيار آخر غير السفر إلى السودان، فهي الدولة الوحيدة التي فتحت أبوابها لهم وفتح شعبها صدره لإحتضانهم، فاليمني لا يحتاج إلى تأشيرة دخول، وبموجب قرار الرئيس البشير فهو معفي أيضا من رسوم التسجيل والإقامة تقديراً للظروف التي تمر بها اليمن، ولذلك ليس غريباً أن يشاهد الإنسان باستمرار تزايداً أعداد اليمنيين في شوارع الخرطوم وأحيائها .

عبد الله، شاب من صنعاء في مقتبل العمر، كان يجمع ما جاد به المصلون في نفس المسجد، سألته متى وصلت ولماذا ؟ فقال أنه وصل قبل خمسة أيام وأنه يريد جمع قيمة التذكرة ليعود إلى صنعاء بعد أن وجد أن بقائه في الخرطوم لا جدوى منه .

الكثيرون ممن جاءوا إلى السودان وخاصة ممن ليس لديهم أية خلفية عن هذا البلد، كانت الصورة لديهم مختلفة تماماً عن الواقع الذي وجدوا أنفسهم فيه، فليس من السهل أن يحصل الوافد على عمل يحقق له عائداً مناسباً يغطي مصاريفه



اليومية بما فيها السكن، فالأجور هنا متدنية للغاية حتى بالنسبة لسكان البلد، وتتراوح رواتب الموظفين في متوسطها ما بين 800 إلى 3000 جنيه في معظم الأحوال أي ما يعادل « 45 – 170 دولارا»، وهي بالطبع لا تكفي لإحتياجات الموظف وأسرته شهرياً والتي تصل إلى ضعفي هذا المبلغ تقريبا.

عندما تسأل أحد السودانيين: كيف يعيش الناس في مثل هذا الوضع ؟ يرد عليك « بالبركة « !!

وفقاً للمعلومات المتوفرة، فإن تحويلات المغتربين تلعب دوراً مهماً في تحسين الأوضاع الإقتصادية للسودانيين مستفيدين من السعر المرتفع للدولار والعملات الصعبة الأخرى حيث يتراوح سعر الدولار الواحد ما بين 16.5 – 17.5 جنيه، فهناك أكثر من ستين بالمائة من الأسر لديها مغترباً واحداً في الخارج وربما أكثر من واحد، ولا يزال الالآف من خريجي الجامعات والمهنيين ينتظرون الفرصة للإغتراب، وفي ذلك يتداول الناس هنا طرفة تقول إن مغترباً سودانيا جاء للزواج فسأل صديقه : أين أحسن صالة في الخرطوم حالياً ؟ فرد عليه : صالة المغادرة، ويقصد بذلك صالة المغادرة في مطار الخرطوم الدولي والتي تشهد إزدحاماً يومياً تقريباً بسبب مغادرة الشباب السودانيين لبلادهم بحثاً عن حياة أفضل في دول الإغتراب وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودول الخليج .

يزيد من معاناة اليمنيين في السودان أن المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة لا تعترف بهم كلاجئين، وتقول أنها تستند في ذلك إلى قرار الحكومة السودانية بمعاملة اليمنيين بنفس معاملة المواطنين السودانيين وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بقبول الطلاب في المدارس والجامعات، ولذلك تكتفي بمنح كل أسرة نازحة مبلغ لا يتجاوز 1200 جنيه سوداني شهريا ولمدة 3 أو 4 أشهر تقريبا فقط كإعانات كما يقول موظفوها، مع تقديم الخدمة الطبية والعلاجية لهم، وهناك مساع تبذلها المفوضية لدمج النازحين في مشروع التأمين الصحي للسودانيين .

مجمل القول، إن النازحين اليمنيين في السودان يعيشون أوضاعاً صعبة ما جعل بعضهم يفكرون جديا بالعودة إلى الوطن لكنهم يعجزون عن توفير قيمة تذكرة الطائرة التي تصل إلى 415 دولارا، ويبدو أن كل المحاولات التي بذلتها السفارة اليمنية بالخرطوم حتى الآن لترحيل من يرغب منهم بالعودة على دفعات لم يحالفها النجاح، وهو ما يعني تفاقم المشكلة وارتفاع أعداد المتسولين في المساجد ما لم تكن هناك حلول سريعة .

تكريم العشرات من جرحى إقليم عدن المشاركين في قتال الانقلابيين بـ« سبأ »

«26 سبتمبر» خاص:

دشنت مؤسسة ضالع الخير التنموية الملتقى الأول لجرحى إقليم عدن، كرمت خلاله العشرات من جرحى الإقليم المشاركين في مواجهة العصابات الانقلابية بإقليم سبأ.

وفي حفل التكريم حيا وكيل محافظة مأرب الشيخ علي محمد الفاطمي كل الجرحى والشهداء والمقاتلين من أبناء إقليم عدن في الحرب ضد العصابات الانقلابية من مليشيا الحوثي وصالح.

وأكد أن لأبناء إقليم عدن الدور الكبير في قيادة المعركة ضد الانقلابيين في محافظة مأرب، وأن الكثير من قادة المعركة اليوم هم من أبناء عدن.

وأضاف: "أول من وقف مع الشرعية في مأرب هو اللواء الشهيد أحمد سيف اليافعي – رحمه الله – الذي كان أول من وجه بالتعامل مع أي هدف جوي يأتي من الانقلابيين إلى مأرب، وأول قائد عسكري يرسل كتيبتين إلى مفرق الجوف لمواجهة الانقلابيين".

وأكد الفاطمي أن "إقامة الملتقى الأول لجرحى إقليم عدن في مأرب يعكس اليمن الإتحادية. وقال: إن "وجود أبناء إقليم عدن بيننا دليل على أن أبناء اليمن شعب واحد، وعلينا أن نتذكر اولئك الشهداء الذين سطروا أروع البطولات في ثورتي أكتوبر وسبتمبر وأن نتذكر القردعي ولبوزة وغيرهم".

وتابع: "التضحيات التي يقدمها اليمنيون اليوم يتحمل مسؤوليتها الانقلابيون ونحن اليوم نقف جميعا ضد هذه العصابات الانقلابية، وندعو أبناء اليمن للوقوف صفا واحدا مع الشرعية".

من جهته أكد: قائد المثيل- مندوب جرحى إقليم عدن-أن المؤسسة تعمل على المساعدة ومتابعة حقوق الجرحى وتسهيل حصولهم على حقوقهم.

وقال: "نحن مندوبين كلفنا لمتابعة حقوقهم ونعاهدكم أننا سنبذل جهدنا في المطالبة بحقوقكم".

المؤسسة قامت في ختام الملتقى بتسليم شهادات تكريم وهدايا رمزية للجرحى.

تطهير منطقة الزور في صرواح من مخلفات الحرب

أعلنت السلطة المحلية بمحافظة مأرب عن استكمال تطهير منطقة الزور بمديرية صرواح من مخلفات الحرب، بعد تحريرها من سيطرة مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

ودعا وكيل المحافظة الدكتور عبد ربه مفتاح، خلال زيارته التفقدية لفرق الصيانة والتأهيل للمرافق العامة والخدمات الأساسية، أبناء المنطقة النازحين إلى العودة إلى منازلهم وممارسة حياتهم الطبيعية.

وأكد: أن قيادة السلطة المحلية بالمحافظة تعمل مع المكاتب الخدمية الأساسية على إعادة الخدمات الى المناطق التي يتم تحريرها من كهرباء ومياه وصحة وتعليم. مشيرا إلى أن تأهيل المناطق المحررة، يأتي في إطار خطة المحافظة الخاصة بإعادة اعمار وتطبيع الحياة في كل منطقة ومديرية يتم تحريرها.

وأوضح أن السلطات المحلية سبق وان أعادت الخدمات الأساسية إلى مناطق الفاو والمنين ,ومحيط مدينة مأرب، إضافة الى مديريات حريب ومدغل ومجزر، وصولا الى مركز مديرية صرواح وحباب بعد تحريرها من سيطرة المليشيا.

ودشن وكيل المحافظة ومعه مدير مكتب الكهرباء عبدالهادي الشبواني، عودة التيار الكهربائي لإنارة منطقة الزور وما جاورها بعد استكمال تأهيل الشبكة بتكلفة 13 مليون ريال.

العسكرية السادسة تحتفي بأول دفعة »قتال شوارع« .. والأولى تنزل ميدانيا للتفتيش

«26 سبتمبر» متابعات:

أقام لواء الأمل بالمنطقة العسكرية السادسة حفل تخرج الدفعة الأولى في عدد من المجالات العسكرية "إقتحامات – قتال شوارع – حماية الشخصيات".

وفي كلمة ألقاها قائد المنطقة السادسة اللواء/ أمين الوائلي أشاد فيهابالكفاءة القتالية التي يتحلى بها الخريجون من منتسبي لواء الأمل ومهاراتهم العسكرية التي تلقوها طوال فترة تدريبهم.

وأكد: أن المنطقة العسكرية السادسة وضعت خطة ترتقي بأفق النظم العسكرية بشتى مجالاتها بالتزامن مع المرحلة الحالية، وكونها تعد فريدة ومكثفة وخبرات متطورة.

ووجه الوائلي رسالة شكر لقيادة للواء الأمل ومدربي الدورات وكافة الخريجين بما بذلوه من إعداد وتدريب وتجهيز في إطار تنفيذ توجيهات قيادة المنطقة.

من جهته ألقى قائد لواء الأمل العميد/ مانع عزيز أبو سعيد كلمة رحب فيها بقيادة المنطقة لحضورهم حفل تخرج الدفعة الأولى التي تخرجت بعد إعداد وإشراف وتنفيذ القيادة العسكرية وبحسب توجيهاتها.

وفي الحفل أقيمت عدد من العروض التي استعرضها الخريجون بمشاهد أثارت دهشة الحاضرين وأظهرت تمتعهم بالروح القتالية والمهارات الفريدة.

إلى ذلك نفذت قيادة المنطقة العسكرية الأولى بمدينة سيئون محافظة حضرموت نزول ميداني للتفتيش وتقديم المساعدة لوحدات المنطقة واللواء 23 ميكا بالعبر وذلك بناءاً على تعليمات قائد المنطقة قائد اللواء 37 مدرع اللواء الركن صالح طيمس وعملاً بتوجيهات القيادة السياسية والتعليمات التنظيمية لرئيس هيئة الاركان العامة.

ويأتي نزول اللجنة لتقييم الأداء بالوحدات العسكرية التابعة للمنطقة الاولى للتعرف على مستوى استعدادها وجاهزيتها لتنفيذ الواجبات المكلفة بها.

... بقايا الأولى

الرئيس يجدد

من جانبه ثمن السفير الأمريكي جهود فخامة الرئيس المبذولة لإحلال السلام وإنهاء حالة الحرب والتمرد وعودة السلام لليمن.

وأكد تولر وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن وشرعيتها الدستورية في التعاطي الإيجابي مع السلام المرتكز على المرجعيات الثلاث المتمثلة في القرارات الأممية والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

وعبر السفير الأمريكي عن دعم بلاده لخطوات وتوجهات فخامة الرئيس باعتباره يمثل شرعية اليمن..مشيراً إلى لقاءه بمحافظ عدن الجديد والذي أشار بأنه يمثل إختياراً موفقاً لما يتمتع به من قدرات وإمكانات لخدمة وطنه ومجتمعه.

كما تناول اللقاء جوانب التعاون والتنسيق بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية والتنسيق والتشاور على مختلف الإتجاهات والصعد التي تخدم مصالح البلدين.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

رئيس الوزراء والاركان

المتأخرة ضمن آليات متفق عليها.

وأشاد الدكتور بن دغر بدور الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة فاعله من دولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف العربي في مساندتهم ودعمهم السخي للشعب اليمني وحكومته الشرعية.

من جانبه عبر رئيس هيئة الأركان العامة عن شكره وتقديره لرئيس الوزراء على متابعته المستمرة لأوضاع الجرحى واهتمامه بأسر الشهداء الذي قدموا أنفسهم رخيصة فداء لهذا الوطن الغالي.

وضوح الحقيقة

والمؤكد ان اليمن وبدعم من اخوانه في دول التحالف العربي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية استطاع ان يبطل السحر الايراني ويقضي على آماله التوسعية في اليمن والمنطقة وان النصر الكبير على الانقلابيين "ادوات المشروع الايراني" قاب قوسين او ادنى من التحقق، وهي مسألة وقت ليس الا.

وبشكل اوضح فالحكومة الشرعية ومن ورائها اشقاؤها هم من يحدد موعد النصر ليكون نصرا مؤزرا مدويا، بحسابات وطنية إنسانية، تحول، بكفاءة واقتدار، وضمير ومسؤولية وشرف، دون اراقة المزيد من الدم اليمني.

وان ساعة تحطيم اطماع الانقلابيين وأصنامهم وحلفائهم قد اقتربت.

وإن ما ينبغي أن يكون مؤكدا في أذهان كل مواطن يمني هو حقيقة وصدق وجدية ما نسمعه من اشقاء اليمن واصدقائها من ان مساندتهم لنا لن تقف عند لحظة الاحتفال بالنصر بل ستستمر الى ما بعده لنصل الى ما نحلم به في بناء الدولة اليمنية المدنية الحديثة الاتحادية العادلة، وإعادة البناء والإعمار واستعادة السلام الاجتماعي الذي أفقدنا إياه الانقلابيون ...... وإن غدا لناظره قريب.

قانونيون

صحيفة «26 سبتمبر» بالتوقف فوراً عن دعم المنظمات الانقلابية والخروج من صنعاء حتى لاتظل عرضة لابتزاز وسطوة الانقلابيين.

وأكد القانوني فيصل المجيدي – رئيس مركز إسناد لتعزيز سيادة القانون أن تعامل بعض وكالات الأمم المتحدة مع الانقلاب مثل صدمة كبيرة للرأي العام اليمني والعربي الحقوقي.

وقال: في حديث مع «26 سبتمبر» إن «هذه الإشكالية تضع علامة استفهام على أداء الأمم المتحدة، ويكشف تورط بعض موظفي المفوضية بصنعاء وموظفي اليونيسيف في دعم المنظمات التابعة للانقلابيين». واصفاً ذلك بـ «الأمر المؤسف».

وكشف المجيدي عن قيام وكالات تابعة للأمم المتحدة في الداخل والخارج بتوظيف الكثير من الموالين للمليشيا الانقلابية، وبدورها قامت بنقل صورة حقوقية مغلوطة، كما اعتمدت على منظمات جديدة أنشأها الانقلابيون تقوم بإعداد تقارير مشوهة عن الوقائع ونقل صورة معكوسة لما يدور على أرض الواقع وإخفاء حقائق جرائم الحوثيين مثل تفجير المنازل والاعتقالات والإعدامات والتعذيب».

وأضاف: «هذا الأمر مثل فاجعة كبيرة للعمل الحقوقي الأمر الذي استغله اللوبي الإيراني بمجلس حقوق الإنسان، وقام بالتسويق له والضغط على كثير من دول أوروبا والأمم المتحدة».

من جهته أكد علي التام– رئيس منظمة حماية للتوجه المدني– أن تورط منظمات الأمم المتحدة في دعم تحالف الحوثي صالح بأي شكل من الاشكال سواءً عبر منظمات أو غير ذلك يعتبر شراكة بصورة غير مباشرة في الانتهاكات التي طالت الشعب اليمني بسبب هذا التحالف.

ودعا في حديث مع «26 سبتمبر» منظمات الأمم المتحدة إلى النزول إلى بقية المحافظات غير صنعاء وصعدة لرصد وتوثيق الإنتهاكات والتحقق من حجم وعمق الجرائم بحق المدنيين التي تسبب بها الانقلابيون.

وكشفت صحيفة «26 سبتمبر» في عدد الأسبوع الماضي عن تورط أكثر من 40 منظمة محلية في صنعاء تمولها الأمم المتحدة في دعم وتمويل حرب الانقلابيين.

وأكدت أن تحالف الانقلابيين تمكن من السطو على أعمال المنظمات الدولية بضوء اخضر من الأمم المتحدة.

وذكرت أن وزارتي التخطيط والتعاون الدولي والخارجية المعنيتين بإصدار التصاريح والإشراف على عمل المنظمات الدولية تم تعطيل دورهما بتعمد لحسابات سياسية انتهجها أرباب الانقلاب في العاصمة صنعاء.

ومن المنظمات الانقلابية التي كشفت «26 سبتمبر» وتدعمها الأمم المتحدة «مؤسسة لأجل اليمن، والمساعدات الإسلامية، ومواطنة، ومؤسسة تنمية القيادات الشابة، وملتقى صناع الحياة، والمؤسسة الوطنية للإغاثة والتنمية، والمؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة، ومنظمة سماء اليمن، ومنظمة سام، ومنظمة سيفر وورلد، ومؤسسة رنين اليمن، وأيضا مؤسسة العطاء والمنتدى الإنساني».

الميليشيا تفشل

تهامة تتنامى ويشتد عودها، وأن هجمات المقاومة تفتك بعناصر المليشيا الإنقلابية في الحديدة وحجة كل يوم.

وأضاف: «المقاومة الشعبية في إقليم تهامة منذ عامين وهي تنفذ عملياتها بشكل شبه يومي، وهذا يؤكد أن المليشيا الإنقلابية تفتقر للحاضنة الشعبية وأنها المناطق التي تسيطر عليها غير آمنة خلافاً لما يدعون».

وتابع: «المليشيا الانقلابية في إقليم تهامة وبالأخص في محافظتي حجة والحديدة تعيش حالة ذعر، ولم تستطع تأمين نفسها حتى اليوم رغم كل ماتقوم به من عمليات اختطاف واستعراض بالسلاح بشكل هستيري لفرض نفوذها».

وأكد أن المليشيا الإنقلابية اليوم في محافظتي حجة والحديدة باتت بين سندان الجيش الوطني في الجبهات ومطرقة المقاومة الشعبية.

وأشار في حديثه مع 26 سبتمبر إلى أن أبطال المقاومة الشعبية في إقليم تهامة نفذوا خلال الثلاثة الأشهر الأولى هذا العالم 160 عملية هجومية ضد عناصر وميليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية أسفرت عن مقتل 138 من الانقلابيين وإصابة 295 البعض منهم إصابته خطرة.

وقال: إن هذا الرقم يعني بعد مرور عامين ونصف على إعلان الانقلابيين سيطرتهم على الحديدة وحجة أنهم فشلوا فشلا ذريعا في بسط سيطرتهم على هاتين المحافظتين المقاومتين.

ودعا دعقين الإعلام إلى رفع مستوى اهتمامه بالعمليات الدائرة في محافظتي الحديدة وحجة، كما دعا القيادة السياسية إلى إيلاء المقاومة في تهامة مزيدا من الاهتمام لما تقوم به من دور كبير في مساندة الشرعية.

ميدي وحرض

الإصابة بلغ 155 معاقا خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العام الحالي.

وتولي المليشيا الانقلابية جبهتي حرض وميدي اهتماما منقطع النظير كونها تقع في الحدود الشمالية لليمن مع المملكة العربية السعودية، وهي ترى في هذه الجبهة شماعة لاستقطاب المقاتلين من مختلف الفئات العمرية تحت ذريعة الدفاع عن الوطن من الغزاة «امريكا واسرائيل» حسب وصفهم.

ونظرا للأهمية التي توليها المليشيا الإنقلابية لهذه الجبهة فإنها تحرص على الدفع بأكبر تعزيزات عسكرية لصد تقدم الجيش الوطني، إلا أنها غالبا ما تكون صيدا ثمينا لطيران التحالف العربي ومدفعية الجيش الوطني.

وبحسب الإحصائية التي تم رصدها للثلاثة الأشهر الأولى من هذا العام فإن المليشيا الانقلابية خسرت 8 دبابات و13 عربة مدرعة بي إم بي، و 16 طقما و6 منصات صواريخ كاتيوشا و10 مدافع مختلفة الأحجام.

كما تم تدمير 19 صاروخاً زلزال وبركان، وصاروخين باليستين كان على ناقلات في طريقها الى ميدي، بالإضافة إلى 13 مخزن سلاح في ميدي وحرض دمرتها طائرات التحالف.

خلافات الانقلابيين

ومسلحي الحوثي انتهت بفرار الشيخ جباح وقيام الحوثيين بتفجير منزله فجر أمس الأربعاء.

وجاء تفجير منزل الشيخ جباح بعد ايام فقط من مواجهات عنيفة اندلعت بين مسلحي الحوثيين والشيخ جباح أسفرت عن مقتل خمسة من الجانبين.

وفي مشهد آخر يكشف عمق الخلافات القائمة بين الانقلابيين أقدم رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى للانقلابيين صالح الصمّاد على إلغاء قرار لرئيس حكومة الانقلابيين عبدالعزيز بن حبتور، بتعيين هشام شرف وزير الخارجية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها للقيام بصلاحيات وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وتركز الخلاف حول حقيبة التخطيط والتعاون الدولي التي أسندت إلى ياسر العواضي الذي رفض المكان، ما دعا بن حبتور إلى تكليف وزير خارجية حكومة الانقلابيين هشام شرف بإدارة شؤون وزارة التخطيط إلى جانب الخارجية.

وهدف بن حبتور من هذه الخطوة للاحتفاظ بالخارجية والتخطيط لحزبه، لكنها قوبلت برفض حوثي من ما يسمى المجلس السياسي الأعلى، حيث أصدر رئيسه صالح الصماد أمراً شديد اللهجة بإلغاء قرار بن حبتور.

وفي مطلع هذا الأسبوع أقدمت مليشيا الحوثي على السطو على مخزن أسلحة في منزل توفيق صالح ابن شقيق المخلوع صالح في صنعاء.

وأكد مصدر وثيق الاطلاع لـ«سبتمبر نت» أن عدداً من أفراد حراسة توفيق صالح بالتعاون مع عناصر من مليشيا الحوثي نهبوا نهاية الأسبوع الماضي مخزنا للاسلحة من منزله الكائن في بيت بوس جنوبي العاصمة صنعاء.

المصدر قال: إن «مليشيا الحوثي استقطبت أحد أفراد حراسة توفيق صالح وأخذته لدورة تثقيفية، وهو من تحوم حوله الشكوك بتنفيذ عملية السطو بالتنسيق مع افراد آخرين من الحراسة».

وتأتي هذه الخلافات وسط شكاوى متصاعدة من أتباع صالح تتحدث عن إقصاءات متوالية لهم من المؤسسات الحكومية واستبدالهم بحوثيين.

الميليشيا ترتكب

حصارا مطبقا على القرية، وخيرت أبناء القرية بين النزوح أو تفجير منازلهم.

يأتي تهجير الانقلابيون لأبناء قرية مكائر بجبل حبشي في محافظة تعز بعد أسبوعين من إقدامها على تهجير أكثر من 1000 نسمة من قرية المنابهة في مديرية ولد ربيع بمحافظة البيضاء.

واعتبر قانونيون في تصريحات سابقة لـ«26 سبتمبر» أن عمليات التهجير الجماعي جريمة انتهاك صارخة ترتكبها المليشيا الانقلابية بحق مواطنين يمنيين، داعين المنظمات الدولية إلى تسجيل هذه الجرائم وإدانتها.

الجيش الوطني يستعيد

ميدي السبت الماضي.

وتتكبد مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد منذ اندلاع معركة ميدي العام الماضي.

وفي محافظة البيضاء تمكن أبطال المقاومة الشعبية من تحرير موقع الجماجم الإستراتيجية بمديرية الزاهر آل حميقان بعد اشتباكات عنيفة مع المليشيا الانقلابية سقط خلالها قتلى وجرحى.

وفي ميدي تقوم قوات الجيش الوطني بعملية تمشيط لأحياء المدينة بعد إحكام الحصار عليها من جميع الاتجاهات.

أما في صرواح محافظة مأرب لقي ثمانية من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم وأصيب ستة آخرون في قصف مدفعي شنه الجيش الوطني الثلاثاء على مواقع متفرقة لها.

كما شهدت صرواح اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الإنقلابية غرب النصب الأحمر قرب سوق صرواح وكذا في وادي الربيعة جنوب السوق استمرت إشتباكات لساعات .

وفي محافظة الجوف اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية غرب مديرية المصلوب.

وبحسب المصادر الميدانية فأن المعارك اندلعت عقب قصف المليشيا الانقلابية لمواقع الجيش الوطني في صفر الحنية. مشيرة إلى أن الجيش الوطني كبد المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

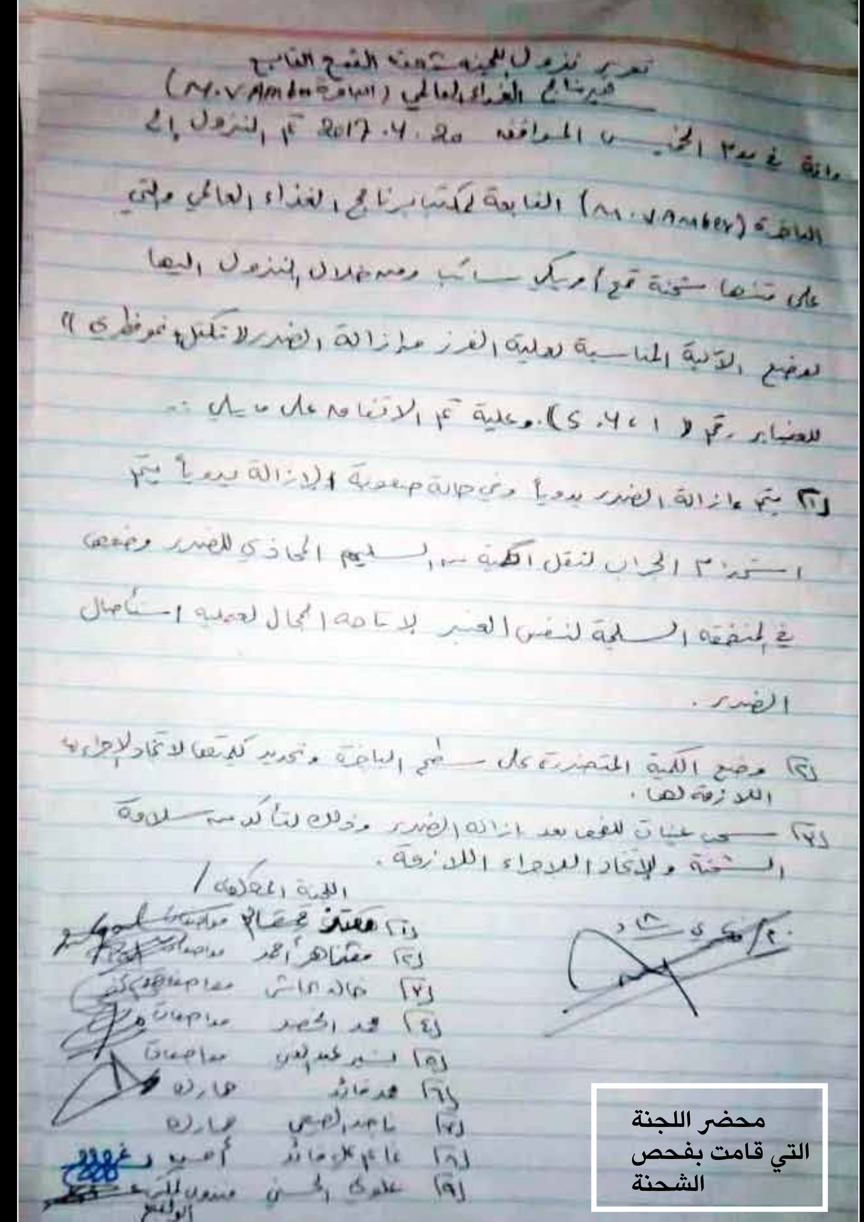


قبل ان ينقضي اسبوع على جمع مليار ومائة مليون دولار للمساعدات الانسانية في اليمن أعلن برنامج الغذاء العالمي عن توسيع أنشطته الطارئة في اليمن لإنقاذ 9 ملايين شخص مهددون بالمجاعة.

مجاعةٌ عالجها برنامج الغذاء العالمي بشحنة فاسدة من القمح المخصص لإغاثة 2.5مليون مواطن يمني وصلت الأسبوع الماضي إلى ميناء عدن.

شحنةٌ فاسدة تؤكد مدى الاستهتار والاحتقار لآدمية الانسان اليمني الذي يعاني مؤمرات داخلية وخارجية فضحت هذه الشحنة المشبوهة المسجلة باسم برنامج الغذاء العالمي wpf والتي تقدر بـــ 32 ألف طن متري من القمح مستوى أداء البرامج الاغاثية الدولية غير الانسانية والتي تحولت إلى تجارة عابرة للقارات لا تلق بالاً للآدمية ومستوى الفقر الذي يعصف بكثير من بلدان العالم الثالث.

القسم الاقتصادي



محضر اللجنة التي قامت بفحص الشحنة

«26 سبتمبر» تكشف خباياها والمواصفات تحذر من عدم صلاحيتها:

برنامج الغذاء العالمي يغيث اليمن بـ32 ألف طن من القمح الفاسد!

روائح كريهة

لفتت الروائح الكريهة المنبعثة من شحنة القمح الأمريكي المنشأ التي وصلت على متن الباخرة «امبريل»، أنظار العاملين في الميناء وحراسته، لتكشف الفحوصات الاعتيادية التي تقوم بها هيئة المواصفات والمقاييس اليمنية، عن تعفن القمح وفساده، والذي أصلاً لا يحتاج إلى فحوصات لكونه قد تغير لونه وشكله وانبعثت رائحة نتنة منه؛ وهو ما لفت أنتبه رابطة الأعلام التنموي بعد أن تلقت بلاغاً فيه تحذير واستنجاد وطلب فضح هذه الشحنة وإثارتها إعلامياً.

وكانت هيئة المواصفات والمقاييس اليمنية بدورها، رفعت مذكرة إلى برنامج الغذاء العالمي والجهات المختصة حذرت فيه من أن شحنة القمح منتهية الصلاحية فعلاً وطالبت بالتدخل الفوري لإيقاف تفريغ الباخرة وإعادة الكميات المفرغة وإجراء تحقيق عاجل وشفاف يحمي المواطنين من القتل بالإغاثة الدولية الفاسدة.

كارثة تهدد الملايين

وحصلت صحيفة «26 سبتمبر» على محضر للجنة التي قامت بفحص الشحنة والذي أكتفت فيه بتأكيد وجود «ضرر بسيط يتمثل بوجود كتل صلبة و نمو فطري»، واقترحت اللجنة إزالة الضرر الذي لحق بالشحنة يدويا أو باستخدام الجريدر.

وبحسب الصور المخالفة التي حصلت عليها الصحيفة لمقترحات اللجنة في محضرها؛ فإنه لا يمكن لمحضر اللجنة أن يكون صادقاً، إذ أن الصور تثبت وجود كثير من الكتل الصلبة و النمو الفطري وتغير لون القمح ورائحته العفنة، كما أنه لا يمكن أن يحتاج الضرر البسيط كما ذكرت اللجنة إلى جريدر لإزالته وفقا للعقل والمنطق.

الجدير بالذكر أن عمال المواصفات الذين شاركوا في اللجنة هم متعاقدون في هيئة المواصفات والمقاييس وتوقعت مصادر خاصة أنهم تعرضوا ربما لضغوطات محلية أجبرتهم على تمرير الشحنة التي كان يفترض أن توجه اللجنة بإعادهاإلى بلد المنشأ.

جريمة مضافة

وحصلت الصحيفة على فيديوهات تثبت استخدام الجريدر لتكسير الكتل الصلبة التي نشأت بسبب التعفن، وخلط القمح الفاسد ووزع للناس وهو ما أكده رئيس رابطة الاعلام التنموي وشهود عيان قالوا انهم حصلوا على شوالات من القمح بأسعار زهيدة جداً خلال الأيام الفائتة وقال شهود العيان: ان الأسر التي قامت بشراء هذا القمح وجدت فيه عرضاً رائعاً مع الوضع الاقتصادي المتردي الذي تعيشه تلك الأسر خاصة أنه يباع بعد طحنه فيما قال البعض انهم أشتروه لإطعام حيواناتهم.

فيما يشير بعض الاخصائيين إلى حرص البرنامج على استيراد القمح في صفقات تبدو مشبوهة او مكلفة ان احسنّا الظن، ولذلك تتكرر مسألة استيراد كميات قمح غير صالحة للاستخدام ونقلها دون أدنى معايير الحفظ والسلامة.

دور اللجنة العليا للإغاثة

من جهته قال وزير الادارة المحلية، رئيس اللجنة العليا للإغاثة- عبدالرقيب فتح في تصريحات خاصة لـ «26سبتمبر» ان مكتبهم الرئيس في عدن يقوم بالتنسيق والعمل مع كل الجهات، مؤكداً على أنه ينبغي اخضاع الشحنة للفحص الفيزيائي والكيمائي و البيولوجي وانتظار النتائج وأنهم تواصلوا مع المدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي باليمن الذي تفاعل مع الموضوع وأفاد أن هناك فحص معملي يتم حالياً للشحنة بحسب الوزير فتح.

وكان المهندس فؤاد المنصوري أكد أنهم أبلغوا الوزير فتح رئيس اللجنة العليا للإغاثة وأنهم شكلوا فريق طوارئ لمتابعة القضية بالتنسيق معه.

لكن تصريحات معالي الوزير لا تكفي خاصة مع الاثباتات التي حصلت عليها الصحيفة والتي تؤكد عدم سلامة الشحنة وصلاحيتها خاصة بعد أن سربت معظمها للمحتاجين.



استخدام الجريدر في خلط القمح الفاسد



ردود البرنامج

برنامج الغذاء العالمي كان قد أعترف بتلف 42طن متري من القمح في بيان نشره بخصوص الشحنة التي ذكر أنها جزء من عملية الطوارئ التي يقوم بها وأنها تكفي لـ2.5 مليون شخص لمدة شهر.

وقال البيان أنه ووفقاً للإجراءات المتبعة ببرنامج الغذاء العالمي وطبقاً للمعايير الدولية، تقوم سلطات رسمية ومستقلة بفحص جميع الشحنات التابعة للبرنامج قبل عملية التحميل والتفريغ والطحن والتعبئة والتغليف والتوزيع في تناقض واضح مع ما ختم به البيان الذي أكد أنه «تم إفراغ الشحنة فعلاً من السفينة تحت إشراف جميع السلطات المحلية ذات الصلة».



صورة تظهر الكتل الصلبة وتغير لون القمح



Yemen Association for Consumer Protection
NGO
Head Office -

الجمعية اليمنية لحماية المستهلك
منظمة غير حكومية
المركز الرئيسي

www.consumeryemen.org

Ref :
Date :

عاجل جداً

السيد / مدير برنامج الغذاء العالمي - اليمن المحترم
تحية طيبة وبعد ...

الموضوع / باخرة القمح AMBERL الواصلة ميناء عدن وعليها 32 الف طن متري قمح امريكي المنشا منتهي الصلاحية

... وتقبلوا تحياتنا ...

رئيس الجمعية

مذكرة الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس

أما رئيس رابطة الأعلام التنموي فؤاد المنصوري فكشف عن وصول شحنة فاسدة من القمح المخصص للإغاثة، مؤكداً للصحيفة أنه تم افراغ الشحنة كاملة وتعبئتها دون طحنها وتوزيعها وأن إدارة الصوامع طلبت من أمن الميناء تغيير الحراسة لسماحهم بالتصوير.

وطالب المهندس المنصوري بتمكينهم من معاينة الشحنة والإيقاف الفوري لعملية توزيع القمح الذي قال أنه تمت تعبئته بدون طحن بعكس ما ذكره بيان برنامج الغذاء العالمي الذي قال: أن الشحنة أفرغت إلى المخازن وأنه تم عزل الكمية الفاسدة من القمح وسيتم طحنها وتعبئتها بعد إنتهاء الفحوصات التي أدعى البرنامج أنه يقوم بها في بيانه.

وكان المنصوري قد أشار الى ان الشحنة كانت قد وصلت الى الميناء على متن باخرة تجارية لأحد التجار قبل أن تكشف الروائح المتصاعدة منها عن فسادها بالكامل.

موت الضمير الإنساني

ويؤكد خبير متابعة وتقييم المشاريع، المدير التنفيذي لرابطة الأعلام التنموي أحمد عفيف «بأن كافة معايير العمل الإنساني تؤكد على أهمية تقديم مساعدات ملائمة للمحتاجين تحفظ كرامتهم وتراعي إنسانيتهم، وتشدد معايير أسفير وموجهات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على ضرورة تبني وسائل حماية تسهم في حماية المستفيدين من أضرار جانبية قد يتسبب بها المشروع فكيف إذا كان المشروع أساسه ضرر».

وأشار عفيف إلى «أهمية تفعيل آليات وأجهزة الرقابة والمتابعة الرسمية في ظل موت الضمير الإنساني وتلاعب العاملين في هذا المجال».

داعياً اللجنة العليا للإغاثة الاطلاع بمسئوليتها في هذا الإطار من خلال تشكيل لجنة مشتركة من اللجنة والأجهزة الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني.

من يتحمل المسؤولية؟!

من جهة أخرى أكد الخبير الاقتصادي مصطفى نصر أن كلفة هذه الشحنة سيتم أحتسابها من المساعدات الدولية لليمن رغم فسادها.

وقال نصر في منشور له على صفحته في الفيس بوك: «مؤخرا بدأ البرنامج بالتعاقد مع مجموعة هائل سعيد انعم لطحن القمح المستورد في مطاحن عدن والحديدة وهي خطوة جيدة كون المجموعة لا يمكن ان تقبل استلام قمح اصابه العفن، لكن دور المجموعة وفقا للعقد الموقع معها يتوقف عند الطحن فقط, فالمشكلة تكمن في نقل الكميات من الخارج الى اليمن وتعرضها للتلف اثناء النقل.»

وقال نصر: «عادة ما كنا ننصح المنظمات الاغاثية الدولية بان تتعاقد مع التجار المحليين لتوفير الغذاء للسكان، وهنا تكون قد استطاعت ان تسلم للمستهدفين قمحا بالمواصفات التي تريدها بالأضافة الي تنشيط القطاع التجاري المحلي وتعزيز قدرات الاقتصاد اليمني».

وهنا يبرز تساؤل مهم من يتحمل كلفة صفقات القمح الفاسد سواء عبر اعادته الى بلد التصدير او اتلافه؟!

ليست هذه القضية الأولى بالتأكيد التي تثبت كيف تدير المنظمات الدولية عمليات الاغاثة التي تقوم بها في اليمن وغيرها من بلدان العالم والتي تعاني من الكوارث الصحية المختلفة، مما يفرض على الحكومة اليمنية فرض مزيداً من الرقابة على هذه المنظمات وأليات عملها خاصة فيما يتعلق بصحة المواطن وحتى لا تتحول اليمن إلى مقلب للأغذية الفاسدة التي تجلبها المنظمات الدولية تحت غطاء المساعدات الانسانية.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م
الموافق 8 شعبان 1438هـ

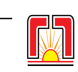
الجزء الثالث

أول اجتماع مهني لمناقشة فساد المنظمات في اسطنبول

ألفت الأمم المتحدة ومنظماتها، في تسويق المغالطات والمتاجرة بمعاناة اليمنيين، واستغلال الأوضاع الانسانية المتردية في اليمن لتغطية أزماتها المالية ودفع رواتب ومكافأت لموظفيها ودعم المنظمات التابعة للجماعات المتطرفة من خلال تنظيم المؤتمرات الدولية من أجل جمع التبرعات والتمويلات من المانحين باسم الأوضاع الانسانية في اليمن؛ كما حدث الاسبوع الماضي في جنيف.

وتسلم الامم المتحدة ما تبقى من تلك التمويلات بعد خصم رواتب ومكافأت موظفيها، للمنظمات التابعة للانقلابيين في العاصمة صنعاء، والتي تقوم بدورها في تموين الحرب التي أشعلتها المليشيا الانقلابية ضد الشعب اليمني قبل أكثر من سنتين، ولازالت مستمرة، كما يتم تسليم هذه المساعدات والمواد الاغاثية لمقاتلي المليشيا في جبهات القتال.

وفي هذا الصدد، تواصل صحيفة»26سبتمبر« فتح هذا الملف الشائك، المتعلق بدعم الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها لمليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، من خلال أكثر من(40) منظمة محلية- حكومية وغير حكومية.. وكذا كشف الفساد المالي والاداري الذي ينخر جسد هذه المنظمات الذي تعدى الى الفساد الأخلاقي، في تحد سافر لكل الأعراف



منصور أحمد
ابتهال محمد





«26سبتمبر » تواصل كشف منظمات الأمم المتحدة الداعمة لحرب الانقلابيين

في اليمن.. فساد المنظمات الدولية بغطاء الانسانية

رابطة الاعلام التنموي: بعض المنظمات الدولية تدعم حلف الانقلاب عبر اللوبي التابع لحزب الله اللبناني

الحوثيون يحلون عناصرهم بدلاً عن رؤساء وحدات الصندوق الاجتماعي للسيطرة على تمويلات المانحين

لوبي عميق للانقلابيين داخل المنظمات الانسانية يمنح التمويلات لمليشيا الحوثي وصالح

مندسون من حزب الله في المنظمات الدولية يعملون بشكل علني في خدمة الحوثيين وصالح في صنعاء وصعدة وحجة

أكثر من 50 منظمة وجمعية يضمها التحالف المدني للسلام جميعها مفرخة من جناح صالح في الموتمر

منظمات تمول حرب المليشيا

نستكمل في هذه الحلقة من ملف فساد المنظمات الدولية في اليمن، عرض المنظمات الداعمة لحرب الانقلابيين والخاضعة لسيطرتهم في صنعاء والتي تمرر الأمم المتحدة من خلالها عملية غسيل الأموال وفسادها المستشري في جسد المؤسسة الدولية.. على النحو الآتي:-

كشفت تقارير أعده فريق ميداني لـ«26سبتمبر»، عن تورط منظمات حكومية في دعم الانقلابيين، أبرزها الصندوق الاجتماعي للتنمية، وهو منظمة حكومية تتبع رئاسة مجلس الوزراء اليمني، إلّا ان المليشيا الانقلابية سيطرت عليه ضمن مؤوسسات الدولة المغتصبة، وحولت خدامات الصندوق لصالح الاعمال العسكرية للانقلابيين.

وقالت التقارير» رغم أن الصندوق أوجد أثراً تنموياً في كل القطاعات وكسب ثقة المانحين وكانت له معاييره المشهودة لها، إلّا أنه مؤخراً تراجع تراجعاً كبيراً وتم اقصاء رؤوساء الوحدات ذوي الكفاءة والخبرة واستبدالهم برؤوساء وحدات جدد ينتمون الى جماعة الحوثي الانقلابية- فئة السادة- وهم غير مؤهلين تماماً لهذه المناصب».

وأشارت الى ان الصندوق يحظى حالياً بتمويل من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ويتصدر برامج النقد مقابل العمل وبرامج دعم الصمود المجتمعي ومشاريع التعليم في حالات الطوارئ.

وأكدت التقارير ان (اتحاد نساء اليمن)، فهي منظمة حكومية، يسيطر عليها جناح صالح في حزب المؤتمر، منذ التأسيس إلى الآن وتحظى بدعم مختلف منظمات الأمم المتحدة خصوصاً صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ونفس الأمر بالنسبة للجنة الوطنية للمرأة- منظمة حكومية، يسيطر عليها حزب المؤتمر- جناح صالح- وتحظى بتمويل المنظمات الدولية.

وحسب المصادر، أن منظمة»الهلال الأحمر اليمني« في العاصمة صنعاء وفروعها بمحافظة عمران من أكبر المنظمات الداعمة بصورة مباشرة لجماعة الحوثيين في الحرب الدائرة باليمن، وقالت: « رغم انها مؤسسة حكومية وطنية، إلا أن هلال صنعاء وعمران بدرجة أساسية أكثر من خدم الحوثيين في السر والعلن».

تقرير سري

وأكد تقرير سري حصلت عليه»26سبتمبر« ان جمعية صنعاء التنموية، وهي منظمة خاصة تتبع شخص يدعى» هلال البحري«، وهي جمعية تهتم غالباً بالمشاريع الصحية ومشاريع المناسبات كالزي المدرسي والأضاحي وغيرها، لكن وظفت الجمعية لخدمة المليشيا الانقلابية في حربها.. ويترأس صاحبها، هلال البحري، حالياً المنتدى الإنساني ويعد من الكتلة الموالية للمخلوع صالح- أحد حلف الانقلاب في اليمن.

وهناك أيضاً(مؤسسة مودة)، أسسها القياديان الحوثيان « محمد المداني وعبدالله الكبسي»، توجه كل مشاريعها للمليشيا وكفالة أسر قتلاها..

والأمر ذاته انطبق على «مؤسسة سجين» التي يتولى ادارتها القيادي في حزب صالح والموالي للانقلابيين، يحيى الحباري، موجهة لدعم السجناء وبما يتوافق مع سياسة وتوجهات الانقلابيين، وتحظى بدعم مفوضية حقوق الانسان.. لكنها منذ الانقلاب تسخر تمويلاتها في دعم سياسات سلطة الأمر الواقع في صنعاء.

– جمعية أبناء صعدة، وهي حديثة النشأة تعمل في محافظة صعدة لمساعدة جماعة الحوثي في الحرب وتتلقى تمويلها من الأوتشا والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

– جمعية نسائم الخير، أسستها القيادية الحوثية(أسماء شيبان) ويدير الجمعية ويشرف على أعمالها مشرفو جماعة الحوثي في مديرية بني الحارث وتحظى بدعم الصندوق الاجتماعي واليونسف وغيرهم.

– التحالف المدني للسلام، يتولى اداراته القيادي في حزب المؤتمر الشعبي- جناح صالح- عادل الشجاع؛ ويضم التحالف أكثر من خمسين منظمة ومؤسسة وجمعية كلها مفرخة من حزب المؤتمر والشجاع هو من أذرع صالح المعروفة.

– ملتقى الشباب المبدع، تديرها نورية الجرموزي، و يقف خلف نجاحها نجل شقيق المخلوع، يحيى صالح، وتستوعب شباب من حزب المؤتمر التابع لصالح.

– مبادرة حماية الطفل واليافعين، تابعة لأمانة العاصمة، وتحصد أغلب تمويلات حماية الطفل من رعاية الطفل واليونسف والمجلس الدنمركي وتخضع لسيطرة القيادي في حزب صالح أمين جمعان وفريقه.

– المؤسسة العربية للحقوق، تابعة للناشطة، رجاء المصعبي، وهي أيضا من جناح صالح .

– مؤسسة البدائل الاقتصادية، مؤسسها وزير خارجية الانقلابيين هشام شرف، من عصبة صالح وتديرها ذكرى المطهر من جماعة الحوثيين.

– مؤسسة سبل السلام، مؤسسها القيادي في حزب صالح، فيصل الرزيقي، ويقف خلفها الشيخ علي المطري، أحد أيادي صالح في التوجيه المعنوي الخاضع لسلطة الانقلابيين بصنعاء.

– الدار المحمدية الهمدانية، يتولى ادارتها الدكتور عمرو معد يكرب الهمداني، وهي مؤسسة موجهة لأبناء طائفة المكارمة- احدى الفرق الشيعية الاثنى عشرية- وتحظى باهتمام مستشار البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (روحي أفغاني).

– منظمة جهد، التي يديرها القياديان في جماعة الحوثي سام عاطف وهيف غانم.. وسلمتهما «الأوتشا» التابعة للامم المتحدة قيادة الفريق القطري الانساني في محافظة عمران.

– مؤسسة التنمية المستدامة، أسستها آسيا المشرقي، ويقف خلفها فؤاد القدسي أحد مسؤولي البرنامج الإنمائي للامم المتحدة وتحظى المؤسسة بدعم البرنامج الانمائي.

– مجموعة شركات السلام، أسستها انطلاق المتوكل، وتحظى بدعم غير محدود من قبل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

– جمعية معين لا ينضب، يديرها احد القيادات في جماعة الحوثي، يدعى (أبو تراب)، الذي صال وجال عبثا في صنعاء بعد سيطرتهم عليها، ومنظمته، منظمة حوثية بامتياز وتحظى بدعم الهلال الأحمر.

– الشراكة العالمية من أجل التعليم، حكومية تتبع وزارة التربية، ويترأسها عامر الأغبري وتحصد أغلب تمويل اليونسف الخاص بالتعليم.. ومؤخراً طبعت منهاج الدراسية لطائفية الانقلابيين ب24 مليون درلار، بدعم من اليونسيف وتمول الأخيرة هذه المنظمة بعشرات الملايين سنويا طوال فترة الحرب.

– الجمعية اليمنية للأمم المتحدة، يحيى العواضي، وتوقفت الجمعية عن العمل ثم عاودت مجدداً نشاطها نهاية العام الماضي ويسانده، مستشار البرنامج الإنمائي، عبده سيف، وسفير اليمن السابق لدى كوبا، العواضي، من جناح المخلوع صالح.

– الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين، وهي مؤسسة حكومية يتولى إدارتها القاضي عبدالوهاب شرف الدين، أبرز قيادات جماعة الحوثيين وتتلقى تمويلاتها من برنامج الغذاء العالمي والمجلس الدينماركي والمجلس النرويجي.

– برودجي سيستم، أسسها ويترأسها، صدام الحرازي، وهي شركة لجمع بيانات تستعين بها أغلب المنظمات الدولية وهي تتبع نجل شقيق صالح (يحيى صالح).

– مؤسسة مساندة، يديرها صدام الأهدل، وهي مؤسسة ناشئة لكنها تستقبل تمويلات ضخمة من منظمات دولية ويقف خلفها قيادات بنك التسليف التعاوني والزراعي الخاضعة للانقلابيين في صنعاء.

– منتدى الشقائق- يتبع القيادية الحوثية، أمل الباشا؛ التي تتحصل على تمويلات كبيرة من وزارة الخارجية الامريكية والامم المتحدة، ويقوم المنتدى بتوجيه هذه التمويلات لصالح الانقلابيين في الداخل وفي الدفاع عنهم في الخارج امام المحافل الدولية وفي مجلس حقوق الانسان خاصة، بدعوى أن الحوثيين جماعة مظلومة ومضطهدة في اليمن وان سيطرتها على السلطة في انقلاب21 سبتمبر انما هو عودة حق الحكم لهذه الجماعة الذي فقدته عقب ثورة الشعب اليمني في ال26 من سبتمبر1962م.

– البرنامج واللجنة الوطنية لنزع الالغام- يتولاهما قياديان تابعان للانقلابيين.

وفي الوقت الذي أثبتت فيه المسوحات الميدانية والتقارير المحلية والدولية، تورط الأمم المتحدة ومنظماتها في دعم ومساندة المليشيا الانقلابية في اليمن، من خلال تقديمها عشرات ملايين الدولارات، لمنظمات وجمعيات محلية تابعة لمليشيا الحوثي وصالح الانقلابية في العاصمة صنعاء، حيث تقوم الأخيرة في تحويل التمويلات المقدمة من الأمم المتحدة لصالح تموين الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي وصالح على الشعب اليمني منذ انقلابها واستيلائها على السلطة في البلاد في 21سبتمبر2014..

تعنت واضح

ورغم اعتراف الأمم المتحدة ومنظماتها أكثر من مرة بأن مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية تفرض الحصار على المدن اليمنية وتمنع وصول المساعدات الانسانية لسكان المدن الواقعة تحت سيطرت الشرعية، أو السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، كما تتهمها بمصادرة المساعدات الانسانية والمواد الاغاثية التي تقدم لليمن، وبيعها في السوق السوداء لصالح ما يسمى بالمجهود الحربي.

غير أن المؤسسة الدولية ومنظماتها تواصل في تقديم المساعدات الاغاثية لهذه الجماعة والمنظمات المحلية التابعة لها، ويخشى ان توظف الأمم المتحدة المبالغ التي جمعتها في مؤتمر جنيف الاسبوع الماضي، في مواصلة دعمها للانقلابيين في صنعاء بذريعة وغطاء الاعمال الانسانية والأغاثية، عبر تلك المنظمات الخاضعة لسيطرتهم والذي يزيد عددها عن 40 منظمة محلية انقلابية، تلقت دعمها طوال السنتين الماضيتين من المنظمات الأممية،، غير آبهة بقرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة ضد هذه المليشيا.

تبديد المساعدات

وفي حين أعلنت الأمم عن جمع مليار ومائة مليون دولار، في المؤتمر الذي عقد بالعاصمة السويسرية- جنيف- الاسبوع الماضي، لتلبية احتياجات خطة الاستجابة التي أعدتها الأمم المتحدة؛ لمواجهة الوضع الانساني المترديء في اليمن.

أكد مختصون في الاعمال الانسانية الاغاثية التي تنفذها منظمات الأمم المتحدة، ان(890) مليون دولار- اي 80% من اجمالي المبلغ الذي جمعته الأمم المتحدة في جنيف سيذهب نفقات تشيغلية ومرتبات ومكافأة وبدل تنقلات لموظفي المنظمات الدولية، فيما لايتجاوز المبلغ المتوقع الاستفادة منه في تمويل المشاريع الانسانية والاغاثية في اليمن(220) مليون دولار.

المنظمات الدولية في مهمة دعم الانقلابيين

يمتلك اللوبي العميق التابع لجماعة الحوثي والمخلوع صالح موظفين محليين يعملون في منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ويمتلكون مؤسسات ومنظمات محلية في كافة القطاعات مهمتها إرساء عقود المشاريع والاعمال الاغاثية والانسانية على هذه المنظمات واعطائها الفرص واستخدامها في إصدار التقارير وإثارة قضايا تخدم الانقلاب والاستيلاء على مخصصات الاعمال الانسانية والتنموية.

وبالطبع هم يمتلكون هذه المؤسسات ويديرها موظفون ولا يبدو بشكل واضح أي صفة رسمية لهم ومن يعملون في القطاع الإنساني يعرفون بهذا اللوبي داخل المؤسسات المحلية التابعة لهم وهناك الكثير الأدلة والوقائع والقرائن على هذا الأمر- حسب تقرير نشر عن رابطة الاعلام التنموي دائرة الرقابة والجودة.

وأفاد تقرير الرابطة أن قيادات ومسؤولي مكاتب بعض المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة تعمل على دعم طرفي الانقلاب بطرق مباشرة أو غير مباشرة عبر اللوبي التابع لحزب الله اللبناني .

ويمثل موظفي هذه المنظمات جزء لا يستهان به من الحزب حسب ما كشفه تقرير الرابطة، يعملون بشكل علني للوقوف الى صف جماعة الحوثي المسلحة وقوات الرئيس المخلوع الموالية لها في صنعاء وصعدة وحجة وغيرها.

وتحولت منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية - التي يفترض أن تكون مثالاً في النزاهة والعدالة والحيادية- الى أداة بيد جماعة الانقلابيين في صنعاء تستغل بها حاجة المواطنين الفقراء والنازحين والمشردين من الحرب لمجرد المزايدة بهم أمام الاعلام والرأي العام، وتحت يافطة الدعم الانساني والاغاثي، لكنه في الواقع لا شيء يصل الى المستحقين من المتضررين والنازحين، حيث تذهب ميزانية تلك المشاريع الى متنفذين يعملون لصالح مليشيا جماعة الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية.

الأسواء من هذا كله أن يستغل بعض قيادات ومسؤولي مكاتب هذة المنظمات الدولية بصنعاء التراخيص والغطاء الدولي الذي تحظى به لاستيراد أطنان من المساعدات الزراعية والاسمدة الكيماوية والتي تذهب الى المليشيات الانقلابية لتستخدمها في صناعة المتفجرات والألغام والقنابل والمقذوفات، حسب ما أورده تقرير الرابطة.

الى ذلك كشف تقرير الرابطة أن قيادات ومسؤولي مكاتب منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية يسهلون الحصول على الدعم للجمعيات والمؤسسات التابعة للانقلابيين في صنعاء ولم يتجاوز عمر هذه المؤسسات العام الواحد، وتقدم لها مشاريع ضخمة جداً وبمبالغ خيالية تصل الى ملايين الدولارات.

و أوضح التقرير بأن المشاريع التي تصرف باسمها هذه المبالغ الهائلة لا ينفذ منها شيء على أرض الواقع ولا يصل حتى فريق المنظمات الى المناطق المستهدفة والموضحة بخطة الميزانية .

تقرأون في العدد القادم

- حجم الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للمنظمات الحوثية.
- 17 مليون دولار دعم من الأمم المتحدة للانقلابيين في زرع الالغام.
- مكتب تنسيق الشؤون الانسانية -أوتشا والتلاعب بالمنح.
- تمويل المؤسسات والمنظمات المفرخة من الحوثي وصالح.
- تساؤلات عن مصير مليار و700 مليون دولار قدمها مركز سلمان للأمم المتحدة.
- قضايا فساد كبيرة.

الانقلابيون يحاكمون 14 صحفياً لمطالبتهم بصرف رواتبهم

مثل 14 صحفيا يمنيا من مؤسسة الثورة للصحافة السبت الماضي، أمام نيابة الأموال العامة الموالية للحوثيين، بتهمة المطالبة برواتبهم المتوقفة منذ سبعة أشهر في سابقة هي الأولى من نوعها.

وأكد صحفيون يمنيون أن أبا بكر عبدالله رئيس تحرير المؤسسة المكلف من الحوثيين، أوقف 14 صحفيا عن العمل منذ أكثر من شهر ونصف بتهم كيدية ملفقة تضمنت التحريض وإثارة الشغب ومحاولة الاعتداء عليه.

موضحين أن مئات الصحفيين والموظفين في مؤسسة الثورة لم يتقاضوا مرتباتهم منذ سبعة أشهر، وقد توفي أحد العاملين في المطابع إثر مضاعفات نتيجة لعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته لأسرته ورفض الحوثيين صرف مرتبه.

من جهته قال عضو مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين نبيل الأسيدي في تصريحات صحفية: "أن النقابة ترفض هذه الإجراءات القمعية وما سينجم عنها جملة وتفصيلا، معتبرا إحالة 14 صحفيا إلى نيابة الأموال العامة إحدى الوسائل الممنهجة للتخلص مما تبقى من الصحفيين في مناطق سيطرة الميليشيات بهدف بث الرعب في زملائهم.

وأضاف أن مثل هذه الجرائم والانتهاكات ومن بينها الإحالة إلى القضاء تعد إجراءات غير شرعية ومعروف نتائجها مسبقا، لافتا إلى الحكم الباطل بإعدام الزميل يحيى الجبيحي".

وطالب الأسيدي المنظمات الدولية والأمم المتحدة بوقف انتهاكات الانقلابيين ضد الصحفيين والعمل على كشف مصير الصحفيين المعتقلين الذين يتعرضون لكل أنواع التعذيب، وبعضهم لا تعلم أسرهم مصيرهم حتى اللحظة.



حقوق الإنسان تبدأ حملة دولية لإدانة انتهاكات الحوثيين



أعلن وزير حقوق الإنسان محمد عسكر، البدء بحملة دولية في عدد من الدول الأوروبية للتنديد وكشف انتهاكات الحوثيين ضد حرية الرأي والتعبير والأحكام الإجرامية، وعلى رأسها الحكم بالإعدام ضد الصحفي اليمني يحيى الجبيحي.

وكان قد عقد وزير حقوق الإنسان اجتماعاً مع نائب المفوض السامي للمفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف كيت جيلمور، تم خلاله استعراض عدد من الانتهاكات الحوثية ضد المدنيين والصحفيين.

ودعا وزير حقوق الإنسان المفوضية لإصدار تنديداً واضحاً وإدانة صريحة للحكم الذي صدر بإعدام الصحفي الجبيحي، وشدد الوزير على أن السكوت على الانتهاكات قد يشجع الانقلابيين على القيام بالمزيد من الاعتقالات، في إشارة إلى خطاب قائد المليشيا الحوثية الأخير الذي تضمن تصريح بالقتل وإباحة العنف والإرهاب ضد معارضيهم.

منظمات دولية تعري الانقلابيين

كشف تقرير حديث لفريق الخبراء الأممي حول حجم الانتهاكات الواسعة للانقلابيين في اليمن وتحالفات هذه الميليشيا وسطوتها المالية وفسادها، عن تزايد جرائم استغلال الأطفال من قبل الحوثيين وصالح وان الانقلابيين يعتمدون في تمويل معاركهم على الاقتصاد الخفي مثل:المخدرات والتهريب والسوق السوداء، بالإضافة الى استهداف الحوثيين للشباب وارغامهم على المشاركة في الحرب كما انهم يقتلون من الشباب من يهرب من جبهات القتال.

وطالبت المنظمات الحقوقية بمحاكمة المتورطين في تجنيد الأطفال ودفعهم الى المعارك خاصة وأن القوانين والمواثيق الدولية تعد كل من يقحم الأطفال في الحروب والصراعات مرتكب لجريمة دولية تستحق المحاكمة.

النساء ضحايا ايضا

من جهة أخرى لم تكتف ميليشيا الحوثي وصالح بقتل النساء والأطفال حيث أنه وفقا لجمعية ائتلاف نساء عدن، فقد قتل 196 امرأة، و123 طفلا على يد ميلشيا الحوثي وصالح، بل إن ميليشيا الحوثي – وعلى خطى تنظيم داعش الإرهابية – قامت بتجنيد النساء حيث أعلنت السلطات المحلية بالجوف عن اعتقال خلية نسائية في مديرية المصلوب كانت تحضر لتنفيذ عمليات إرهابية .

وأكدت الجمعية أن الحوثيين في العام الماضي اجبروا النساء على حمل السلاح والاستعراض بـ "الآر بي جي"، لاقتحام المنازل وسرقة الأموال والاعتداء على النساء المعارضات للحوثي.

الجدير بالذكر ان جرائم الحوثيين محاط رصد المنظمات الدولية لحقوق الانسان ففي العام 2016 رصد تقرير "الارض المنسية" الصادر عن منظمة سام للحقوق والحريات في جنيف عددا من الجرائم وعلى راسها جرائم القتل والاخفاء القسري والقتل خارج القانون والهجمات العشوائية ضد الاعيان المدنية والاختطافات والاحتجاز وغيرها من الجرائم التي تعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بموجب اتفاقية جنيف واتفاقية روما والتي لا تسقط بالتقادم وتستوجب من المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية والحقوقية التحرك باتجاه مساءلة مرتكبيها وتقديمهم للعقاب.

هذا ويوثق التقرير حالة حقوق الانسان في اليمن من الفترة (يناير- ديسمبر) 2016 م والتي تضمنت العديد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان منها المتعلقة بالأشخاص، كالقتل خارج نطاق القانون حيث بلغ عدد القتلى من المدنيين (2950) قتيلا بينهم (504) أطفال و(182) امرأة .

وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد اعلنت في تقرير نشرته الخميس الماضي عن استخدام الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي صالح لألغام أرضية مضادة للأفراد محظورة دوليا لخطورتها كما ان ذلك يشكل انتهاكا لقوانين الحرب.

وحسبما ذكرت المنظمة فإن قوات الحوثيين وصالح استخدمت ألغاما أرضية في محافظات عدن وأبين ومأرب ولحج وتعز في عامي 2015-2016 فضلا عن استخدامها العشوائي لألغام مضادة للمركبات، مما أدى الى وقوع إصابات بين المدنيين.

كما نظم التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، في ابريل الماضي نقاشا مفتوحًا حول انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، تم خلاله استعراض التقرير الثاني لحالة حقوق الإنسان في اليمن، خلال الفترة 1 ديسمبر 2014 إلى 31 ديسمبر 2015.

الجدير بالذكر ان المنظمات العالمية تصدر تقارير مختلفة تدين فيها الجرائم المرتكبة بحق الإنسانية كما ان هناك حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي ترصد جرائم الحوثي.



المركز الإنساني في محافظة تعز ينشر إحصائية مخيفة

نشر المركز الإنساني في محافظة تعز إحصائيةً حقوقية ذكر فيها : انه تم قتل 634 وإصابة 3500 طفل وقتل 401 من السيدات و1500 مدنيا، واصابة 11000 جراء القنص والقذائف التي تطلقها ميليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية على المدنين.

تقارير صحفية أكدت اللجنة الوطنية للادعاءات في انتهاكات حقوق الانسان أنه بعد أن استكملت عملية التحقيق في شهر آذار من العام الحالي، وتبين أنه تم تهجير 16322 مواطنا من مديرية جبل حبشي من قبل الجماعة الانقلابية.

حقوق الإنسان تعتزم انشاء مركز لإزالة الآثار النفسية لدى المتضررين من الحرب

كشف وكيل وزارة حقوق الإنسان في اليمن نبيل ماجد،

أن عدد المعتقلين والمخفيين قسرياً من قبل الميليشيات الانقلابية تجاوز 17 ألف شخص خلال العامين الماضين.

وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: "أن 73 شخصاً من هؤلاء المعتقلين توفوا تحت التعذيب "

وقال أن "الميليشيا الانقلابية لم تكتف في انتهاكاتها بالملاحقات والاعتقالات والقتل، بل وصلت إلى تجنيدها الأطفال الذين وصل عددهم إلى أكثر من عشرة آلاف طفل".

وكشف أيضاً أن الميليشيا تستخدم المدنيين دروعا بشرية وهذا ما حصل في مدينة المخا الساحلية، غرب تعز.

وذكر ماجد أن وزارة حقوق الإنسان باشرت، بعد عودة الحكومة إلى عدن، بتحرك محلي وعربي وإقليمي ودولي، مضيفاً أن هذا التحرك «سيكون ملموساً أكثر خلال الفترات المقبلة، خصوصا مع الحضور الجيد للوزارة في نشاط اللجنة العربية المشتركة في الجامعة العربية في مجال حقوق الإنسان والمفوضية العليا لحقوق الإنسان».

وحول الانتهاكات والمضايقات التي تطال طواقم المنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال حقوق الإنسان، قال ماجد إن الوزارة تعمل على تجنيب تلك المنظمات أي مضايقات لدى تحركاتها في مناطق النزاع.

وأضاف أن الوزارة طالبت المنظمات الدولية أن تكون موجودة إلى جوار الحكومة الشرعية في عدن، إلا أن عددا منها أصر على البقاء في صنعاء، وبالتالي فإنهم يتحملون المسؤولية.

وكشف نائب وزير حقوق الأنسان عن عمل الوزارة على مشروع إنشاء مركز لإزالة الآثار النفسية لدى النساء والأطفال المتضررين من الحرب، وأيضا لإزالة الآثار النفسية لدى الأطفال الذين تجندهم الميليشيات للقتال.

إنتهاكات الحوثيين تطال النساء في اليمن

تعيش المرأة اليمنية أوضاعا مأساوية ومؤلمة مع تزايد الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي تجاهها في مختلف المحافظات التي يسيطر عليها الانقلابيون.

وكان ناشطات يمنيات قد سلطن الضوء خلال ندوة عقدت بمجلس حقوق الإنسان بجنيف أخيرا على انتهاكات الميليشيات ضد المرأة.

وتحدثت في الندوة الدكتورة وسام باسندوه عن أوضاع النساء باليمن، فيما عرضت الصحفية بشرى العامري ورقة حول انتهاكات تفرض لها الإعلاميات، كما قدمت الناشطة سعادة عليا ورقة حول تجنيد الميليشيا الانقلابية للأطفال.

وقدمت العامري عرضا لما رصدته نقابة الصحفيين اليمنية من انتهاكات طالت الصحفيات من يناير 2015 وحتى يونيو 2016 والتي وثقت 11 حالة انتهاك فردية وجماعية.

وكان تقرير أصدره الصندوق الأممي للسكان قد رصد 10 آلاف قضية عنف ضد النساء خلال 2016 في اليمن تشمل «حالات اغتصاب، عنفا منزليا، زواج قاصرات، زواجا بالإكراه، إيذاء بدنيا ونفسيا، صدمات نفسية»

فيما توزعت صور الانتهاكات التي رصدها التقرير على

- تحرش لفظي وجنسي
- انتهاكات جسدية (وصل للقتل)
- انتهاكات جنسية (وصلت للاغتصاب)
- المنع من العمل.

الانقلابيون ينتهكون الحرمة ويزجون بالمرأة داخل السجون

اقدمت المليشيا الانقلابية على سجن بعض النساء مع اطفالهن وفي ظروف سيئة للغاية ودون سابق انذار او ادانه تذكر, وتركهن في السجن المركزي الخاص بالنساء لفترات طويلة، في انتهاك واضح للأعراف اليمنية والتقاليد القبلية التي يؤمن بها الشعب اليمني.

وعرض موقع "الجزيرة. نت" صور خاصة من داخل السجن المركزي الخاص بالنساء في العاصمة صنعاء يظهر الوضع المأساوي الذي تعيشه المرأة اليمنية داخل سجون المليشيا.

وطالبت السجينات الشعب اليمني والعالم بأن يساهموا في تحريرهن من السجون, وان حياتهن في السجون تحت الاوضاع المأساوية صعبة للغاية.

وقالت إحدى السجينات إنها اعتقلت ووضعت في السجن منذ ستة أشهر من غير أن تعرض على المحكمة أو تتمكن من مناقشة وضعها مع محام، وأضافت أن بعض النسوة منذ أربعة أعوام لا يعرفن تهمتهن، وأن الأطفال يعانون من مشكلات كثيرة، وطالبت بإطلاق سراح النساء في السجن الذي لا يمكن البقاء فيه.

وهناك عدد كبير من النساء مسجونات في ظروف سيئة مع اطفالهن حيث قالت بعض السجينات انهن لا يعرفن سبب سجنهن ولا يعرفن تهمتهن ولم يجلسن مع أي محام كما انهن يعانين من امراض خطيرة ولا يعالجن منها بصورة صحيحة بالإضافة الى الأمراض التي تصيب الاطفال ولا يجيدون علاجاً له.



نهب أدوية مخصصة لمرضى الكلى في تعز

واصلت ميليشيا الحوثي وحليفها المخلوع علي صالح الانقلابية، نهب المساعدات الإنسانية ومصادرة الأدوية ومستلزمات الغسيل الكلوي التي ترسلها المنظمات الدولية والدول المانحة لمستشفى الثورة بتعز، مما يشكل جريمة تهدد حياة المئات من المرضى.

وقالت إدارة المستشفى في بيان صحفي: «أن الميليشيا الانقلابية استولت في منطقة الحوبان، شرق المدينة، على 1800 صفيحة محلول غسيل، و10200 كيس بيكربونات صوديوم، و200 فلتر خاص بتعقيم أجهزة الغسيل».

مؤكدة في بيانها أن الشحنة مخصصة لدعم الوضع الصحي المتردي لمرضى الفشل الكلوي في المحافظة التي تعاني حصارا خانقا تفرضه الميليشيا منذ عدة أشهر، وتتصدر قائمة المحافظات اليمنية في عدد المصابين بمرضى الفشل الكلوي.

وحذر البيان من أن استمرار مثل هذه الممارسات غير المسؤولة ينذر بكارثة صحية ستتسبب بتوقف مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة عن العمل، مما سيتسبب فورا في وفاة عشرات الحالات من المرضى الذين هم بحاجة إلى الغسيل بشكل مستمر.

وحمل البيان مليشيا الحوثي صالح مسؤولية تلك الممارسات، كما طالب المنظمات الدولية وهيئات حقوق الإنسان بالمزيد من الضغط بشتى الوسائل على الانقلابيين لاستعادة تلك الأدوية والمستلزمات الطبية.

نقطة أبو هاشم : تفتيش ينتهك أعـراض النـاس

تقرير/ محمد حسن شعب:

يشكو المئات من المواطنين من أساليب التفتيش التي تمارسها نقاط التفتيش الحوثيية المنتشرة على طول الطرق بشكل عام ونقاط التفتيش المكرسة من مداخل مدينة رداع بشكل عام غرباً حتى أقصى مخارج المدينة شرقاً والتي تتجاوز عشرين نقطة وبخاصة نقطة تتوسط المدينة وفيها اكثر من عشرين شخصاً يفترشون رصيفها الأوسط يمضغون أوراق القات بشكل مقزز يتجاوز حجم تخزينة احدهم حبة البطيخ، والشباب يشاهدون مسرح التفتيش الهزلي وبلاطجة الحوثي يدخلون على الحافلة المقلة للركاب من جهة اليمين واليسار وعددهم أربعة اشخاص يأخذون بطاقة كافة المسافرين اوجوازتهم ويوجهون أسئلة استفزازية متعمدة للذكور والإناث ويطابقون بين الكشف المسلم من سائق الحافلة ويتضمن رقم بطاقة الراكب واسمه والجهة التي جاء منها والجهة المسافر اليها والركاب غالباً يتجهون المكلا وسيئون، بعض المغتربون قضوا إجازاتهم عطلاتهتم وعائدون للسعودية، وقلة من الركاب يتجه شبوة أو قادم من صنعاء باتجاه الجوف أو مارب وهم في العادة اثنين الى ثلاثة فقط.

تبدأ الأسئلة الإستفزازية، للراكب أنت نازل مسافرلاستلام مرتبك، وانت يا فلان جندي في مارب في إجازة وعائد الجبهة الى آخره،يعيد البطائق والجوازات ويتحفظ على اكثر من عشر بطائق وجوازات، وينبه على من أخذت وثائقه يتبعه ،وفي وسط المجتمين تجرى التحقيقات مع الذكور والإناث وتكون الأسئلة استفزازية، استهماجية، أحيانا تصل حد إلى التشكيك بعلاقة الأخ باختة أوالزوج بزوجته .

أحدهم من بيت الحميدي من خولان، يرافق اختة وأبنائها الى مطار سيئون عائدة الى الرياض هي وابنائها ووثائق سفرها واضحة، قيل أن أوأخوها ذكرانه يحتمل أن يتعالج بماليزيا وبسبب هذه الجملة، التي أتت متناقضة مع كلامه السابق، انه سيعود من سيئون الى صنعاء الى عمله بالمرور، وبسب زلة لسان أخرجوا كافة حقائبهم الى الأرض، وقرروا إنزالهم والأقامة بـرداع لماذا ذلك مالم نكن نعلمه؟

وإذا بالمرأة تصيح باعلى صوتها باكية هي وأطفالها ويتحرك طاقم المبحشمين، ذهاباً وايابا والناس تسينم على أدائهم التراجيدي، وبعدها اعيدت ثيابها ،الى شناطهم وأعادوها الى الحافلة.

حكى البعض، أن هناك إختلاسات مالية، لمثل هذه الحالات لم نشاهد باعيننا، ولكن كثرة الحركات والحذلقه لاتحتمل أكثر من هذا التفسير.

وشكى مواطنون أن عشرات الأسر مع عائليها وبعضها يرافقها أطفالها فقط، يودعونها في بيوت الناس والعشرات موقفين في أقسام الشرطة بدون رقيب أو مستنكر، لأعمال البلطجة الحوثية تستمر الحافلة واقفة امام تلك النقطة بين ثلاث ساعات الى أربع ساعات .. وهكذا يحدث طوال الليل لعدد من وسائل النقل، سواءً الذاهبة او العائدة.

الغام الانقلابيين تحصد أرواح اليمنيين وتهدد الملاحة الدولية

ذكر تقرير للحكومة اليمنية صدر في وقت سابق: أن الميليشيا الحوثية زرعت (250) ألف لغم خلال الفترة الماضية من الحرب تمكنت القوات الحكومية بمساندة من التحالف العربي، من انتزاع قرابة 40 ألف لغم.

وقال العقيد طاهر المخلافي رئيس شعبة الهندسة العسكرية في محور تعز: إنه تم التأكد من وقوع 280 شخصا كضحايا للألغام في تعز، بينهم أكثر من 160 قتيلا, وهناك 170 شخصا من ضمن الجرحى بحاجة إلى أطراف صناعية، فيما 18 شخصا أصيبوا بالعمى الكامل.

ويستخدم الحوثيون، وفقاً لتصريحات المخلافي، الألغام الحرارية والألغام الخداعية والألغام المتفجرة، ومنها الألغام الألمانية الصنع PPM-2، والعبوات المصنعة محليا، لافتا إلى أنه تم نزع 6 آلاف لغم حتى الآن في محافظة تعز.

وكشف المخلافي، عن استخدام الحوثيين للألغام الغاطسة والألغام العائمة، وخصوصا في معارك الشريط الساحلي للبحر الأحمر غربي اليمن.

وقال: الألغام بأنواعها تشكل خطرا كبيرا وكارثة دائمة إذا ما جرفتها الأمواج صوب السفن التجارية في ممر الملاحة الدولي، مشيرا إلى أن جميع السفن ستبقى تحت التهديد ولا بد من تحرك دولي وإقليمي لحل هذه الكارثة.

مليون جسم خطر

من جهة أخرى قال العميد هيثم عاطف حلبوب مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام: إن ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح، خلفت عقب طردها من عدن، مليوناً و27 ألفاً و508 أجسام قابلة للإنفجار.

مشيراً إلى أنه تم تدمير وإتلاف23129 لغماً خلال الفترة الماضية وفي صدد إئتلاف ما تبقى من ذلك، متى ما توفرت مواد التدمير الخاصة بها.

وذكر حلبوب أن ضحايا الألغام في عدن وحدها وجزء بسيط من محافظة لحج، بلغ 704 بين قتيل وجريح، مؤكدا أن عملية المسح لا تزال مستمرة وأن العملية قابلة للزيادة.

وبخصوص التضحيات الجسيمة التي قدمها فريق نزع الألغام التابع اللجنة من أجل فتح الطريق أمام عودة السكان إلى منازلهم، قال: فقدنا من زملائنا والعاملين معنا في نزع الألغام «19» شهيدا و«27» مصابا.

تهديد الملاحة الدولية

وكان العقيد بحري محمد سلام الأصبحي، قد قال في تصريحات صحفية: أنه تم الكشف عن كمية من الألغام البحرية، أثناء عملية تمشيط الشريط الساحلي بالقرب من ميمنة اللواء 82 التابع للمنطقة العسكرية الخامسة.

وأضاف الأصبحي: طوّقنا المنطقة وحددنا أماكن الألغام، ووضعنا علامات الخطر بجانبها لإرشاد الصيادين بالابتعاد عنها كونها مناطق خطرة، مع مباشرة الفرق الهندسية بالتخلص منها وسحبها إلى إحدى الجزر غير المأهولة لتفجيرها.

وأشار إلى أن نوعية تلك الألغام لا يملك مثلها الجيش اليمني، فهي خاصة بالأسطول البحري الإيراني.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م
الموافق 8 شعبان 1438هـ

بعد عام من الشهادة..

«زيد الحوري».. أحب الوطن فأهداه روحه

في الـ 13 من شهر إبريل 2016، كان الشهيد العميد ركن زيد الحوري

على موعد لطالما حدث أصدقائه ورفاقه عنه، موعد يخشاه كثيرون، لكن زيد كان يهرول بحثاً عنه، حُلمه أن يحظى بذلك الشرف ويتقلد الوسام الأرفع قدراً ومكانةٍ، إنه قدر الشهادة واللحاق بمن سبقوه في رحاب الرفيق الأعلى مقبلاً غير مدبر في سبيل الدفاع عن وطنه ودينه وكرامة شعب وعقيدة أمة.

صحيفة 26سبتمبر التقت بشقيق الشهيد زيد نوفل الحوري والذي تحدث بفخرٍ وشرف للصحيفة عن مناقب الشهيد، وأبرز محطات حياته. بقوله: "عُرف عن الشهيد زيد بتعامله وأخلاقه، وبره بوالديه ووفائه بأصدقائه وأبناء قريته ورفاق دربه وأصدقائه".


عدنان الشهاب

كتاب يقرأه الجميع

يصف نوفل أخاه زيد بـ"الكتاب" الذي يقرأه الجميع الصغير والكبير، بارا زاهدا رجل يحب الفقراء والمحتاجين، ويعمل على مساعدتهم".

قبل استشهاده بأربعة أشهر، دعا في وصية كتبها، للمتقاعسين من ضباط وأفراد الجيش عن الدفاع عن الوطن إلى القيام بواجبهم وإلى القابعين في البيوت.. إن هذا المشروع فارسي يجتاح المنطقة، لا يبالي بعدد من يُقتل من الطرفين ,لأنه في الأخير دم عربي، وليس لهم هم سوى مشروعهم الذي يريدون أن يعيدوا من خلاله أمجاد فارس ,وهؤلاء المتهاونون سوف يخلعونهم بعد انتهاء المعركة".

لا استغراب في استشهاده

يفزع البعضٍ عند سماع نبأ استشهاد أقاربهم، جزعاً وحزناً على فراقهم رغم معرفتهم أنهم في أرض الوغي وساحات النزال، لكن شقيق الشهيد زيدٍ الحوري، أجابنا بطمأنينة تامة، "لم أكن مستغرباً عندما وصلني نبأ استشهاد أخي زيد، كنت موقناً أنه سينال الشهادة، كانت أمنيته، ومعظم حديثه حول الجهاد والشهادة".

يضيف "قال لي زيد ذات يوم، نحن مشروع شهادة ما دمنا إرتضينا هذا الطريق ومستعدون للتضحية بكل شيء"، وكان يردد على مقولة شهيرة لأحد القياديين "نحن في بداية الطريق أخرجنا من بيوتنا وسنلاحق وسنقاتل" فحدث كل ذلك.

رؤيا عجيبة

ذات ليلة قبل أن يصاب بالمرض، رأى الشهيد زيد الحوري في منامه رؤيا عجيبة ..رأى الرسول صلى اللهِ وعليه وسلم، وهو في أرض معركة، رآه على خيل مقبلٌ باتجاهه ثم سلمه راية.

يقول نوفل عندما أخبرنا الشهيد عن الرؤيا كنت متوقعاً له شيئا ما، وعندما مرض في 2013، قلت في نفسي أن المرض هو التأويل لتلك الرؤية وحاولت أن أقنع نفسي بها، على الرغم من عدم وجود أي علاقة بين الراية في المعركة وبين المرض.

مرض يئس الأطباء من شفائه

أصيب زيد بعدد من الأمراض دفعة واحدة، مرض مرضا شديدا أقعده الفراش لأشهر، حتى أن الأطباء يئسوا من شفائه.

يقول شقيقه أنه كان يفقد نظره بعض الأحيان بسبب ارتفاع السكر إلى مستوى قياسي يصل إلى مستوى 700، وأحياناً يشرف على الموت بسبب صعوبة التنفس، إضافة إلى إصابته بالفشل الكلوي، والتهاب في الرئتين، والتهاب المفاصل، كان الأطباء يقولون أنه مصاب بمرض نادر يسمونه "الذئبة الحمراء" لا يستطيع الجسم مقاومتها، بحسب ما قاله الأطباء.

كان الشهيد زيد يتقيأ دما من شدة المرض، بسبب أن كريات الدم البيضاء تتآكل فيما بينها وأنهم لا يستطيعون علاج هذا المرض، كذلك ارتفعت نسبة السموم بجسمه بشكل كبير جدا بسبب الفشل الكلوي.



يتحدث عن تلك الأيام الصعبة في حياة الشهيد يقول "بعد أيام ذهبنا لإجراء فحوصات طبية لمعرفة حالته الصحية ومدى استقرارها وعندما كنا نقف بجانب الطبيب تفاجأ وسألني أين المريض، كان زيدا يقف بجواري، قلت للطبيب "هذا المريض" كان زيد يقف بجواري، لم يصدق الطبيب، رد علي: "لا يعقل نسبة السموم مرتفعة، والسكر مرتفع، وما زلت تستطيع الوقوف".

صلاة رغم شدة المرض

كان الشهيد يخرج للصلاة في أشد مرضه، لم يكن يغفل عن قيام الليل كذلك، عاد للحياة بأعجوبة، إنها قدرة الله التي لا راد لها..هكذا قال نوفل.

بعد انقلاب المليشيا الحوثية وقوات الرئيس المخلوع صالح على الشرعية في سبتمبر 2014، واستباحوا البلاد وعاثوا الفساد وشنوا حربا على الشعب اليمني، بعد ذلك لم يطق الشهيد أن يقف متعجبا لما يحدث من جرائم يرتكبها الانقلابيون، فانطلق صوب مارب، ومنها إلى حضرموت وهناك كانت البداية حيث نظمت قوات الشرعية صفوفها وبدأت بالتحرك نحو مارب، لتحرير الوطن من دنس المليشيا الحوثية.

انتماؤه وسيرته

الشهيد زيد محمد عبده سعيد عاطف الحوري، من مواليد 1970، ينتمي إلى قرية "الحوري"بمدينة القاعدة مديرية ذي سفال محافظة إب، درس في قريته وأكمل دراسته في مدينة القاعدة، له من الأطفال ستة، ثلاثة ذكور، ومثلهم إناث، أصغرهم مرام (11عاماً)، التحق بعد الثانوية بكلية الطيران والدفاع الجوي، عمل بعدها كمدرس في الكلية لمدة عشرين عاماً تدرب على يديه العديد من الضباط الأشاوس.

رجل الخير في المنطقة

يسرد نوفل، شقيق الشهيد، عن مواقف أخيه في حياته، في السنوات الأخيرة أسس مشروعا خيريا لإفطار الصائم في قريته خلال شهر رمضان، كان يستهدف المحتاجين والفقراء.

قبل استشهاده بخمسة أيام فقط، كان الشهيد زيد قد خطب لنجله الأكبر أسامة، وبهذه الفرحة والمناسبة، التزم أن مشروع إفطار الصائم سيكون على حسابه، سيبحث هو عن من يموله، كان ذلك قبل رمضان بأربعة أشهرٍ، لكن لم تمر سوى خمسة أيام فقط ليلتقي بربه شهيدا.

يقول نوفل "نفذنا وعده، وأقمنا مشروع إفطار الصائم، كما كان يحب ويتمنى"، يضيف نوفل المشروع سيستمر وإن شاء الله إلى الأبد وفاء للشهيد ولإنسانيته".

قتال واستشهاد

تحدث عددٍ من زملائه وقياداتٍ في الجيش الوطني خلال حفلاً خطابياً وجماهيرياً نظمته السلطة المحلية إحياء للذكرى الأولى لاستشهاده، عن بطولاته منذ انظمامه للجيش الوطني مع بداية المعركة ضد المليشيا الانقلابية، وأسس اللواء 314 في العبر بحضرموت ,فحقق انتصارات في مواقع عدة من الفاو والسد والمناطق المحيط به، وانطلق باتجاه ماس، وبراقش، والجدعان، حتى وصل إلى نهم وهناك تمّ تأويل رؤياه، فقاتل حتى ارتقى إلى ربه شهيداً، فرحا بما أوتي من منزلة وكرامة.

استشهد زيد الحوري وهو مكراً غير مفر، ومقبلاً غير مدبراً، فأعطاه الله ما أراد وكان له ذلك فقد وهب له عمراً ليلقي ربه مجاهدا، وليس يموت على فراشه.

قدم الحوري روحه رخيصة في سبيل ربه ووطنه، دفاعاً عن الدين والأرض في مواجهة المشروع الإيراني، موصياً من خلفه أن يواصلوا الدرب حتى يتم تحرير البلاد من رجس الانقلاب ودنس المشروع الفارسي الحاقد.

أفنى عمره في خدمة الوطن

مأرب تودع الشهيد عبدالله الرشيدي



تختار الشهادة أبطالها بحرفية عالية ويختارها فقط الصادقون من الرجال ..العقيد عبدالله عايض الرشيدي أحد هولاء الرجال الذين أبوا إلا أن يسقوا تربة هذا الوطن بدمائهم الطاهرة.


محمد الحريبي

استشهد العميد ركن/ عبدالله عايض الرشيدي قائد الكتيبة الثالثة للواء (81)مشاة ومجموعة من رفاقه مساء الخميس الماضي جراء قذيفة كاتيوشا اطلقتها مليشيا صالح والحوثي على مواقعهم في جبهة صرواح.

القائد الرشيدي واحدا من المناضلين والقادة الاوفياء الذين نذروا حياتهم باخلاص لقضية الشعب والمشروع الوطني، ومن اوائل الضباط الذين سارعوا بالانتقال الى مارب بعد سيطرة مليشيا الانقلاب على العاصمة اليمنية صنعاء، وفيها اشترك بفاعلية في تأسيس لبنات الجيش الوطني، مشرفا ومدربا وقائدا للكتيبة الخاصة ومن ثم رئيس عمليات اللواء 81 مشاة وقائداً للكتيبة الاولى في فرضة نهم، ومؤخرا قائدا للكتيبة الثالثة في جبهة صرواح حتى استشهاده الخميس الماضي.

من أوائل المنظمين إلى الجيش الوطني

زملاء الشهيد عبروا عن أسفهم الشديد لرحيل زميلهم البطل الرشيدي ورفاقه الذين استشهدوا معه حيث قال العميد محمد علي الشقوري "وصلنا إلى العبر في شهر رمضان في العام 2015م وهناك أستقبلنا هولاء الأبطال الذين قضوا نحبهم واختاروا الشهادة وسلحناهم حينها ليندفعوا بكل شجاعة إلى الجبهات عازمين على تحرير الوطن من مليشيا الانقلاب" مشيرا إلى أن العميد ركن الرشيدي كان دوما ما يشارك أفراده في المعارك التي يخوضونها ضد المليشيا الانقلابية.

اللواء محسن خصروف رئيس دائرة التوجيه المعنوي من جهته أشار إلى أن العميدالركن عبدالله الشدادي تواجد مبكراً في ساحة التغيير وكان من أنشط الضباط العسكريين في كافة أعمال الساحة وعضو اتحاد الضباط العسكريين، وعضو اتحاد القيادات الادارية، الذي شمل كافة القيادات الاتحادية والادارية بشكل عام عسكريين أو مدنين، وأضاف أن الشهيد الرشيدي "كان يشارك في جميع الفعاليات اثناء الثورة الشبابية".

وقال: "تفاجأت حين وصلت إلى مأرب بوجود العقيد الرشيدي هنا وأنه قد وصل إلى مأرب ويعمل في اللواء 81 مشاة وهو من الألوية المقاتلة والمتميزة . والاخ عبدالله الرشيدي قائد تميز بالشجاعة والاقدام في كل عمل وكان في ميدان التدريب يعد الجنود على أساس علمي وعملي ويكفي أن نعلم أنه قتل في الخطوط الامامية وهذا يذكرنا باللواءِ الشدادي الذي أستشهد في الخطوط الامامية ايضاً"

وأضاف اللواء خصروف : "رغم ما تعرض له منٍ اساءات ومؤامرات وقهر إلا أنه لم ينهزم نفسياً ولا معنويا، قاد كتيبته ببسالة وبطولة، وقدم المثل الأعلى لجنوده وكان في مقدمة الصفوف بين أفراده حياً وميتاً".

يذكر أن العقيد عبدالله الرشيدي كان يقود كتيبة الاحتياط التابعة لرئاسة هيئة الاركان العامة، قبل ضمها إلى اللواء 81 مشاة.

القائد الأكثر اخلاصاً

أحد ضباط اللواء قال من جهته: "كان العقيد الرشيدي بطلاً مقداماً، عرفته عن قرب وكان لنا جلسات طويلة معه في منطقة الحشد الأول للكتيبة الأولى وكان وقتها قائد المهمة في ميسرة جبهة نهم، ولم يكن يتوانى عن تلبية نداء افراده الذين يتقدمون إلى الصفوف الأمامية بل كان دوماً إلى جانبهم في أشد المعارك و أحلك الظروف".



وعرف عن العقيد الرشيدي مواقفه الانسانية بين أفراده التي جعلته بالنسبة لهم هو الأب و القائد ورفيق السلاح الأوفى بحسب الجنود الذين توافدوا بكثافة إلى موكب تشييع قائدهم ورفاقهم زملاء سلاح .

أحد الجنود قال: "لم يحدث أن شعرنا بأن هناك مسافات تفصل بيننا وبين القائد الرشيدي، فقد كان دوما الأقرب إلينا وكأنه واحدٌ منّا فلم يشعرنا يوما بفوارق الرتب العسكرية وما إلى ذلك".

وأضاف جندي آخر بالقول: "كان القائد الرشيدي طيب القلب وكان تعامله معنا تعاملُ أخوي وأبوي ولم نعرف عنه إلا الكرم والشجاعة".

البطل الذي لا يساوم

من جهته أشار قائد اللواء81 مشاة العميد محمد الجرادي إلى أن الشهيد الرشيدي "لم يساوم يوماً ولم يستكن ابداً، ولم تلن له قناة في مختلف ميادين النضال والمراحل، وحينما قام ثنائي القتل والتدمير بانقلابهم وبدأوا بشن الحرب على الوطن والشعب امتشق بندقيته وهب الى مواقع الشرف والبطولة والاستبسال، حيث المنازلة التاريخية مع قوى الانقلاب الظلامية".

وأكد أنه ورغم ما تعرض له الشهيد من مؤامرات واتهامات كيديةٍ إلا أن ذلك لم يثنه عن مواصلة درب النضال منوهاً إلى أن الشهيد وأفراده الذين قدموا أرواحهم للوطن سيضلون خالدين في أرواح زملائهم وكل صفحات التاريخ التي ستحفظ بطولاتهم.

سيرةٌ عامرة بالبطولات

الشهيد البطل عبدالله عايض الرشيدي من مواليد مديرية السبرة محافظة إب، تلقى تعليمه الثانوي في مدرسة النجمة الحمراء لأبناء البدو الرحل محافظة لحج، وفي عام 1984م ابتعث للدراسة العسكرية في جمهورية كوبا وتخرج من اكاديمية العلوم العسكرية العليا بتقدير امتياز، وبعد عودته عمل في مختلف المراتب والمهمات العسكرية حتى حرب 1994م ،وبعدها تعرض للإقصاء بسبب انتمائه السياسي شانه في ذلك شان الكثيرين من الضباط والقادة، وطوال فترة الاقصاء رفض كل المساومات والعروض التى حاول بها نظام القبح وأدواته اللعب بها مع المناضلين امثاله بدلا من التعامل بأساليب الانتقام والوقيعة، حينها فضل العمل على سيارة اجرة لسنوات طويلة كمصدر وحيد لقوت افراد اسرته، ومع انطلاق ثورة فبراير الشبابية الشعبية السلمية 2011 م كان من أوائل الضباط المنظمين للثورة، وأسس مع عدد من العسكرٍين تكتل احرار القوات المسلحة والأمن وكان نائباً رئيس التكتل.

وحين انقلب ثنائي الانقلاب (الحوثي/صالح) على الشرعية الوطنية والتوافقات الوطنية ومخرجات الحوار الوطني كان من أوائل الضباط الذين سارعوا بالانتقال الى مارب وفيها اشترك اشتراك فعال في تأسيس لبنات الجيش الوطني، مشرفا ومدربا وقائدا للكتيبة الخاصةٍ ومن ثم رئيس عمليات اللواء 81 مشاة وقائداً للكتيبة الاولى في فرضة نهم، ومؤخرا قائدا للكتيبة الثالثة في جبهة صرواح حتى استشهاده

قال إن الإنتصارات كبيرة في كل الجبهات.. الناطق الرسمي للجيش الوطني «26 سبتمبر»:

معركة تحرير الحديدة باتت وشيكة

قطع شريان الدعم الإيراني للمليشيا الانقلابية يكمن في تحرير الساحل الغربي كاملاً



لتوفير الجهد علينا وبروح المسؤول المتواضع اتى ألينا في مقر الصحيفة بعد التواصل معه لاجراء حوار صحفي حول اخر مستجدات الجبهات وخصوصاً الإستعدادات لمعركة تحرير الحديدة من قبضة المليشيا الانقلابية...

العميد الركن / عبده عبدالله مجلي الناطق الرسمي للجيش الوطني في حوار صحفي ل26سبتمبر نترككم مع التفاصيل:

 حاوره - انور العامري وعبدالقادر المشهوري

بداية هل بالإمكان ان تضعونا في اخر التطوارت الميدانية العسكرية والعملياتية على مختلف الجبهات للجيش الوطني؟

اولاً نشكر صحيفة 26سبتمبر على دورها الكبير في التوعية الإعلامية للمقاتلين وكذلك نقول للمقاتلين في الميدان عليهم عدم تصديق الشائعات التي تبث كاحرب نفسية من قبل المليشيا ونقول لهم ان الوضع يتطلب المزيد من اليقظة والاهتمام،أما اخر التطورات الميدانية للعمليات العسكرية فإن قوات الجيش الوطني مسنودة بطيران التحالف العربي بتحقيق انتصارات كبيرة في مختلف الجبهات حيث تشهد جبهة ميدي تطوراً نوعياً وتقدماً كبيراً للجيش الوطني بدعم من الطيران والبوارج البحرية للتحالف العربي وتم السيطره على عدد من المواقع والمنشآت الحيوية الهامة في ميدي واحكام الحصار على مواقع أخرى وحقق الجيش الوطني تقدم على الأرض حتى تخوم مديرية حيران محافظة حجة .

مدينة ميدي خالية من السكان الذين نزحوا جراء المعارك التي تسببت بها مليشيا الحوثي بعد السيطرة عليها وزراعتها بالالغام سواء داخل المدينة أو في المناطق الأخرى حول المدينة وقد استطاع الفريق الهندسي للجيش الوطني أن يستخرج تلك الألغام ونزعها وخلال الأيام القادمة سيتم استكمال تحرير بقية المدينة .

الجيش الوطني في جبهة ميدي أكثر استعدداً بالعتاد والعدة أكثر من الماضي والمليشيا الانقلابية كل يوم تخسر أرواحاً وعتاداً ومواقع، وهناك سيطر الجيش الوطني على جزر قريبة من ميدي منها جزيرتي بوشتو وبكلان وهما تحت سيطرة الشرعية ومنها تتم السيطرة النارية على البحر ولاتستطيع المليشيا الانقلابية ان تقترب من تلك الجزيرتين، وهناك ألغام بحرية زرعتها المليشيا في سواحل ميدي إلا ان الفرق الهندسية المتخصصة استطاعت نزعها.

ويضيف العميد مجلي:

في جبهة المخا والساحل الغربي هناك تقدم كبير للجيش الوطني حيث أصبحوا على تخوم مديرية الخوخة وهي أول مديرية من مديريات الحديدة، ومن ناحية أخرى الجيش مستمر في تطهير المديرية من الألغام التي زرعتها المليشيا أما في مديرية موزع فقد تم السيطرة على كثير من الجبال والمناطق الهامة مثل جبل النار و نابطة وعدد من التباب المتأخمة لمعسكر خالد بن الوليد الذي أصبح تحت السيطرة النارية الكاملة لقوات الجيش الوطني

> **الروح المعنوية للجيش الوطني عالية وتُستمد من عدالة القضية التي يدافعون عنها**
>
> **الطبيعة الجغرافية في جبهة نهم تشكل مانعاً في تأخر الحسم**

وهناك تساؤلات كثيرة لماذا التأخير في السيطرة الكاملة على معسكر خالد، ونجيب على تلك التساؤلات إنه بسب الألغام الكثيفة التي زرعتها مليشيا الانقلاب في المناطق المجاورة للمعسكر والتباب المحيطة والطرق المؤدية إليه عمل على إعاقة التقدم السريع، ولهذا يتطلب الموقف أنتزاع تلك الألغام كاملة حتى تكون العملية سهلة وبأقل الخسائر ،وبالتالي الطواقم الهندسية المتخصصة تعمل على نزع تلك الألغام وباستكمالها سيتم السيطرة مباشرة على المعسكر بالكامل حيث أن المعسكر يعتبر حالياً مشلولاً وكثير من فلول المليشيا الانقلابية فرت باتجاه البرح والنجيبة.

الاَّ تعتقد أن وجود بعض الجيوب في المعسكر والأماكن المتاخمة أعاق تقدم الجيش الوطني؟

هناك بعض الجيوب وتسللات للمليشيا في المناطق المجاورة للمعسكر نحاول منها اشتغال الجيش الوطني وتقوم بزراعة الألغام، لذا يجب الحذر منها وتطهيرها .

معركة الحديدة أصبحت وشيكة ولازمة.. الى اين وصلت الاستعدادت في ذلك؟

الجيش الوطني في حالة استعداد دائم وبدعم من قوات التحالف لاستكمال تحرير معسكر خالد، بل الشريط الساحلى كاملاً حتى الحديدة، وهو منتظر الأوامر من القيادة العسكرية للتقدم لتحرير الحديدة التي أصبح تحريرها أولوية ومطلب شعبي كونها تمثل منطقة استراتيجية هامة والتي تشكل رافداً للمليشيا مالياً وعسكرياً

الآ تعتقد ان التحام جبهة تعز مع جبهة المخا أهم من الإنطلاق مباشرة نحو الحديدة؟

كلا الجبهتان مهمتان وتحرير تعز مستمر في مختلف مديريات المحافظة ولن تتوقف، وأحب ان أشير الى ان تحرير محافظة الحديدة مهم جداً، حتى يتم قطع شريان المليشيا التي تسعى من خلاله الى تهريب الدعم الإيراني لها عبر سواحل محافظة الحديدة وخصوصاً ميناؤها الاستراتيجي والذي حولته المليشيا الى ثكنة عسكرية بالأضافة الى أجزاء من الساحل الغربي لتنفيذ عمليات ارهابية في البر والبحر، وكذلك زراعة الألغام الإرضية والبحرية التي ترميها المليشيا في البحر وتستهدف بها السفن التجارية وقوارب الصيادين وتضر بالاقتصاد الوطني وخصوصاً أن أبناء محافظة الحديدة يعتمد اقتصادهم على الصيد في البحر.

متى ستبدأ عملية تحرير الحديدة؟

الاعداد و والترتيبات الخاصة بالعملية جاهزة، والجيش الوطني فقط ينتظر الأوامر من القيادة .

هل هناك من إشكالية في استعجال الأوامر بالتحرك؟

يوجد هناك أية إشكالية، بل التكتيكات تستلزم الوقت المناسب حتى تكون العملية خاطفة كما حدث في محافظة عدن وبأقل الخسائر وحفاظاً على أرواح المدنين ولاتوجد أي خطوط حمراء من أي دولة كما يشاع ويصرح بعض مسؤولي الدول الصديقة، وكون محافظة الحديدة ذات موقع هام على البحر الأحمر ولها شريط ساحلي كبير، وبالقرب من خط الملاحة الدولية تنظر بعض الدول الى احتمال تضرر مصالحها في البحر، وبالتالي نحب أن نطمئن هذه الدول أن الجيش الوطني وقوات التحالف قد وضع هذه الأمور في الحسبان.

معركة نهم وصولاً إلى صنعاء .. لماذا تأخرة؟

حسم معركة نهم لم تتأخر، الإشكالية الت تواجهنا هي طبيعية الأرض الجغرافية التي يعرفها الجميع، والتي تشكل موانع طبيعية أمام تقدم الجيش الوطني فالجبال وعرة بالاضافة الى حجم الألغام الأرضية التي زرعتها المليشيا في كل مكان، ورغم ذلك استطاع الجيش الوطني أن يقهر التضاريس والالغام واستطاع ان يقف على مشارف مديرية ارحب ويسطير سيطرة نارية على كل المناطق المحيطة بنهم وأرحب من خلال جبال دوه وماجاورها، وقريباً سيتم التقدم الى أرحب وقد أصبحت مدافع الجيش الوطني قادرة على استهداف مواقع المليشيا في العاصمة، إلا ان الخوف على المدنين يمنع ذلك .

هل هناك توجيهات صارمة لحسم معركة صرواح؟

التوجيهات موجودة في كل الجبهات، وفي التكتيك العسكري استعادة المواقع والمحافظة عليها يعتبر نصر وتحقق النصر، ليس بالكلام بل بالتضحيات بالدماء والالآم والجراح، والذي يجب أن يفهمه الجميع أن قوات الجيش الوطني في حالة تقدم مستمر، والمليشيا في حالة تقهقر مستمر وسط جديد نقيس ماذا حقق الجيش الوطني يجب علينا النظر أين كانت المليشيا عند إجتياحها للمدن وأين أصبحت اليوم ؟، فقد كانت في عدن وعلى سواحل البحر العربي والآن لم يتبقي معها إلاّ بعض المحافظات في المناطق الشمالية، والانقلابيون تحولوا الى مدافعين عن معاقلهم في شمال الشمال وقرب صنعاء.

ماذا عن جبهتي البقع والجوف؟

في الجبهتين انتصارات تحقق كل يوم ومحافظة الجوف أصبح معظمها تحت سيطرة الجيش الوطني سواء في المصلوب أو المتون، وخلال الأيام الماضية الجيش الوطني حقق تقدمات كبيرة في عدد من المديريات ولم يبقى من هذه المحافظة سوای 25 %

وفي صعدة هناك تقدم في جبال مندبة وفي البقع وأصبحت قواتنا مسيطرة حتى السوق وعلى ساحات شاسعة.

العمليات العسكرية يتزامن معها البناء النوعي للجيش الى أين وصل هذا الأمر؟

إعادة بناء الجيش الوطني مستمره والتدريب على أوجه، ونستطيع القول إنه يتدرب في ميادين المعارك الحقيقية مع مليشيا الانقلاب، وحدثت هناك نقلات نوعية في مستوى التأهيل والبناء.

مسألة التصريحات والخطاب الإعلامي واللغط وخروج الحبل على القارب .. هل هناك من خطة لتوحيد الخطاب الإعلامي للشرعية؟

الخطاب الإعلامي لقوات الشرعية حقق أهدافاً مرجوة حتى الآن ونحن سنعمل خلال المرحلة القادمة على تطوير الخطاب الإعلامي وتوحيده بصورة افضل سواء عسكرياً أو مدنياً بما يتواكب مع الانتصارات المحققة .

كيف تقيم الروح المعنوية للجيش الوطني؟

الروح المعنوية للجيش الوطني عالية وتتمثل بعداله القضية التي يدافعون عنها والتي يستمدون منها معنوياتهم بالاضافة الى ثقتهم الكبيرة بقيادتهم ووجود روح التضحية من اجل الانتصار على المليشيا واستعادة الوطن.

قائد بحجم قضية



القيادة موهبة الهية بحتة يمنحها لأولئك الذين يريدالله بهم تغيير نمط الحياة المضطرب بالأهواء والرغبات والمطامع الدنيوية الناجمة عن سلوك غير سوي الى نمط حياتي سوي قائم على المثل والقيم الاخلاقية النبيلة .. من هؤلاء الشهيد البطل الرائد باسم منصور العزاني احد القادة الميدانيين الذين تعاقبوا على جبهة الصلو ..الجبهة التي زلزلت الارض تحت اقدام الانقلابيين ومثل فيها الشهيد البطل قدوة في السلوك مع افراده الذين التفوا حوله من كل حدب وصوب يتسابقون الى الفداء والتضحية طمعا بالشهادة في سبيل الله والوطن والكرامة التي حاول الانقلابيون إهدارها تحقيقا لاوهام في خيالاتهم المريضة وتنفيذا لاجندات ايرانية حقيرة هي مادفعت الشهيد البطل الرائد باسم العزاني للالتحاق باكراً في ركب الفداء بكل شجاعة واستبسال مع كل رجاله الميامين من ابطال المقاومة والجيش الوطني.. لقد كان الشهيد يعي تماما خطورة المشروع الانقلابي الخبيث لذلك يمم وجهه نحوالمواجهة ولم يلتفت الى الخلف ليبني عمارة او يشتري عقاراً او يتاجر بسلاح وذخائر الجبهة ليحقق اهدافه الدنيوية على حساب الدين والوطن والكرامة .. قاتل قتال الشجعان وبامكانيات متواضعة كانت تصله في اللحظات الحرجة كإنقاذ للموقف وليس لتحقيق النصر الذي حققه فعلا رغم شحتها بسبب اقتطاع اغلبها قبل وصولها الى الجبهة..

واستشهد البطل الرائد باسم منصور العزاني وهو في نسق المواجهة الاول في معركة شرسة حقق فيها البطل وقواته تقدما كبيرا بلغ حد وصوله الحد الأمامي لمليشيا الإنقلاب ليشتبك معها وجها لوجه مقبلا غير مدبر لتصعد روحه الى باريها شهيدا كما تمنى تاركا خلفه اطفالا واسرة لم يترك لها سوى ثواب الشهادة وفخراً لاتساويه عمارات وعقارات الكون كله ,كما انه ترك حبا وتقديراً في كل محيطه الاجتماعي ولدى كل من عرفه كما أنه صار وقدوة لدى اولئك الذين خاضوا معه معترك المواجهة ومن يتطلعون للالتحاق في الجبهات.. رحمك الله ايها القائد وأسكنك فسيح جناته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

العقيدة العسكرية..

عبدالقادر المشهوري

مما لا شك فيه أن الصراع البشري حقيقة ثابتة على الواقع الانساني ينشأ نتيجة تباين في المواقف أوتناقض في المصالح بين طرفين مختلفين في الايدلوجيات سواء بوعي ذلك التناقض أو بل وعي وسواء كان هذا الصراع بين دول مختلفة أو بين جماعات وأطراف سياسية أو بين الدولة وجماعات متمردة على الشرعية ومثالا على ذلك ماتشهده بلادنا من حرب بين الدولة الشرعية وجماعة انقلابية متمردة انقلبت على النظام والدستور وعاثت قتلا وتشريدا بمعارضيها الأمر الذي حتم على الدولة الشرعية ان تخوض حربا مسلحة وبدعم من الإشقاء العرب الذين تجلت لهم أهداف طرفي الانقلاب ومن يدعمهم من قوى الشر الايرانيية لعدة وأبرزها الهدف المذهبي الطائفي .

ولكي تستطيع السلطة الشرعية الانتصار النهائي يتحتم عليها مراجعة وتقييم خطط قدرات الدولة السياسية والاقتصادية والعسكرية كي يتمكن الجيش الوطني من تنفيذ مهامه وهو يتطلب الاعداد البشري وتوفير السلاح والتدريب الجيد والتخطيط الاستراتيجي ووجود عقيده عسكرية ليهتدي بها ويتحرك بموجبها عنوانها الولاء للوطن وتحقيق نصلحة الشعب والأمة وبناء عليه فإن مفهوم الاعداد للعقيدة العسكرية لا يقتصر على الجنود فقط بل يشمل هرم الجيش من أعلى مستوى قيادته وحتى أخر جندي وبما يمكنه من تحقيق انتصارات متتالية ومتسارعة

لذلك فإن من أبرز تعريفات العقيدة العسكرية أنها مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف إلى إرساء نظريات العلم العسكري وعلوم فن الحرب التي تحدد بناء واستخدامات القوات المسلحة في زمني السلم والحرب بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية .

وبحسب ظروف كل بلد فان العقيدة العسكرية تكتسب حسب خصوصية كل دولة الأمر الذي جعل لكل دولة عقيدة عسكرية خاصة بها ’ تميزها عن عقائد الدول لاخرى تمايز سببه اختلاف لسياسة الخارجية والداخلية والقوانين العسكرية للدول ومشاريع التدريب وتجارب الحروب السابقة .

ومن المسلمات البديهية لتجنب تكرار الأخطاء التى تودي الى تكرار الصراعات والحروب وإقلاق الأمن والاستقراران يوضع في عين الاعتبار عند بناء جيش وطني ان يكون حاملا لفكر وعقيدة وطنية خالصة الولاء لله والوطن والشعب والدفاع عنه وحمايته من كل التهديدات سواء الداخلية او الخارجية وبعيدا عن كل الولاءات الضيقة والمصالح الشخصية أو التبعية العميا لافراد أو فئات أو جماعات أوأحزاب مهما كانت مواقفها وحتى تلك التي تساند الدولة لان التغاضي عن مثل هكذا حالات قد يكرر المأساة نفسها مستقبلا وخير دليل على هذا ما نعيشه نحن اني اليمن من حرب منذ عاميين أحد اسبابها الرئيسية التى اطالت استمرارها هو بناء جيش ذو عقيدة عسكرية هشة خلال العقود السابقة ولاءها الابرز لاشخاص ومناطق وجماعات هدفها الأول والأخير استخدام الجيش في عملية تأكيد السيطرة والاستمرار في السلطة والتسلط .

ان رفع مستوى الوعي بقواعد وأركان العقيدة العسكرية السليمة أمر يوجب التسلح بها قبل التسلح بالمدفع والبارود من خلال التثقيف الصحيح والمتواصل لابناء الجيش أولا ولعامة الشعب ثانيا وفي كل المجالات وخصوصا التثقيف السياسي وبإيضاح ما يحاك من مؤامرات سياسية من قبل أطراف خارجية تلهث خلف اطماعها ومصالحها القائمة على الاحتراب او داخلية تلهث هي الاخرى خلف السلطة والثروة .

لذلك فإن العقيدة العسكرية تقوم على ركيزتين أساسيتين سياسية وعسكرية وتمثل الركيزة السياسية للعقيدة العسكرية كشف وتحديد الجوهر السياسي والاجتماعي للحرب وطبيعة الاهداف السياسية للدولة ومتطلبات البناء العسكري ومتطلبات اعداد الدولة للحرب

والركيزة العسكرية تقوم على أساس معالجة القضايا العسكرية وخاصة طبيعة الاستراتيجية العسكرية للحرب واساليب وطرق خوض الحرب ومهام وواجبات القوات المسلحة وسياسة التسليح والتجهيز واساليب التدريب وطرق استخدام القوات المسلحة واعداد مسارح العمليات وتهيئة المواطنين لتقبلها باعتبارها دفاعا عن مصالح الشعب وسيادة الوطن.

سلاح المدفعية ... قوة نيرانية تُسكت العدو وتشل حركته (1-2)

اعداد : توفيق الحاج

المدفعية آلهة الحرب ومسكتة العدو استخدمت للمرة الأولى في القرن الخامس عشر الميلادي وقد استخدمها الفرنسيون ضد الإنجليز في عام 1450م، واستخدمها العثمانيون في الحملة النهائية لفتح القسطنطينية تحت قيادة محمد الثاني عام 1453م. وانتشر استخدام المدفعية بعد ذلك، وازدادت دقة وتأثيرًا ولعبت دورًا متزايدًا في المعارك مع مرور الزمن وحاليا تعتبر المدفعية صنفا أساسيا من صنوف القوات البرية واحد أهم أسلحة الميدان فهي تحقق القدرة النيرانية العالية للقوات عند خوضها الأعمال القتالية وهذا يعتبر عنصرا مهما من المكونات الرئيسية لمعركة الأسلحة المشتركة الحديثة وبالتالي فإن المدفعية تعتبر القوة النارية الضاربة الرئيسية للقوات البرية لما تتميز به من مدى رمي كبير وقوة نيرانية عالية وحشد وتجميع النيران في أقل وقت علي أهم أهداف العدو وقدرة كبيرة على المناورة .

ويكتسب سلاح المدفعية أهميته في المعركة من كونه يقوم بتمهيد الطريق لهجوم المشاة والدبابات وذلك بإسكات أسلحة نيران العدو وإبادة قوته البشرية وتدمير تحصيناته الدفاعية وتقديم المعاونة المستمرة لهجوم المشاة والدبابات اما في الدفاع تستطيع المدفعية بنيرانها إنزال ضربات حاسمة ومؤثرة على طرق اقترابه البعيدة وأمام الحد الأمامي كما يمكنها بالتعاون مع المشاة والدبابات إحباط هجوم العدو.

الاستخدام القتالي للمدفعية

سلاح المدفعية سلاح قتالي فتاك له قدرة على تنفيذ العديد من المهام منها تدمير و إسكات مدفعية وهاونات العدو والوسائل النارية الأخرى والقوة البشرية المعادية وكذلك تدمير الدبابات والعربات المدرعة المعادية كما تدمر المنشآت الدفاعية الميدانية والحصينة كما تعمل على شل قيادة قوات العدو من خلال تدمير مراكز القيادة والسيطرة ومنع العدو من تحقيق المناورة والقيام بالأعمال الدفاعية ويتحقق ذلك من خلال حشد التجميع الرئيسي للمدفعية في الوقت المناسب على اتجاه الضربة الرئيسة في الهجوم، وعلى أهم اتجاهات الجهود الرئيسية في الدفاع وتكثيف وتركيز نيران المدفعية على أهم الأهداف وتجمعات العدو اضافة الى الاعتماد على المفاجأة بالنيران الفعالة ووجود القيادة المرنة والمتعاونة مع الصنوف الأخرى، والقوات الجوية، البحرية، والجوار، أثناء سير الأعمال القتالية وكذلك الحصول على معلومات الاستطلاع في حينه.

مراحل التحديث والتطوير

تلخصت مراحل التطوير في زيادة مدى الرمي و القدرة على المناورة و إنتاجية النيران و خفة الحركة و تأمين الحماية لأفراد الطاقم المدفعي من تأثير الأسلحة التقليدية بشكل عام و أسلحة التدمير الشامل بشكل خاص، لذلك تسعى الدول للحصول على مدفعية من الأنواع الحديثة والأجيال الجديدة وخاصة المدفعية ذاتية الحركة لما تتميز به من المرونة وخفة الحركة والتي ركز تطويرها اتجاه زيادة حجم المدفعية المستخدمة و كذلك أنواع تسليحها والتطوير في أسلوب تنظيم المدفعية طبقاً للحجم والنوع واستخدمها بما يتناسب مع طبيعة ومهام العمليات المختلفة لها.

تطوير ذخائر المدفعية

استمر تطوير سلاح المدفعية كما استمر تطوير الذخائر فقد حظيت بتطورات متقدمة بغرض تحسين قدراتها ومواكبة التطور في نظم المدفعية المختلفة وتركز أبحاث التطوير في مجال الذخائر على زيادة القوة التدميرية وإطالة المدى ودقة الإصابة .



وهذا التحديث الذي حظيت به ذخائر المدفعية أحد الطرق والأساليب الأساسية لزيادة الإمكانيات النيرانية للمدفعية ولذلك فإن الجهود الكبرى تركزت على تحديث قذائف المدفعية والهاونات التي تؤمن التأثير على العدو في عمق دفاعاته و بنسبة استهلاك أقل.

ولعل اهم التطورات التي أجريت على المدفعية من أجل زيادة قدرتها على المناورة باتجاه إعطاء المدفع إمكانية الحركة الذاتية، دون الحاجة إلى الجر، وذلك بتركيبها على عربات مدرعة مجنزرة، وهذه الميزة تمكن المدفعية من مرافقة الدبابات في ميدان المعركة، وتمكنها من القيام بسرعة رد الفعل، حيث تستطيع فتح النيران من الحركة أو بعد حوالي دقيقة من الوقوف، ويستطيع بعضها تنفيذ الرماية الدائرية، والمناورة مباشرةً بعد الرمي (إتباع أسلوب أرمى وانسحب) وقابلية التمويه بسهولة، بينما يحتاج المدفع المجرور إلى حوالي نصف ساعة لتجهيزه بعد الوقوف، وتقدم المدافع الذاتية الحركة الحماية للأطقم من شظايا الأسلحة الخفيفة، وبعضها يقدم الحماية ضد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

المدفعية ذاتية الحركة

بدأ تطور المدفعية ذاتية الحركة قبيل الحرب العالمية الثانية وفي أثنائها، حيث ركبت المدافع على هياكل الدبابات لتسمح للدعم الناري والمحافظة على مرافقة الهجوم السريع للأسلحة المشتركة، حيث دخل المدفع السوفيتي ذاتي الحركة (سو 14-) المركب على الدبابة الروسية (ت 34-) في المعركة في عام 1940م، كما دخل المدفع الأمريكي الذاتي الحركة (م 7-) المركب على الدبابة الأمريكية (م 2-) في الخدمة عام 1942م، ومنذ ذلك الحين أخذت المدفعية ذاتية الحركة في التطور بعد الحرب العالمية الثانية بوتيرة عالية، وتم تصنيعها بأعداد كبيرة، ودخلت في تسليح القوات المسلحة في معظم دول العالم، وحلت محل المدفعية المقطورة، وبالرغم من ذلك فقد أبقت غالبية الدول على قطع من المدفعية المقطورة حتى الآن، ولعل أشهر تلك الأنواع هما: المدفع الأمريكي نوع (إم- 109) عيار 155 ملم، والمدفع الإمريكي الآخر نوع (إم - 110) عيار203.2 ملم. وهما الأوسع انتشاراً في العالم .

26 سبتمبر
الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م
الموافق 8 شعبان 1438هـ

من رحم المعاناة التي يعيشــها اليمن في مختلف المجالات وفي مقدمتها قطاع التعليم الجامعي ولدت فكرة (المبادرة العربية لتأهيل الجامعات اليمنية) والتي تهدف إلى دعم الطلاب الجامعيين اليمنيين ـــ بما فيهم طلاب الدراسات العليا لاستكمال تعليمهم – من جهة، وتأهيل الجامعــات اليمنية من جهة أخرى، وقد تبلورت هذه الفكرة بعد لقاءات مكثفة مع عدد كبير من الأكاديميين العرب وبالتعاون مع المسئولين الحكوميين بالبلد.

حول المبادرة العربية "الفكرة والتأسيس والأهداف" تنفرد صحيفة "26سبتمبر" في إجراء أول لقاء مع قيادة هذه المبادرة وتحديداً مع الدكتور أحمد الفاتش–نائب رئيس المبادرة ..إلى الحوار:

حاوره / سعيد الصوفي

د.الفاتش ـ نائب رئيس المبادرة العربية في أول حوار صحفي:

سنعمل على إنقاذ التعليم الجامعي من السقوط ومن ثم تأهيله

بداية دكتور ... ماذا تعني (المبادرة العربية لتأهيل الجامعات اليمنية) التي أعلن عنها مؤخرا...؟ وكيف تبلورت الفكرة لديكم؟

المبادرة العربية لتأهيل الجامعات اليمنية في البداية كانت عبارة عن فكرة لتقديم المساعدة لأبنائنا الطلاب في اليمن نتيجة الوضع الذي تعيشه عدداً من المدن اليمنية بسبب الحرب الدائرة فيها، وتم مناقشة هذه الفكرة مع عدد من الأكاديميين العرب والخليجيين ووجدنا منهم حماساً منقطع النظير من قبل الزملاء وأكثرهم الدكتور منصور الخنيزان والذي تم الاجماع على أن يكون رئيساً للمبادرة.

بعد ذلك تم عقد العديد من اللقاءات والاجتماعات مع عدد من الأكاديميين من اليمن وعدد من الدول الخليجية والعربية وتم بلورة الأهداف والرؤية والرسالة وهو الملف الذي حمله الدكتور الخنيزان مشكوراً لجامعة الدولة العربية واتحاد الجامعات العربية، ووجدنا تعاون وتفهم جميع الجهات التي عرض عليها كما التقينا بدولة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر والذي أبدى استعداده لتقديم كل ما بوسع الحكومة تقديمه وبما يسهل أعمال المبادرة.

ماهي الأبعاد والأهداف التي ترتكز عليها المبادرة؟

طبعا ثمة أبعاد وأهداف للمبادرة تم تحديدها على مرحلتين المرحلة الأولى (مرحلة الإنقاذ) وهي التي نمر بها الآن.. حيث تسعى المبادرة من خلالها إلى معالجة أوضاع طلاب المستويات الأخيرة في التخصّصات العلمية المختلفة من خلال إنشاء قاعدة بيانات بأسماء الطلاب المستهدفين وتخصّصاتهم ومستوياتهم في مختلف الجامعات اليمنية، وتوفير نفقات المعيشة والدراسة بالتعاون مع السفارات اليمنية في مختلف الدول العربية والجهات الداعمة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج والدول العربية الأخرى.

كما نهدف من خلال المرحلة الأولى إلى تذليل الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلاب عند انتقالهم إلى الدراسة خارج اليمن، علاوة عن تأهيل المعيدين في الجامعات المعنية.

كما نسعى من خلال هذه المرحلة إلى إعادة التأهيل النفسي لطلاب وموظفي الجامعات من أثار الحرب وذلك من خلال إقامة دورات تأهيلية نفسية (تأهيل الكوادر البشرية).

أما إذا جئنا إلى (مرحلة إعادة التأهيل) حيث تسعى المبادرة من خلالها إلى تحقيق العديد من الأهداف ومن أهما: مدّ جسور التواصل بين الجامعات اليمنية والجامعات العربية، ودعم الشراكة بينها.

إضافة إلى توسيع نطاق التعاون بين الجامعات اليمنية ونظيراتها العربية ومختلف المؤسسات الأكاديمية العربية من أجل ترسيخ مفهوم الاستثمار في العلم وبناء الإنسان.

وكذلك التنسيق بين الجهات المانحة والهيئات العالمية والإقليمية لتوفير مصادر دخل ثابتة لإعادة تأهيل الجامعات اليمنية بعد ما نالها من أضرار جرّاء الحرب الراهنة.

علاوة عن تزويد الجامعات اليمنية باحتياجاتها الأساسية من البنى التحتية الخاصة بالمعامل وقاعات الدراسة وغيرها من متطلبات العملية التعليمية الناجحة.

وأيضا نسعى من خلال هذ المرحلة إلى الإسهام في تأهيل الشباب اليمني، وتطوير إمكانياته، للقيام بدوره المنشود في إعمار اليمن، والنهوض به.

وكذلك الترويج والنشر لثقافة المبادرات والشراكات والأعمال التطوعية، ونشر ثقافة العمل الخيري غير التقليدي داخل اليمن.

بالإضافة إلى دعم القوى العاملة اليمنية بالكوادر العلمية المؤهّلة؛ للمشاركة بإيجابية وفاعلية في إدارة الأزمة الوطنية، وتعزيز مشاعر الولاء والانتماء لديهم، ورفع روحهم المعنوية اللازمة لمقاومة مشاعر اليأس والانهزام، كما نسعى إلى توفير سكن جامعي للطالبات.

هل هناك رؤية واضحة لديكم لترجمة هذه الأهداف على الواقع ..وكيف سيتم ذلك؟

لا شك أن أي عمل وطني خيري يكون له رؤيا وتعتمد هذه الرؤيا على مقدار التعاون والتفاعل من جميع الجهات والقطاعات العامة الحكومية أو الخاصة بمعنى أن المبادرة تسعى إلى استثمار التعاون العربي.

وأما عن الشق الثاني من السؤال فإن ترجمة هذه الأهداف ستتم بشكل فعلي من خلال التوصيات التي سيخرج به المؤتمر العلمي الأول للمبادرة والمزمع عقده في الرياض خلال الأشهر القادمة وذلك بمشاركة رؤوسا الجامعات وعمداء الكليات اليمنية وكذلك رؤساء الجامعات العربية والخليجية وذلك في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وكلها توصيات ستصب في مصلحة الطالب والتعليم في اليمن.

ماذا عن الوضع القانوني للمبادرة؟

عندما تم تأسيس المبادرة بحثنا عن وضعها القانوني وتعددت الأفكار حتى تم الاتفاق على أن تكون ضمن المركز العربي للبحوث والدراسات ومقره في جمهورية مصر العربية ويترأسها الدكتور منصور الخنيزان، والمبادرة هي تحت مظلة جامعة الدول العربية.

ماهي الجهات المشرفة على المبادرة، وكذا الجهات الداعمة لها؟

وزارة التعليم العالي اليمني سوف تكون هي المشرف على المبادرة وهناك جهات داعمة للمبادرة ومنها جامعة الدول العربية، واتحاد الجامعات العربية، علاوة عن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وأيضا مركز الملك فيصل للبحوث والدارسات الإسلامية بالإضافة الى جهات داعمه مختلفة.

ما هي الآلية التي ستعمل عليها؟

المبادرة ستكون عبارة عن وسيط بين الجامعات اليمنية وكذلك بين الجهات الداعمة للمبادرة.

هل تمتلك المبادرة العربية استراتيجية على المدى المتوسط والبعيد لدعم التعليم الجامعي في اليمن؟

مرحلتا الإنقاذ ثم مرحلة إعادة التأهيل تكشفان لك عن استراتيجية المبادرة التي تسعى لتأهيل الطالب أولا ثم تأهيل الجامعات, وهي استراتيجية بعيدة المدى وبالتالي فإن نجاحها يعتمد على مقدار تعاون الجميع مع المبادرة.

ماذا عن طلاب الدراسات العليا اليمنيين في الداخل والخارج.. هل سيشملهم دعم المبادرة؟

بالتأكيد تم مناقشة أوضاع طلاب الدارسات العليا وخاصة طلاب جامعة حضرموت حيث بعثت لنا كشوفات بأسماء طلاب الدراسات العليا وتم مناقشة مثل هذه المواضيع مع بعض الجهات ذات الشأن وهناك أمور مبشرة بالخير الكثير إن شاء الله وجميعها سوف تتبلور على أرض الواقع خلال الأشهر القليلة القادمة.

خلال لقائكم برئيس الحكومة ورؤساء بعض الجامعات اليمنية.. كيف كان ذلك اللقاء وما الذي رشح منه؟

كان لقاؤنا مع دولة رئيس الوزراء الذي لمسنا منه حرصه الشديد على معالجة أوضاع الجامعات ومعالجة أوضاع الطلاب ومن خلال تطوير العملية التعليمية ووجدنا منه الدعم الكامل.. وايضا تم التواصل مع رؤساء الجامعات المستهدفة وعمداء الكليات كمرحلة أولى عبر الهاتف والرسائل الالكترونية وتم من خلال هذا التواصل مناقشة العديد من قضايا التعليم في هذه الجامعات وكانت أكثر الجامعات تفاعلا جامعتا تعز وحضرموت.

أما بالنسبة لجامعة عمران فإن التنسيق مع رئاسة الجامعة مشوب بالحذر من قبل القائمين على الجامعة ونحن نعذرهم نتيجة الظروف التي يعيشونها وبسبب ذلك اضطررنا بالتواصل مع أعضاء نقابة هيئة التدريس وكل الأمور تسير كما هو مخطط له .

كما أحب أن أؤكد لك هنا نقطه مهمه جدا أن هدفنا الأساسي هو الطالب اليمنى أينما كان وفي أي محافظة كانت، نحن لا نفرق بين الجامعات اليمنية ولا ابنائنا الطلاب، وكنا اخترنا (4) جامعات هي الأكثر تضرراً.

ماهي الصعوبات التي واجهتكم خلال مرحلة الإعداد والتحضير ؟

لا توجد أي صعوبات تذكر.

> نسعى لدعم الطلاب اليمنيين ومساعدتهم والدفع بهم إلى سوق العمل
>
> الإسهام في تأهيل الشباب وتطوير إمكانياتهم للقيام بدورهم في إعمار اليمن
>
> مد جسور التواصل ودعم الشراكة بين الجامعات لترسيخ مفهوم الاستثمار
>
> لمسنا من لقائنا برئيس الوزراء حرصه على معالجة أوضاع الطلاب والجامعات ووجدنا منه الدعم الكامل

رئيس دائرة التوجـ

صحيفة «26 سبتمبر» أحـ دائـرة التوجيه المعنوي

اعدتم تشغيل موقع سبتمبر نت وصحيفة «٢٦ سبتمبر» وقد رأى كثيرون ذلك خطوة ايجابية للحكومة الشرعية.. فماهي الخطوات الايجابية الاخرى التي لم تظهر خاصة فيما يتعلق بإعادة بناء التوجيه المعنوي؟

اذا قيمنا بشكل عام سنجد ان اداء التوجيه المعنوي في الجيش الوطني لم يصل حتى الان الى المستوى المطلوب، وهذا -راجع طبعا – لشحة الامكانيات المتاحة.. الناس يتحدثون ان الريالات السعودية والدولارات مسخرة لنا وهذا الكلام غير صحيح.. نحن نعاني معاناة شديدة من شحة الامكانيات وهذا الأمر لابد ان يكون معروفا للناس، أما ما يخص الكادر البشري فدائرة التوجيه المعنوي غنية بالكوادر وفيها ما يربو تقريبا عن الـ 900 كادر كلهم من حملة الدكتوراه والماجستير، والليسانس، والبكالوريوس، والبكالوريوس في العلوم العسكرية والقيادة والاركان وكليات الحرب.. كوادر مؤهلة على أعلى مستوى وبقدرات عالية في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والدينية وغيرها من التخصصات التي لا تخطر على البال، والتي من الممكن ان تصب في خدمة التوجيه والدعم المعنوي للجيش الوطني.

وتتميز هذه الكوادر بروح الانتماء العالية والصبر والجلد على شحة الامكانيات كما يعانون شظف العيش فالبعض منهم لم يستلم حتى الان سوى مرتب شهر واحد هو شهر نوفمبر 2016، والباقون الذين جاؤوا في الشهر نفسه تقريبا حتى هذه اللحظة لم يستلموا مرتباتهم مع ذلك يعملون بروح معنوية عالية وبقناعة تامة باعتبار انهم يؤدون رسالة وطنية.

مصدر هام

كيف يبدو العمل في الموقع الالكتروني الآن؟

تمكنا في البداية من استعادة الموقع الالكتروني «26سبتمبر» الناطق باسم الجيش الوطني، وكانت البدايات قوية والآن تحسن وضع الموقع حتى صار من المواقع التي يجري البحث عنها ومصدراً مهماً للخبر والمعلومات.. ونعمل على أساس تحري الدقة في التغطيات الخبرية حتى وان كانت البداية متواضعة رغم انها كانت جيدة، وكنا ولانزال نحرص على أن تكون الاخبار الصادرة عن الموقع صحيحة وموضوعية ولا يهم الكثرة.. الموقع توسع حتى الآن بشكل جيد، وقد انشأناه بقدراتنا الذاتية ونستعد الان لإطلاق النسخة باللغة الانجليزية وتليها نسخة بالفرنسية، وربط الموقع بمحركات البحث الدولية بنطاق اوسع.

صدى واسع بامكانيات بسيطة

وماذا بشأن الصحيفة المطبوعة؟

بالنسبة لصحيفة 26سبتمبر- اصدرنا العدد السابع ونستعد لإصدار العدد الثامن، وقد تطورت الصحيفة في المحتوى بشكل غير عادي، وهي قوية منذ البداية، ربما هناك امور فنية نعاني منها وهي طباعة الصحيفة حيث تطبع في مؤسسة 14اكتوبر في عدن والمؤسسة عطلت مطابع الفرز الالكتروني «الفرز الآلي» ويجري الفرز الآن عبر وسائل وطرق بدائية عبر «الكلك» وغيرها الأمر الذي يؤدي الى طباعتها بشكل رديء وخاصة الصفحات الملونة، وليس امامنا بديل حتى الان.. لكن الصحيفة في مضمونها احدثت صدى قوياً فقد تلقفها المقاتلون والقراء في كل المناطق المحررة بلهف ورغبة شديدة حتى وصلت صنعاء وتباع بعد تصويرها بطريقة النسخ العادية.. اوصلناها الى كل المحافظات ونوزعها على كل المناطق العسكرية وتصل الى كل المواقع في جبهات القتال، وقد تضمنت الصحيفة أبواباً عديدة وتضمن أحدث عدد من الصحيفة وما قبله تحقيقا مهماً جداً عن المنظمات وفساد بعض المنظمات الدولية العاملة في اليمن.. وأحدث هذا التحقيق صدى طيباً على مستوى الاعلام العالمي وليس فقط على مستوى الاعلام المحلي، ويعزز هذا التحقيق اليوم طاقم الصحيفة في عدن بعد اكتشافه أمراً غير عادي تمثل بصفقة قمح فاسدة نزلت في عدن وجاري التحقيق حولها وسيكون موثقاً وسينزل في عدد هذا الاسبوع، وهذه الصفقة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي.. نعمل على ان يتطور حال الصحيفة والموقع وهما يكملان بعضهما.

استئناف العمل

هل اقتصر العمل في هذه الفترة على الموقع الاليكتروني والصحيفة فقط؟

هناك برنامج «حماة الوطن» وهو المادة الاعلامية التلفزيونية الوحيدة الذي تنفذه دائرة التوجيه المعنوي وتوقف للأسف لأسباب تتعلق بشحة الامكانيات وشكلنا الآن فريقاً لاستئناف العمل في هذا البرنامج بشكل افضل وجيد وقريباً ان شاء الله يستأنف البرنامج نشاطه من جديد عبر قناة اليمن الفضائية وقناة عدن، لكننا في المجمل نعاني من أزمة كبيرة بالنسبة لمكان العمل في دائرة التوجيه المعنوي، وقد اضطررنا الى استئجار مكان اضافي ومع ذلك لايكفي لكل متطلبات العمل، لكننا نعمل بكل قدراتنا رغم هذه الظروف الصعبة، مع التأكيد أن عملنا من محافظة مأرب له قيمة نفسية وعسكرية غير عادية.

ملامح دولة

توجه انتقادات للحكومة الشرعية بشأن ضعف السيطرة الكاملة على المناطق المحررة من المليشيا وكذلك ضعفها في اعادة الحياة الى مسار افضل.. كيف يبدو الوضع في مارب في سياق هذه الانتقادات؟

لو نظرت الى الحال قبل سنة ونصف في مأرب ستلاحظ الفرق.. الآن ادارات الدولة بكل المكاتب التنفيذية موجودة في المحافظة، بمعنى ان ملامح الدولة بدأت تبرز بشكل غير عادي في مارب.. المحافظ اللواء سلطان العرادة طبعاً رجل دولة متميز وبكل ما تحمله الكلمة من معنى، رجل ليس مقيداً بايدلوجيا أو التزام حزبي أو أوامر ونواهي ويتعامل مع كل الناس من موقع محافظ المحافظة رئيس اقليم سبأ ويقف من كل القوى السياسية والاجتماعية على مسافة واحدة، لا يتحيز الى لون سياسي على حساب لون سياسي أخر، وكل الناس عنده يحظون بالاحترام والتقدير بشكل غير عادي.. وهذه ميزة.

ويقيم حالياً في مأرب وكيلان لوزارة الداخلية الوكيل لشؤون الأمن أحمد الموسائي والوكيل الأول - اللواء محمد بن سالم بن عبود طبعاً قائداً ثورياً و من رجالات الساحة، وكان محافظاً للجوف وهو شخص يتميز بروح رجل الدولة غير المنحاز وغير المؤدلج وهذه الصفات ممتازة في كلا الوكيلين، ونحن نطمح ان يتطور اداء مرافق الدولة المدنية والعسكرية والأمنية بشكل افضل، وإن كان ثمة نفوذ متبق لبعض القوى السياسية فهو ضئيل وغير فاعل وفي طريقه الى الاضمحلال وهي بقايا من نفوذ اذا جاز التعبير.

بناء المؤوسسة الدفاعية

كيف ترى الوضع في بقية المحافظات المحررة؟

بالنسبة للمناطق الاخرى المحررة حقيقة في حضرموت وفي المهرة وسقطرى وفي عدن ولحج والضالع الدولة هي السائدة، ولا شك ان الحروب التي من هذا النوع وتأخذ صفة الحرب الأهلية وتكون هناك قوى سياسية مشاركة فيها الى جانب الدولة الشرعية، تنتهي بمثل هذه المخلفات.. وهذا ناتج عن عدم تطبيق قرار رئيس الجمهورية القاضي باستيعاب المقاومة الشعبية في الجيش الوطني والأمن.. القرار هذا صدر قبل أكثر من سنة.. الرئيس / عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً باستيعاب المقاومة الشعبية في كل انحاء اليمن في الجيش، لكي نصل الى نهاية الأزمة والحرب هذه، وليس لدينا إلاّ مؤسستين المؤسسة الدفاعية والمؤسسة الأمنية، ويجري الآن في الجيش صهر كل هذه القوى على أساس مهني حرفي بحيث تنتهي كل الخلفيات والمرجعيات المليشاوية أو الحزبية أو الطائفية، أو المناطقية..الخ، ويصبح الانتساب الى مؤسسة دفاعية وطنية مهنية بولاء وطني خارج هذه الولاءات الضيقة.

تحريم الايديولوجيا

هل يمكن القول أن مأرب تشهد الآن وجود انتساب لمؤسسة جيش وطنية وفق هذا القرار؟

الخطوة المهمة والرائعة في مأرب تكمن الآن في عدم وجود مسمى مقاومة شعبية، والموجود هو جيش وطني، فقد أصبح كل منتسبي المقاومة الشعبية ضمن تشكيلات وتنظيم القوات المسلحة بقيادات ومسميات عسكرية مهنية، والأروع من هذا إن منتسبي المقاومة استوعبوا فكرة المهنية في الجيش حتى تلك الشعارات التي كانوا يتبنونها وهي ربما شعارات بخلفيات ايدلوجية لم تعد تتداول، وما يتداول الآن هو الشعارات الوطنية، وتمكنا طبعا بجهود طيبة مع اعلام المقاومة الذي اصبح جزءاً من الاعلام العسكري في التوجيه المعنوي أن نوصل فكرة المهنية والولاء الوطني وتحريم الايديولوجيا في الجيش الوطني، هذه خطوة في غاية الاهمية، طبعا تشمل مأرب على وجه الخصوص تليها الى حد ما المنطقة العسكرية السادسة بالجوف.

ماذا عن محافظات اخرى في هذا الجانب؟

المشكلات التي حدثت في تعز أو عدن هي ناتجة عن عدم تطبيق هذا القرار، ولو افترضنا أن قرار رئيس الجمهورية نفذ أثناء المواجهات والحرب على الانقلابيين في عدن وجرى دمج المقاومة كاملة وارتدوا اللباس العسكري وصارت لهم قيادات عسكرية وأصبحوا ضمن تشكيلات القوات المسلحة، ما كنا سنصل إلى اليوم الذي يقال فيه لبعض المسلحين في ميناء عدن اخرجوا.. وأن يقول البعض هذا نصيبنا نحن مقاومة المنطقة الفلانية أو المكان الفلاني، فهذا الحال خارج اطار بناء المؤسسة الوطنية، يعني الخروج من الحرب بأمراء حرب، وليست قيادات عسكرية.. وإن شاء الله لكي نصل في النهاية الى مؤسسة دفاعية وأمنية ينبغي استيعاب المقاومة الشعبية كاملة، بدون مسميات ابو فلان وابو علان.. لكن بمسميات ومصطلحات عسكرية لكي نصل الى بناء الدولة دولة المؤسسات.

التغلب على السلبيات

هل تعتقد ان هناك لبنات حقيقة بدأت تتشكل لجيش وطني حقيقي في سياق ماتحدثت به عن مأرب؟

التأكيد طبعاً.. وان كانت المؤسسة الدفاعية والجيش الوطني يعانيان من بعض السلبيات أو مظاهر ما يمكن أن نسميه فساداً أو شيئاً من هذا القبيل، فهذا يمكن التغلب عليه، والحكومة الآن ارسلت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخدمة المدنية ليتولى صرف مرتبات الجيش، خارج سلطات الدائرة المالية العسكرية، وخارج سلطات رئيس الاركان وخارج سلطات نائب القائد الاعلى وخارج سلطات كل القيادات العسكرية.. الحكومة ممثلة بنائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية الاستاذ عبد العزيز جباري ووزير الاشغال الدكتور معين عبد الملك ونائب وزير النفط شوقي المخلافي وغيرهم من الكوادر هم الذين يصرفون مرتبات الجيش، ونجحوا في اكتشاف حالات مزدوجة.

هل يعني هذا وجود فساد في هذه المرحلة من تنظيم الحيش؟

في ظروف الحرب من الصعب أن تكتشف بعض حالات الازدواج، مع ذلك كان هناك نجاح طيب للجنة الحكومية في هذا الجانب وإن شاء الله اتوقع أن تكون لبنة اولى في طريق تصحيح مالي اذا جاز التعبير، وحين تستقر الدولة أكثر كل شيء سيكون أفضل بالتأكيد.

صلاحيات واسعة

تطرقت خلال حديثك سابقاً الى موضوع اقليم سبأ والذي كان ضمن خيار الاقاليم الستة في الوقت الذي يجري الحديث فيه عن موضوع تطبيق الاقاليم واعلانها وسمعنا هذا مؤخراً في حضرموت وغيرها.. هل نعتبر أن الشرعية ماضية بهذا المشروع وتنفيذه على الواقع؟

ملامح عامة تبدو هكذا.. ويطلق على سلطان العرادة هكذا محافظ مارب رئيس اقليم سبأ أو هذه هي قناعات الشخصيات الاجتماعية الرئيسة وعامة الاقليم، ومن وجهة نظري الشخصي المحتوى هو الذي ينبئ عن حقيقة هذا التقسيم الاداري أو ذاك، يمكن أن يكون هناك ما كانوا يسمونه صلاحيات مالية وادارية أو حكماً محلياً كامل الصلاحيات أو واسع الصلاحيات فارغ المحتوى، نحن كانت لدينا تجربة المجالس المحلية التي يفترض وفق قانون الحكم المحلي أن تكون هناك صلاحيات واسعة للمجالس المحلية في ادارة شؤون المنطقة من المديرية

> اللواء العرادة رجل دولة وليس مقيداً بالتزام حزبي
>
> منتسبو المقاومة استوعبوا فكرة المهنية في الجيش الوطني وتركوا شعاراتهم الأيدلوجية

ـــــيه المعنوي للجيش الوطني قال في حواره لـ «الاشتراكي نت»

ـــدثت صدى واسعاً في كل المحافظات رغم شحة الإمكانيات

غنية بالكوادر المؤهلة ويعملون بروح وطنية عالية



في حوار خاص مع «الاشتراكي نت»..اللواء محسن خصروف: المعادلة العسكرية في صالح الحكومة الشرعية والجيش الوطني نحو الحسم

أكد اللواء محسن خصروف أن المعادلة العسكرية في صالح الحكومة الشرعية في الحرب الجارية مع مليشيا الانقلابيين اذا تقرر الحسم العسكري بصورة نهائية.

وفي حوار مع «الاشتراكي نت» أجراه مدير تحرير «الاشتراكي نت» الصحفي خليل الزكري أكد خصروف أن وضع الانقلابيين غدَّ اليوم مزريا بعد ما نالوه من هزائم أمام الجيش الوطني في مختلف المحافظات .

وأوضح اللواء خصروف - وهو رئيس دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الحكومية الشرعية الذي يعمل من محافظة مأرب المحررة - أن ضغوطاً دولية كبيرة تواجهها الحكومة الشرعية ساهمت في تأجيل مسألة الحسم العسكري على الانقلابيين.

وتحدث خصروف عن خطوات كبيرة لتنظيم المؤسسة العسكرية، وعن جنود يقاتلون من أجل استعادة اليمن وهم في ظروف معيشية صعبة، لكنهم يملكون قضية وطنية يقاتلون من أجلها، وهؤلاء هم سر انتصارات الجيش الوطني حسب خصروف الذي تحدث عن قضايا عديدة في هذا الحوار.

- **لا نريد الخروج من الحرب بأمراء حرب.. وعلينا استكمال دمج المقاومة في كل المحافظات**
- **الحكومة ستتغلب على بقايا الفاسدين وأنجزنا الكثير في تصحيح كشوفات رواتب الجيش الوطني**
- **الشرعية تتعرض لضغوط دولية لإيقاف التقدم في كثير من الجبهات كما هو الآن في الحديدة**

الى المحافظة الى ما هو اوسع، منها لكن هذه التجربة أفرغت من محتواها، والمناطق الأخرى التي كانت تشكل مصدر الثروة، مثل مأرب وشبوة وحضرموت كانت تؤخذ ثرواتها لتسلب وتنهب في صنعاء وفي غيرها من المناطق للمتنفذين، وأبناء المنطقة يعانون شظف العيش، وتعيش حالة من التخلف شمل كل المستويات، صحياً وتعليمياً وفي القوى البشرية وتنميتها.. فوجهت من البعض تهم مثلاً لأهل مأرب بأنهم ارهابيون أو مخربون ويفجرون انابيب النفط أوابراج الكهرباء، فتخيل أن يرى المواطن في هذه المناطق انبوب النفط يمتد الى غرب اليمن من منطقته لتصدير هذه الثروة وابراج الكهرباء تمر عبر مناطقهم ومنازلهم طافية وتكون عائدات هذه الثروات للمتنفذين واللصوص في صنعاء وغيرها من المناطق فما الذي سيدفع هذا الانسان الى ان يحافظ على هذه الثروات عندما يأتي تنظيم القاعدة لتفجير انبوب النفط او تخريب ابراج الكهرباء، فلو كان هناك نسبة لأهل مأرب من عائدات هذه الثروات لحافظوا عليها، ولن يتمكن أي ارهابي من استهدافها، لكن هم رأوا ان هذه الثروة لا تعنيهم لانهم لا يستفيدون منها.. فهنا تأتي قيمة أو فكرة الدولة الاتحادية والاقاليم التي تدير شئون الاقليم وتستفيد من ثرواته ويكون له نسبة معينة للتنمية، وتكون هناك عائدات مركزية، انا اتصور ان هذا هو ابداع وليس في هذا انفصال ولا دويلات ولا كنتونات، لأن الدولة المركزية الاتحادية موجودة والجيش الوطني موحد.

محسوبة للرئيس هادي

لا خلاف على موضوع الدولة الاتحادية.. لكن ما قصدته، أن مسألة الاقاليم الستة لازالت محل خلاف بين القوى السياسية الوطنية، وكانت المدخل لعملية الانقلاب الذي نفذته مليشيا علي صالح والحوثي والحرب العبثية التي شنتها ولا تزال مستمرة حتى اليوم؟

ياعزيزي.. مسألة وجود اقليمين أو ثلاثة أو أربعة، هذا يتوافق عليه اليمنيون..الرئيس حينما سلم لجنة الصياغة الدستور قال لهم – وهو مستوحى من مخرجات الحوار – هذه مسودة الدستور – وهذه محسوبة للرئيس عبده ربه منصور هادي – هذه المسودة ليست كتاباً مقدساً، وليست قرآناً.. هذه لكم عدلوها.. احذفوا منها..ضيفوا اليها..المهم ان توصلونا للانتخابات، هذا ما قاله الرئيس عبده ربه منصور هادي، وهذه محسوبة له، كان بالإمكان ان يتوافقوا على اقليمين أو ثلاثة اقاليم أو أربعة أو على الستة، على أقل أو على أكثر، الذي يخدم مصلحة الوطن، ويراعي في التقسيم الاندماج والتكامل في كل الاقاليم، فمثلا اقليم ازال على سبيل المثال التذمر في هذا الاقليم أن تحول الى اقليم قار ليس له أي منفذ، وهناك الناس تخشى من فكرة الاستئثار بالثروة، طبعاً هذا الكلام غير دقيق.. بمعنى عندما يكون هناك اقليم الجند هل سيخلوا اقليم ازال من ابناء الجند ويغادر ابناء تعز صنعاء وعمران وحجة وصعدة ويعودون الى جحورهم في تعز، وهل سيغادر ابناء صنعاء الحديدة ومارب، هذا الكلام غير صحيح، ابناء اليمن اينما كانوا هم في الاقليم الذي هم فيه بغض النظر عن خلفياتهم.. اذا المسألة فكرة عبقرية تمكن ابناء كل منطقة من ادارة منطقتهم والتخطيط للتنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية لأبناء هذا الاقليم بقدر محددٍ بنسبة من ثروات المنطقة، هي ادارة محلية تحقق العدالة وتوجد تنافساً وعدالة، هذه هي القضية.

وفقاً للخطة العسكرية

يتحدث متابعون لمجريات الحرب عن مراوحة المعارك مكانها في أكثر من جبهة.. على سبيل المثال في ميدي ونهم والجوف وغيرها من الجبهات.. ما مدى صحة هذا الحديث بالنسبة للجيش الوطني.. ما هي الاشكاليات التي تعيق الحسم العسكري في هذه المناطق؟

الجيش الوطني لديه خطة عسكرية شاملة وضعتها القيادة السياسية والعسكرية العليا وتمشي بخطوات محسوبة لا يترتب عليها أي تراجع، فإذا جمدت أو خمدت الجبهة في نهم فهي لا تتأخر ولكن تتقدم وإن كان بطيئاً فذاك يمكن أن يكون صحيحا بل هو صحيح.. أي عمل كبير ربما تشوبه بعض القصور وتوجه اليه بعض أوجه النقد.. فهذا ممكن، لكن في المحصلة النهائية التكامل بين هذه الجبهات، مطلوب وموجود، والجيش الوطني يعمل وفق ما هو متاح من الامكانيات هذا جانب.. الجانب الاخر القيادة السياسية والعسكرية، في الدولة الشرعية تتعرض لضغوط غير عادية ضغوط دولية.. فرملة دولية لو شئنا الدقة، ترتب عليها امور كثيرة ومظاهر قد يحسبها البعض سلبا، حين وصل الجيش الوطني الى فرضة نهم قامت الدنيا ولم تقعد في امريكا وفي روسيا وفي ايران وبعض دول الاقليم، وهناك الآن في هذه الساعة وهذه اللحظة التي نتحدث فيها انا وانت ضغوط تجري على الرئيس عبد ربه منصور هادي والمملكة العربية السعودية لمنع عملية تحرير الحديدة تماماً والبحث عن حلول اخرى لتحقيق الاهداف، مع إن القيادة السياسية اليمنية قد عرضت على الامم المتحدة أن تشرف على ميناء الحديدة.

اضافة الى الظروف الذاتية المحلية هناك ظروف دولية تعيق كثير من الاعمال العسكرية، وأعاقتها في اكثر من مرة ومازالت الاعاقات مستمرة حتى اللحظة.

تهويل إعلامي

في هذا السياق تثير منظمات دولية قلقاً بشان المعارك المحتملة لتحرير الحديدة وترى انها ستشكل ضرراً على المدنيين والاوضاع الانسانية في حال البدء بها خاصة مع عدم ضمان الانتهاء منها بوقت قياسي.. ما ترون انتم في هذا الجانب؟

اقليم تهامة ليس اقليماً حاضناً للحوثيين، وبالتالي فإن ما هو متوقعٍ ان يكون الاهالي من أشد الناس تعاوناً مع الجيش الوطني، هذا أولاً.. ثانياً العمليات العسكرية لا تستهدف تجمعات المواطنين، ولديها أهداف محددة، معسكرات، والميناء، والجزر هذه الاهداف بعيدة عن الاهداف المدنية، ما الذي سيذهب بها الى قرى ومدن اهلة بالسكان .. الاهداف محددة وواضحة جزيرة كمران ميناء الصليف واللحية العملية سيكون فيها قدر من التكامل، بالنسبة للعمليات البرية عمليات يمنية خالصة بالجيش الوطني، ويمكن أن يكون هناك دعم لوجستي جوي من قوات دولٍ التحالف العربي، وهذا طبعاً مطلوب، لكن التهويل الاعلامي بالضحايا المدنيين لا أرىٍ أنه موضوعي، لأسباب كثيرة جداً لأن الاهالي بعيدين عن أهداف العمليات العسكرية.

القضاء على المجاعة

يؤخذ الموضوع من جانب انساني فمثلاً انتشار المجاعة في كثير من المناطق التهامية ومسألة وصول الحرب الى هذه المناطق قد يفرض حالة من الحصار على المواطنين تضاعف من معاناتهم؟

التخلص من المجاعة هو الهدف رقم واحد بالنسبة للجيش الوطني وللدولة الشرعية، وللعملية العسكرية المخطط لها في الحديدة.. السيطرة على ميناء الحديدة واللحية وجزيرة كمران والصليف لتسخر هذه المنافذ وأولها الحديدة لاستيراد المواد الغذائية، لتغطي احتياجات الاهالي والقضاء على المجاعة الموجودة.

وسوف يكون ذلك على مرأى ومسمع من الدنيا كلها، لن تسخر الحديدة لاستيراد المعدات والعتاد كما فعل الحوثيون.. منعوا وصول المواد الغذائية لبرنامج الغذاء العالمي ولمركز الملك سلمان وكثير من المنظمات الدولية، بل واخذوا بعض المعونات وباعوها وسخروا عائداتها للمجهود الحربي.. هم يقولون هذا الكلام لأنهم يعرفون أنهم سيحرمون من ميناء الحديدة.

بعد السيطرة على معسكر خالد والسيطرة على الحديدة وبعد أن تمتٍ السيطرة على ميناء المخا وتطهيرها سيحرم الانقلابيون في تعز أولاً من أهم منفذ للتمويل اللوجستي الذي هو الحديدة بعد أن حرموا من ميناء المخا ثم سيحرم الانقلابيون في صنعاء من أهم منفذ بحري لهم للاستيراد ليس السلاح فقط، ولكن العتاد والمعدات التي تلزمهم للحرب، لهذا هم يهولون، أما الجيش الوطني والدولة ليس لها من هدف سوى مواجهة حالة المجاعة القائمة الآن وهذا هو الدافع الرئيس، بدليل ان قيادة الدولة طلبت من الأمم المتحدة أن تشرف على هذا الميناء.. قالوا لن نقوم بعملية عسكرية، أشرفوا على ميناء الحديدة بحيث يسخر كلية لاستيراد احتياجات الاهالي، من الدواء والغذاء والكساء وما يحتاجونه من المعدات الطبية، ونحن في غنى عن هذه العملية.. رفضت الأمم المتحدة الامر وكأنهم يقولون للرئيس عبد ربه منصور هادي تقدم بجيشك الوطني لتستولي عليها.. الان حينما صارت المسألة جدية أكثر صاروا يهولون ويتكلمون عن ضحايا من المدنيين ومجاعة.. فنحن نريد تحرير الحديدة لنقضي على حالة المجاعة.

سقوط الحوثيين في صنعاء

هل يعني هذا عدم وجود مخاوف حقيقة على المدنيين؟

المخاوف يطرحها الانقلابيون وهم يقدرون تقديراً عالياً أهمية تعز، ويعرفون أهمية الحديدة لذلك يستميتون.. فحينما يجري تطهير تعز بالكامل ستكون تهامة كلها مفتوحة للجيش الوطني.. وستكون كل المناطق المحررة في الجنوب محمية وأمنة، بتحرير تعز تأمن المناطق المحررة في الجنوب، وتفتح الابواب بخطوطها العريضة بل الطرقات الى تهامة، وحينما يكتمل تحرير تعز وتحرير تهامة تصبح صنعاء مدينة مفتوحة.. وليس بتعبير محمد عبد الولي أي مفتوحة للنهب، ولكن مفتوحة للدولة الشرعية، الدولة المدنية للاستقرار، للأمن، للعدالة والمواطنة المتساوية.. فهم يعرفون أي الانقلابيين انه بسقوط الحديدة، وسقوط تعز بيد الدولة الشرعية هم يسقطون في صنعاء.

> **التخلص من المجاعة في إقليم تهامة هدف رئيسي للحكومة الشرعية والجيش الوطني**
>
> **تحرير تعز من مليشيا الانقلاب يعني سقوط صنعاء**
>
> **المعادلة العسكرية في صالح الجيش الوطني إذا ما تقرر الحسم**

تحرير تعز ممكن

برايك كخبير ومهتم بالشأن العسكري .. لماذا تأخر تحرير تعز حتى الان؟

والله انا سأستخدم مثلاً شعبياً يقول « يمكن في بين الرز بصل» وبصراحة أقول لست مقتنعا بأي مبرر قيل حتى اللحظة عن تأخير تحرير تعز.. فأنا شخصياً من أشد المتحمسين والمقتنعين بأن تحرير تعز هو البوابة الكبرى الى صنعاء، لأسباب جغرافية سياسية ثقافية تاريخية مدنية اقتصادية واسباب كثيرة، وليس لدي اجابة شافية لماذا يعاق تحرير تعز، فتحرير تعز شيء ممكن، المقاتلون لديهم الاستعداد؛ وكان ما ينقص تعز باستمرار هو الدعم اللوجستي « السلاح والمعدات والعتاد..الخ» هذا هو الذي اعاق تحرير تعز، وأنا اتصور أن هذه اعاقة وليس تأخيراً.

استعادة الدولة ومؤسساتها

لا يبدو هناك افق واضح للحلول السياسية لما يجري في اليمن، فإلى أي مدى يمكن أن يكون الحسم العسكري هو البديل في ظل الظروف الراهنة؟

طبعا التجربة مع الحوثيين والانقلابيينٍ بشكل عام تجربة مرة من خلال تجارب الحوارات السابقة.. السلام اصلاً فكرة أصيلة في الدولة الشرعية وهي الخيار رقمٍ واحد، الرئيس عبد ربه منصور هادي والحكومة رسموا هدفاً استراتيجياً محدداً، وهو استعادة الدولة.. استعادة الحالة السوية في المجتمع اليمني، استعادة حالة التعايش، عبر الدولة ومؤسساتها هذا هدف استراتيجي، ويتم تحقيق هذا الهدف بإحدى وسيلتين، إما الوسيلة السلمية عبر الحوار أو الوسيلة العسكرية، بالحسم العسكري.

الانقلابيون قتلوا الحوار بانقلاب 21سبتمبر 2014م ثم انقلاب 21 فبراير 2015، وعززوه بإشاعة القتل في كل محافظات اليمن بانتشارهم السرطاني، وقضوا على فكرة الحوار.. جاءت محاولات كثيرة اخرى عن طريق الأمم المتحدةٍ وبعض الاصدقاء في دول اوروبا وبعض دول الاقليم، ففشلت فشلاً ذريعاً، واستطيع القول بضمير مرتاح أن الانقلابيين نجحوا ببراعة شديدة في افشال كل محاولات العمليات السلمية، واستفادوا منها، كاستراحة محارب والتقاطٍ الانفاس للحرب من جديد، وكانت لا تأتي أي مبادرة لعملية سلمية إلاَّ حين يكون الانقلابيون قد ضاق بهم الخناق من عمليات الجيش الوطني، ويأتي المجتمع الدولي والأمم المتحدة لفرض هدنة لتخفف الضغط على الانقلابيين، فيستعيدون انفاسهم من جديد ويستأنفون الحرب، فأفشلوا جنيف وافشلوا الكويت وافشلوا كل المحاولات، فالدولة الشرعية وقعت على كل المبادرات التي جاءت من الامم المتحدة، وتلك المحاولة البائسة التي اراد بها البعض أن يقدم ويؤخر في القرار 2216 بما يشرعن للانقلاب، جعلوها قضية والحقيقة أنهم لا يريدون السلام.

معادلة سياسية

هذا حال الحوار فكيف يبدو وضع الحرب الآن برأيك ؟

بالمقارنة بين حالة الانقلابيين قبل سنة ونصف ووضعهم الآنٍ ستكون هناك اجابات كثيرة.. كانوا في بداية 2015 الى منتصفه تقريبا يسيطرون على كل مناطق اليمن وكانت هناك بؤر صغيرة في مارب والجوف وفي بعض المناطق الأخرى، بؤر ثورية مقاومة لهم، أما هم ففي كل مكان.. الآن ضاقت بهم الافاق بما رحبت.. مارب محررة، الجوف نسبة عالية منها محررة شبوة محررة حضرموت والمهرة وسقطرى بالكامل، الضالع وعدن وابين ولحج كلها محررة، تعز الى حد كبير في مناطق فيها قوات الشرعية موجودة فيها والقتال فيها مازال على اشده وهم محصورون الان في تعز في بعض مناطق معينة في الحوبان وفي سوفتيل وتبة السلال والقصر الجمهور ولم يعد الحال كما هو، فالمخا لم تعد في ايديهم، وفي حجة تحرر حتى الآن جزء كبير من مدينة ميدي وميناء ميدي واجزاء من حرض واسعة، وفي صعدة الجيش الوطني سيطر على اجزاء واسعة، وفي نهم يدق ابوابٍ صنعاء على مبعدة ثلاثين الى اربعين كيلو متر، اصبح وضعهم سيئاً جداً، الان الاستعدادات والمخاضات التي تجري داخل الدولة الشرعية والجيش الوطني كلها تتجه نحو هدف واحد هو استعادة الدولة بكل الطرق.. بمعنى فكرة تطويق العاصمة عن بعد وهي الفكرة الي طرحها نابليون وتبناها الرئيس عبد ربه منصور هادي هي الان قائمة.. لو لاحظت الطوق على صنعاء عن بعد فهو قائم سيكتمل بعملية تحرير الحديدة حين تلتقي المنطقة العسكرية الخامسة في ميدي مع المنطقة العسكرية الرابعة مع القوة العسكرية القادمة من تعز في الحديدة تكون صنعاء مطوقة من كل الاتجاهات ما عدا ثغرة واحدة تمر من عمران الى صعدة، وهذه كلها مناطق مقاومة والوصول اليها لم يعد بالشيء المستحيل، لذلك الان المجتمع الدولي يضغط في اتجاه ايقاف عملية الحديدة وفرملة التقدم، في كثير من الجبهات لهذه الاغراض، هم يريدون انقاذ الانقلابيين بكل الوسائل، يريدون أن تظل هكذا.. أنا اتصور أن الامم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة الامريكية تريد معادلة سياسية اخرى في اليمن، قوى سياسية متكافئة يعني لا يريدون أن تنتهي هذه بقوة سياسية معادية للانقلاب تكون قوية بل يكون هناك توازن، بمعنى انهم يريدون ان يكون المؤتمر والحوثيون قوة معادلة لقوى المقاومة بمن فيها التجمع اليمني للإصلاح وبقية الاحزاب المنضوية في إطار الشرعية.

نزع السلاح الانقلابيين

وهل هذه الفكرة مقبولة ويمكن العمل عليها واقعياً؟

هذه الفكرة بحد ذاتها لا يرفضها حتى الرئيس عبده ربه منصور هادي، لكن شريطة ان ينتزع السلاح من هؤلاء الانقلابيين ويعاد للدولة، وتنتهي الحالة الانقلابية، ويغادر الانقلابيون ساحة الحرب ويعودون الى الساحة ببرامج سياسية للتنافس فيها على السلطة والوصول الى الدولة من خلال صناديق الاقتراع، هذه مسألة مطلوبة. أما ان يحدثنا عن تسوية سياسية أو الوصول الى حكومة مشتركة وصاروخ اسكود ما يزال بأيدي عبد الملك الحوثي وصواريخ الكاتيوشا بإمكانها ان تدك أي مدينة في أي لحظة هذا طبعاً مسألة مرفوضة جملة وتفصيلا.

معنويات الانقلابيين في الحضيض

كيف يبدو واقع المليشيات الانقلابية سياسياً وعسكرياً اليوم؟

هم اليوم في اسواء حالاتهم مادياً ومعنوياً.. طبعا جرى تدمير امكاناتهم المادية بشكل غير عادي وحتى الامكانيات البشرية هم دفعوا بخيرة كوادرهم، مما يسمى الكوادر العقائدية الى محرقة الحرب، مثلا صرواح هذه المتأخرة منذ سنة ونصف مقبٍرة للانقلابيين، ليس هناك يوم إلاَّ وفيها عشرة الى خمسة عشر قتيلاً منهم يذهبون جثثاً الى صنعاء، حتى في الجبهات التي هي خامدة يحاولون ان يقوموا بعمليات هجومية فيسحقوا فيها بشكل لاٍ يخطر لك على بال، معنويات مقاتليهم في الحضيض منهارة جداً، وعلى العكس مقاتلو الجيش الوطني رغم الحالة المادية البائسة، تخيل الجنود في المواقع بدون مرتبات خمسة الى ستة أشهر يعيشون على لقمة العيش وبمعنويات عالية.. انا لم أرى بحياتي مقاتلين بهذه المعنويات وبهذا القدر العالي من الوعي، يعني جنود الجيش الوطني يتميزون بوعي شديد، كنا نذهب الى المواقع لترفع من معنوياتهم فإذا بهؤلاء الجنود يرفعون من معنوياتنا نحن، كنا نذهب بفرق من التوجيه المعنٍوي لكي نشد من أزرهم فإذا بهم يشدوا من أزرنا، نجد أمامنا جنوداً بسطاء ولكنهم اشداء، بمعنويات تطاول جٍبال هيلان ونقم وشمسان، ويعون تماماً من يقاتلون ويعرفون تماماً انهم يقاتلون من اجل قضية وطنية كبرى ويعرفون تماما انهم لا يريدون الا استعادة الدولة، يعرفوٍن انهم مشردون من مناطقهم بسبب هؤلاء الانقلابيين فقتالهم إذاً مسألة وطنية، وهذا أمر يفسر صمود وجبروت الجيش الوطني، هؤلاء الجنود البسطاء هم كلمة السر في كل انتصار الجيش الوطني، بالإضافة الى التدريب والاعداد المعنوي والقتالي المتميز.. المعادلة العسكرية في صالح الجيش الوطني اذا ما تقرر الحسم.

محور الشر

سؤال أخير.. بعد هذه الحرب العبثية التي دمرت البلاد وكان المتورط الأول فيها هو علي صالح، هل تتوقع ان يكون هناك مستقبل سياسي لهذا الرجل في الفترة القادمة؟

ستكون أكبر جريمة بحق الشعب اليمني أن يكون لعلي عبد الله صالح أي دور سياسي مستقبلي، لان علي عبد الله صالح هو محور الشر في كل ما يجري في اليمن.. فلم يكن باستطاعة الحوثيين ان يغادروا ضحيان ولا كهوف مران، ولكن علي عبد الله صالح بحرسه الجمهوري والوحدات العسكرية التي جير ولاءها من الولاء للوطن الى الولاء الشخصي له، هم من دخلوا الى دماج ووصلوا الى كتاف هم من وصلوا الى حرف سفيان ودخلوا الى الخمري وفجروا بيت الأحمر، هم من اقتحموا عمران .. ليس بإمكان الحوثي ان يغادر صعدة، ان يصل الى صعدة وليس ان يغادرها، ونعرف الذين حاصروا صنعاء من جهتها الغربية ومن جهتها الشمالية ومن جهتها الجنوبية ومن جهتها الشرقية، معروفون بالاسم كلهم من قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي ومن ضباط الحرس الجمهوري.. علي عبد الله صالح هو من أوصل الحوثيين وسلمهم عمران وسلمهم رأس القشيبي، وسلمهم سلاح عمران، وهو من ادخلهم الى صنعاء وتركهم ينهبوا كل اسلحة الجيش.

لكن حينما نهبوها سمح بترحيلها الى مناطق أخرى خارج العاصمة صنعاء، ثم سلمهم قوات الصواريخ والحرس الجمهوري، ويعيش الآن في أزمة طاحنة، وهو من نشر واشاع القتل في كل مكان.. هو نشرهم في الحديدة وتعز وإب وكانوا يريدون مارب ولكن جوبهوا بالرجال الذين يحبون الموت أكثر من الحياة، هو من أوصلهم الى عدن ولاحقوا الرئيس حتى بطائراتهم الى معاشيق.. فأنَّ يكون له مستقبل سياسي بعد كل هذه الجرائم بحق اليمن.. والله إنها لعنة في تاريخ اليمن السياٍسي والعسكري والانساني وفي حق الرئيس عبد ربه منصور هادي شخصياً.. لعنة تاريخية إن هو وافق.

على أي حل سياسي يكون لعلي عبد الله صالح فيه أي دور مستقبلي.

مأرب.. حضورتنموي بروح وطنية.. ومديرعام مديرية المدينة لـ«26 سبتمبر»:

تنفيذ مشاريع طرق هامة وازالة 147 بناء عشوائي

حــال وصولــك الى عاصمة مارب تشــعر أنك في مدينة أكثر قبولاً بالآخر وأكثــر ألفة والتصاقاً بالمعاني الوطنية والإنســانية الامر الذي أهلها لتكون اكثرالمدن جذبا لليمنيين وافضل استقبالاً وكرماً واماناً للنازحين من مناطق فوضى مليشيا الانقلاب ,لذلك هي المدينة الاكثر قابلية واستعدادا للتطور.

هذه المدينة – إنســان ومكان- بعد ان نفضت عن جســدها فوضى الانقلاب "الحوثي صالح " ومســحت عن وجهها خدوش التشــويه وعذابات التغييــب لاكثر من ثلاثة عقود من ســلطة نظام المخلــوع "صالح " ارادت اليوم إلّا أن تثبت وخلال فترة وجيزة انها مدينة تتســع لكل اليمنيين الباحثين عن بقايا وطن مزقته مليشيا الانقلاب وعن مساحة يتوافر فيها الأمن والاستقرار والعيش الكريم.


عارف الشمساني - عبدالقادر المشهوري

تعرضت مدينة مارب أثناء سيطرة مليشيا الانقلاب كغيرها من المدن اليمنية لأنواع الدمار والخراب والنهب الذي طال مؤسساتها ومكاتبها التنفيذية وما كان لها من بنية تحتية متواضعة رغم المدة القصيرة للمليشيا في هذه المدينة ولكنها تعافت سريعا بفضل تماسـك وتعاضـد ابناءها الشرفـاء ..يقول مديـر عام مدينة مارب الشيخ محمد صالح فرحان " استلمت مهامي مطلع العام الماضي ,حينها كانت المكاتب التنفيذية في المدينة خاوية على عروشها حتى مبنى المديرية نفسه وجدناه منهوباً بشكل كامل بما فيه الاجهزة والأصول فلم تبقي مليشيا الانقلاب شيئاً إلا نهبته أو دمرته..".

من الصفر كانت البداية.

سـيطرة مليشـيا الانقـلاب عـلى أي مدينـة يعني تعرضهـا للخـراب والدمـار لتصبح بغـزارة حقدهم مدينة أشباح، وما على السلطة المحلية إلا ان تبدأ من الصفر في اصلاح ما افسدته هذه المليشيا ..وهذا حال مدينة مارب التي تشهد ازدياداً سكانياً كبيرا وصل الى ما يزيد عن مليوني نسـمة تقريباً وهذا سبب الكثير مـن المشـاكل في كل القطاعات التعليميـة، الصحية، والاسـكان ومجمل الخدمات العامـة "حاولنا اعادة ترتيـب بيتنـا الداخـلي في المديرية واسـتدعينا جميع مدراء المكاتب والاقسام في جميع المؤسسات والمكاتب التنفيذية وعملنا على وضع خطة مسـتعجلة لإعادة ترتيـب الوضع الاداري والمـالي وحينها اكتشـفنا أننا في مدينة فقـدت قاعدة بيانات على مسـتوى جميع المكاتب التنفيذية ,حينها جلسنا مع المكتب التنفيذي للمحافظة وخرجنا بقرار ان يكون عام 2016م عام تأسـيس قاعـدة بيانـات للمديرية عبر نـزول لجان ميدانية لكل الجهات ,وكان التركيز بالجانب التربوي كونـه يضـم أكثر مـن 700 مـدرس ويليهـا الصحة واحتياجـات مواطني المدينـة لخدمات هـذا القطاع من المراكز الصحية والمستشفيات وتم اقرار مشروع مستشـفى الأمومـة والطفولـة بدعم مـن محافظ المحافظة ولازال العمل فيه على قدم وساق".

فوضى وسوق سوداء

لاشك ان الابتزاز والسوق السوداء عناوين ملازمة دوماً لمليشـيا الانقلاب حيثما حلـت ,فهي الأكثر من غيرهـا قدرة عـلى فـرض الإتـاوات والجبايـات غير القانونية على المحال التجارية ناهيك عن خلق فوضى عارمة في مختلف المكاتب الخدمية .. وهذا ما حدث في مدينة مارب حسب حديث مدير عام المديرية حيث قال: "بعد دحر المليشـيا مـن المدينة اكتشـفنا أننا امـام تراكم كبير من المخالفات فيما يخص مكتب الاشـغال وبدأنا بأعـداد خطط للمسـح الميداني بدأ تنفيذها... اما ما يخـص المحروقات والغاز فقد عمدت مليشيا الحوثي خلال فترة وجودها القصيرة على خلق سوق سـوداء لهذه المواد وحيال ذلـك شـكلت لجنـة لمعالجـات اسـباب انعـدام المحروقـات والازدحام على ابـواب المحطات وفـق آلية تشرف عليهـا اللجنة بالاتفاق مع شركة النفط وملاك المحطات وقد نجحت هذه اللجنة في القضاء على السـوق السوداء بشكل نهائي".

بناء عشوائي وإزالة

وانـت تتنقـل في مدينة مـارب تشـاهد من جهة أعمال التوسـعة والشـق لشـوارع جديـدة خاصة في تلك المسـاحات التي لم يصلها بعـد البناء المعماري .. شـوارع بمسـاحات واسـعة محتوية عـلى الارصفة والجزر ذات الأشكال الهندسـية المتنوعة، وقد علمنا مـن مدير المديريـة انه "يجري شـق شـارع الدائري بالاضافة الى شارعين فرعيين متفرعة من الدائري وكذا شـارع مزدوج بطول 8 كيلو وبعـرض 24متر ويمتد من المدينة حتى مفرق حريـب"، ومن الجهة الاخرى نجـد المباني تنتهك حرمة بعض الشـوارع الرئيسـة وتحاصرها من جانب او اكثر، ناهيك عن تلك المباني العشوائية القائمة على جوانب بعض الشوارع الرئيسة والتي تعيق فتح شوارع فرعية أو تنفيذ خدمات وبنى تحتية.. مدير عام المديرية من جهته يرى الحل بالبدء من حيث انتهى الآخرون ,وذلك بتفعيل قانون الاشغال والبناء اليمنـي خاصة وان المدينة حديثة النشـأة :"

> ▫ مليشيا الانقلاب دمرت كل شيء جميل ومن الصفر بدأنا
>
> ▫ مشـروع اسـتراتيجي لشـبكة مجـاري المدينـة قريباً وعلـى السـلطة المحلية مضاعفة دعمها

نستطيع القول أننا عالجنا ما يقارب 70 % من هذه الاشكاليات ومع ذلك لا زالت المشكلة قائمة ونظراً لقلة امكانات الفرع وطواقمه مقارنة بالنهضة العمرانية التي شهدتها المدينة خلال العامين الماضيين فنحن في سباق مع الزمن".

وتلتقي مخاوفنا من البناء خارج المخطط العمراني مع مخاوف رئيس المجلس المحلي حيث يقول :" نحن حريصون مع مكتب الاشغال العامة ان لا يتم أي بناء الاّ بموجب رخصة وقد قطعنا شـوطا كبيراً في وضع الضوابـط لتلك الاشـكالية ,ولمن يخالـف تتخذ ضده الاجراءات التي قد تصل الى ازالـة المبنى، ولدينا حاليا خطة تنفيذية لإزالة اكثر من 147 بناءاً مخالفاً وخاضع للهدم وقد بدأنا بهدم 13 بنـاء ولازال العمل قيد التنفيذ".



شوارع منهكة منذ سنوات

في بعـض شـوارع المدينـة حيث تتواجد الأسـواق المزدحمة بالمتسـوقين والمتجولين كشارع "الوحدة" تضيق النفوس وتزكم الأنـوف وتتعثـر الخطـوات من طفح المجاري وهي الصورة التي عكـرت أمنيات الكثـير منا حال وصولنا خاصة في مدينة ينبغي ان تكـون انموذجـا تختلف عن مدن يمنية كثيرة غزاها الإهمال وغيبت عنها الخدمات في زمن سابق بات من الماضي المنبوذ.. وأزعم ان هذه الصورة مازالت خير شـاهد عـلى الاهمال المتعمـد لنظام "المخلـوع "الذي جعل من مدننا اليمنية بحيرات من المجاري ومستوطنات للأمراض الخطيرة كالملاريا وحمى الضنك التي غيبت عنا الكثير وكادت ان تغيب عنـا في مارب واحداً من الصحفيين الزملاء قبل أيام.. حول هذه الاشـكالية يؤكد رئيـس المجلس المحلي لمدينة مـارب ان المدينة تفتقر كلياً لشـبكة المجاري والـصرف الصحي ولم تنفذ خـلال السـنوات السـابقة رغـم اعتمادها .. وأضاف : "كما أسهمت ميول الارض ونزول السيول الى طفح المجاري ,با لاضافة الى اعتماد السكان على البيارات" . ويبشر الشـيخ فرحان مواطني مدينة مارب بالحل النهائي لهذه الاشـكالية الذي سيأتي عبر تنفيذ مـشروع عملاق ولكنه يحتاج – حسـب قوله- الى وقت بينما المعالجات الإسعافية ستكون حفـر مجـار لتصريف السـيول موضحـاً أن هناك عمليـات رشٍّ لمكافحـة البعوض الناتـج عن طفح المجاري في بعض شوارع المدينة تجري يومياً".

نزوح ومنظمات

مدينة مارب تستقبل يومياً عشرات النازحين.. فهل لهذه المنظمات دور انسـاني حقيقي ام مجرد ضجة اعلامية لا ترقـى الى الحد الأدنى من مهامها ,خاصة مع تواجد "منظمات محلية في المدينة، لكن نشاطها محدود وبعيد عن السلطة المحلية للأسف الشديد".. ذاك التوصيف من مدير المديرية والذي أضاف :"طالبنا المنظمـات المحلية في المدينة بتنسـيق الجهود وايجاد كيان موحـد يكون تحت مظلـة المجلس المحلي وقد استجابوا ولكن لم ينفذ شيء من ذلك الاتفاق ومع ذلك توجد لجنة برئاسة وكيل المحافظة تعمل على استقبال الاغاثات من المنظمات الدولية المانحة لكنها تشـترط وجود شريك محلي من السلطة المحلية في عملها".

اسعار تعيق الاستقرار

يصطـدم الزائـر والنـازح إلى مدينـة مـارب بنـار الاسـعار.. اسعار السـلع والمسـاكن والفنادق في ظل أوضاع معيشـية صعبة يعيشـها المواطنون.. أسعار تشـعرك احيانـاً بغيـاب السـلطة المحليـة بمكاتبها الرقابية وهذا الإشـكال يعيده رئيـس المجلس المحلي الشيخ فرحان ارتفاع الاسـعار خاصة في المساكن الى النزوح الكبير الى المدينة مقابل قلة العقارات الكافية الى جانب غياب قانون ينظم العملية بين المستأجر والمؤجر ,أما أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية يوضح "من واجب السـلطة المحلية تحمل مسـؤوليتها من خلال مكتـب الصناعة والتجـارة، الذي يجب عليـه القيام بدوره بإنزال للجان لمتابعة الاسعار في السوق وضبط المخالفين " وفيما يخص اسـعار الفنادق قال "نحن نقوم مع الشرطة بمتابعة خدمات الفنادق والتوجيه بإلزامهم بأسعار محددة عبر لجنة خاصة بذلك".

في الأخير: وجه مديرعام مديرية مدينة مارب رسالة للسلطة المحلية دعا فيها الى مضاعفة دعمها للمديرية " بقوله على السـلطة المحلية ان تكون حاضرة في كل مشـاريع المدينة ونطالب مدراء العموم الجلوس مع مدراء الفـروع في المدينة ويكونون عونـا لنا في تنفيذ الاعمال والتنسيق بشكل تكاملي".

صورة أصيلة كشفتها ظروف المرحلة وأخرى مشوهة في اعلام الانقلاب

الانسان «المأربي» بين صورتين

> جرت عـادة العصابـة الانقلابية على وسّـم اليمنيين بالإرهاب مرة.. وأخرى بالتخلـف وقطـاع لطـرق وغيرها من التوصيفـات السـلبية الظالمـة التـي تسربـت الى الوعـي الثقـافي لليمنيـين عن بعضهـم وقدمت اليمنـي خارجياً كمخلوق متوحش وارهابي وحيث يمم وجهه واجه ذات التهم وكان للإنسـان المـأربـي نصيبـه الأوفر مـن عملية التشوية.


تقرير: نبيل صلاح

رُسمت صورة نمطية عن أبناء محافظة مأرب باعتبارهم قطاع طرقٍ وأهل ارهاب وتخلف في نظر العصابة الانقلابية وفي أحيان كثيرة درجّت ألسنتهم على تسمية المحافظات الوسطى بـ "مثلثً الشّر" وعمد نظام المخلوع الى تهميش مأرب طيلة فترة حكمه الممتدة لأكثر من 33 عاماً وحرمانها من المشاريع التنموية والخدمية، ليس لشيء سوى إدراكهم للطبيعة الاصيلة لمأرب عبر التاريخ.

المحافظـة التي شـبت عـن طوق الظلـم والارتهان للاسـتبداد والكهنوت، والمشهورة تاريخيا كمركز لحضارة سبأ (1300 ق.م) الضاربة في أعماق التاريخ والتي وثق قصتها القرآن الكريم مخبرا عن شدة بأس قوم سبأ وحكمتهم وهي الحضارة الاولى التي أعتمدت مبدأ الشورى في القرار السياسي آنذاك، هذا الاستدعاء التاريخي يعطي الاجابات الكافية عن الطبيعة الفطرية للإنسـان المأربي وأتسامه بالكرم والحكمة وأنفة الطبع.

وفي النوازل تقف مأرب وأهلها في الجانب المشرق وكان شـبابها الأحرار مـن طلائع ثـورة 11 فبرايـر2011م السـلمية ضد الظلم والاستبداد وسياسة التهميش والعشوائية التي انتهجها نظام المخلوع بحق مأرب واليمن ككل تلك الصورة التي عبّر الانسـان المأربي من خلالها عن حضارته ومطالبه المشروعة بدولة مدنية تكفل المواطنة المتساوية للجميع بدون اقصاء أو تهميش.

مكذباً أبواق الزيف التي تقدم اهالي مأرب كقطاع طرق ومتخلفين، وعندمـا سـيطرت العصابـة الانقلابية عـلى معسـكرات الجيش ومؤسسات الدولة مهام 2014م وقامت بأعمال النهب وتفجير بيوت اليمنيين والتنكيل بأبناء الشعب كانت مأرب الملاذ الآمن لكل اليمنيين بكل فئاتهم وتقبلتهم برحابة وكرم كبيرين ،لم تبحث في هوياتهم الفرعية وكانت هي الحاضن الاول للمقاومة الشعبية ،وفيها تأسست نواة الجيش الوطني الجمهوري، ليشكر لها اليمنيون دورها في كبح جماح الانقلاب وتبديد احلام عصابة "اللهبيون الجدد " وحليفهم المخلوع وتسـتمر مأرب في تقديم دورها الريادي لاسـتعادة الدولة ومؤسساتها وتطويع نفسها لاسـتيعاب الدولة اليمنية ورجالها والجيش الوطني الباسل وايواء مؤسسات الإعلام اليمنية التي شهدت بسبب الانقلاب أسوأ أيامها.

وللوقوف على الفارق الحقيقي بين صورة مأرب في إعلام وثقافة الانقلاب ومأرب أرضاً وإنساناً في أعين اليمنيين الوافدين في رحابها رصدت "26سبتمبر " انطباعات عينة من الوافدين الى مأرب:

فكانت البداية مع الاستاذ احمد شبح / نائب مدير المركز الاعلامي للقـوات المسـلحة:" والذي بدأ حديثـه بالقول لقـد انتهج المخلوع ومنظومته المصلحية سياسات عدائية مُنظمة تجاه محافظة مأرب استهدفت تجريد ابن سبأ من أصالته ومكارمه وشهامته وتفكيك وتشويه نسيجه المجتمعي، وعمل النظام البائد على تدمير الحضارة والتاريخ والأرض والموارد والمتاجرة بالموروثات القديمة ووأد الأعراف الحميدة.

وأضاف: لقد حرموا أبناء مأرب من حقوقهم وحاولوا اطفاء القيم الانسانية العريقة واضفاء صورة قاتمة مُزيفة لا تليق بأبناء سبأ ولا تروقهم ورغم ذلك، ظلت مأرب عصية لم تنكسر، ودار التاريخ وعادت الجغرافيا وحانت الفرصة مجددا لتحتضن سـبأ مؤسسي اليمن الجديـد وتحتوي خيرة رجال اليمن وتكون منطلقا للحفاظ على بقايا الشرعية ومؤسسات الدولة وتشكيلات المقاومة الشعبية واعادة بناء الجيش الوطني.

وعن تجربته الشـخصية وانتقالـه الى مأرب يقول شـبح : منذ انتقالي إلى مأرب قبل عام ونصف انبهرت كثيرا بأهلها، تشبثهم بأمن واستقرار المحافظة واستئناسهم لوجود مؤسسات الدولة، الاقبال على التعليم الاساسي والجامعي، وكثير من المظاهر المدنية النابعة عن موروث حضاري سبئي عريق ما أن انقشع غبار الماضي المُظلم إلا وتجلى بريق الماسة السبئية في أحسن صوره.

بدوره تحدث العقيد/ عبد الكريم المقدشي - قائد كتيبة العمليات الخاصة بالجيش الوطني قائلا:

بالنسبة لي ليست المرة الاولى التي ادخل فيها مأرب لقد تواجدت في هذه المحافظة في العام 1994م وكان الانطباع قبل نزولي بأن أهل مأرب قطاع طرق ومخربين لأنابيب النفط وأسلاك الكهرباء، هكذا كان يتم تسويقهم من قبل قيادات عليا في النظام السابق وتفشت هذه الشائعة بشكل كبير، لكن بعد اختلاطنا معهم ومجالستهم وجدناهم على العكس تماماً وجدنا فيهم الكرم والشجاعة والمروءة وعند العودة الى مناطقنا في الاجازات كانت تدور أسئلة الناس عن كيف نعمل في مأرب وأهلها متقطعين ومخربين ؟! فنجيب بان الصورة المشوهة عن اهل مأرب كانت كذبة وانهم أهل كرم وشهامة ومروءة ومن أراد التأكد عليه زيارة مأرب ليعرف بنفسه الحقيقة.

ويضيف المقدشي: مواقف مأرب مواقف مشرفة ابتداءً من ثورة 1948م مـرورا بـ26 سـبتمبر الى الـ11من فبرايـر 2011م وحتى الان ومأرب تقدم التضحيات وتدافع عن الجمهورية والثورة وليس المناضل الشيخ الشهيد علي ناصر القردعي عنا ببعيد والجميع يعرف دوره التاريخي، وهكذا عرفنا أهل مارب أهل بطولة وكرم وشجاعة وتاريخ وأرض الجنتين التي همشت وتم تشويهها بتلك الإشاعات هي من فتحت ابوابها لليمنيين عندما سقطت المحافظات بيد العصابات الامامية فدافعت عن المسـتضعفين وعن الجمهورية وعندما تنزل الى أي شارع في مأرب اليوم سوف تجد الناس من جميع محافظات الجمهورية والجميع يتحـدث عن مأرب وأهلها بالخير على عكس ماتم ترويجه سابقا.

أما الصحفي صفوان المنيفي فيرى ان الصورة السـوداوية التي نقلت الينا جميعـاً عن مأرب رسـمت بأذهاننا انهـم قطاع طرق مخربين.

ويضيف المنيفي: مع وصولي اليها اكتشفت إنها حاضنة اجتماعية لكثير من الاحرار العسـكريين والمدنيين و مهبـط لكل الملاحقين و المطاردين وجدت فيها الترحيب والتعاون و الاستقبال نفوس راقية و مجتمع يؤمن بالوطن و يحب الاخر تعايش وتناغم كبير .. موطني الثاني ومدينتي المقدسة سـكنت اروحنا بجوار الملوك والحضارات التاريخية لليمن عدنا من حيث تفرقنا.

المقدم في الجيش الوطني أبو علي الهجري من جانبه :

أعتبر مارب وأهلها ومشايخها سلاطين اليمن وأقيالها (هم الذين احتضنوا المقاومة الشـعبية) من اللحظـة الاولى ووقفوا الى جانب الشرعية ولا ننكـر لهم هذا الفضل بعد الله تعالى، لا يمكن تصديق تلك الاشاعات التي روجها نظام عفاش ونحن نرى مأرب ونعايش اهلها ونجد طيبتهم وكرمهم، هذه المحافظة ضمدت جراح اليمنيين الذين شردتهم المليشيا الانقلابية وقتلت أبناءهم واخوانهم واختطفت ونكلت بالصحفيين والقادة السياسيين والعسكريين فتحولت مأربٍ مأوى للمظلومين والمظلوم اذا شرد الى منطقة سيعود فاتحاً منتصرا بحول الله تعالى وما كانت تكال من اتهامات على مارب باطلة وهم بريئون منها براءة الذئب من دم يوسف.

والنشطاء والصحفيون يجمعون على ان النظرة التقليدية تغيرت نحو مأرب الارض والانسان تماماً عقب الانقلاب ووجد الوافدون كل ما سمعوه من تشويهات بحق مأرب وأهاليها محض كذب، وجدوا مارب اصيلة كما يقول التاريخ وكبيرة بحجم اتسـاعها لليمنيين واحتضانها للمشروع المقاوم وقابليتها للمدنية وثقافة دولة القانون.

وبهذا الخصوص يقول الناشط الشبابي عبدالله البنا: كان تصوري عن مأرب مستقى من تلك النظرة التي سعى النظام السابق بوسائله الاعلامية التي غرسها في عقول عموم اليمنيين والتي تبرز مأرب مجرد صحراء قاحلة وأهلها مجرد رعاة ابل واغنام يمتهنون قطع الطريق واستلاب أموال الناس وبعد وصولي اليها ادركت ان الصورة الحقيقية معاكسـة لتلك الصورة الكئيبة المزورة حيـث وجدت في مأرب عبق التاريخ وأصالته، والارض الطيبة الولادة بالخيرات، ورأيت في أهلها كل سيماء الحضارة والذوق ومعاني الكرم.

أما الصحفي جلال المسلمي فقال:

كنا نسـمع عن مأرب بأنها بلاد توجد فيها قبائل تقوم بالنهب والسرقة وقطع الطرقات ولكن بعد ان شاءت الاقدار ان نستقر بها وجدنا اننا كنا بمنأى عن الحقيقة، وكانت الصورة المشوهة تلك من صنع وتكريس نظام المخلوع غرسها بالوسائل المباشرة وغير المباشرة وشاءت الاقدار ان يأتي اليوم الذي نجد فيه تاريخنا المفقود في هذه المحافظة الجميلة والأبية.

ورغم ما قدمته مارب وما ذكر عنها إلّا ان الكل مجمع على ان مأرب تنتظر في المستقبل القريب أن ترى اهتماماً حكومياً بالتنمية المحلية ومشـاريع التعليم والصحـة والزراعة والمياه والصرف الصحي والبنية التحتية اهتماماً يليق بدورها المحوري ويعوضها عن واقع التهميش الذي انتهجه نظام المخلوع تجاه مأرب ومعظم محـافظات اليمن.

مأزومية صالح أمام سطوة الحوثيين

محمد حسن شعب

ورد في كتاب (وراء الأسوار) لمحمد احمد نعمان. أن مدينة صنعاء " يستحيل أن، تكون عاصمة لدولة حديثة بسبب تشيع غالبية القبائل المحيطة بها لما يسمى بآل البيت كما يطلقون على أنفسهم، وعادة ما يظهر (س)، أو(ص) من آل البيت يدعى خروجه على الحكم، وينصب من نفسه امام،ويعطي القبائل المحيطة بصنعاء، حق نهب كل ما بها من ممتلكات.

وبحسب ما طرح من الكتاب فإن مدينة تعز خيار أفضل لتكون عاصمة اليمن القابلية مجتمع مدنية تعز ومحيطها، أن يكونوا مجتمع مدني.

الحوارات والجدل، حول فرضيات التشيع المطروحة في كتاب " من وراء الأسوار" اكدتها وقائع جولات الحروب العبثية، ومشـاهدها المتمثلة التي اسـتمرت من 2004م حتى عام 2010م بين حكومة صالـح والحوثين ،ولحقها الحرب التي خاضها عام 2014م، ضد السلفين في دماج، وعقبها تقدم الحوثين وإعلانهم الحرب على أبناء عبدالله بن حسين الأحمر خلال نفس العام 2014م ومصادرة املاكهم وبيوتهم، وتقدمهم نحو عمران لمخطط أراد صالح تنفيذه، بحق معسكر حميد القشيبي، وتقدموا نحو صنعاء، وفتحت لهم أبواب العاصمة على مصراعيها وبدعم سافر من الحرس الجمهوري، وضربوا الفرقة الأول مدرع كخصم مشترك لصالح والحوثيين، وحشد صالح وأنفق المليارات من الريالات على الحشود القبلية، حاملة لافتات وشـعارات الحوثيين (الموت لأمريكيا .....الى اخرها) وأسقطوا حكومة محمد باسندوة، كل ذلك وصالح لم تهدأ براكين حقدة بعد.

صالح وعقليته التامرية : كان يعد السيناريوهات منذ وقت مبكر واعتاد على مدى، ما يقارب من أربعة عقود، تمرير كافة مخططاته ضد اعدائه، وقد خطط لبدر الدين الحوثي، وابنه حسين من بعده ,وضحى صالح هو و شركائه الحوثين بأكثر من خمسـين الف قتيل من المواطنين والأمن المركزي والقوات المسـلحة وضعف هذا الرقم من الجرحى والمعاقين وتمكن من تنصيب عبدالملك الحوثي بخرفات وأسـاطير اقرب الى خرافات الأفلام الهندية، وبنية إيصال الأبله عبدالملك الحوثي تسهيلاً للقضاء عليه، متناسـيا التاريخ الدموي لأكثر الأئمة، لأن الضحايا لا يهمهم لا من قريب و لا من بعيد، والأمية والجهل المسيطران على الحاضنة الاجتماعية في محافظات صعدة وحجة وعمران، وصنعاء وأغلب ضواحيها تعطي أفضليته لعبد الملك الحوثي وليس صالح .

التحالف مع صالح استغله الحوثيون

المؤشرات والاتفاقيات الموقعة بين صالح وآية الله الحوثي تقضي بالتحالف بين الطرفين، والتحالف مصطلح فضفاض، استغله الحوثيون والنخب الهاشمية بما يمتلكوا من بيوتات الخبرة، من بيت العماد، الى بيت الشامي، الى بيت حميد الدين الى بيت المنصور، والوزير والمداني والكبسي والسراجي وفئات الأسر التى تدّعي انتسابها لآل البيت، على طول اليمن وعرضها انقضت على مراكز السلطة ومفاصلها دون استثناء الى درجة أن صالح لم يتوقعها اطلاقا، بحيث أن العناصر التي ارتبط تاريخها وثراؤها بصالح وفساده، وما اكثرها وهم بالآلاف وإذا بهم بين عشية وضحاها ينقلبون 180 درجة مع الحوثين وضـد صالح، الى درجة أن صالح الذي منحهم فرصا لم يكونوا يحلمـون بها مجرد حلم، ومع ذلك تحول كل منهم الى هاشمي صحيح، انطلاقا من قاعدة "الصنوجنب الصنو، والقبلي يرح لة" وإذا بهم يشكلون اللجان الثورية في المؤسسات الحكومية والوزرات والمصالح جملة وتفصيلا، بمافي ذلك الاحياء والمدن، بل تمكنوا من استخدام بلاطجة نظام صالح وتنابلته ولصوصه ,وجيوش المؤسسات اللاّتي عملت ضد ساحات التغيير في العاصمة وأغلب مدن الجمهورية..أمام سطوة الحوثيين حاول صالح يدس رأسه بين الرمال على طريقة النعامة هربا من العواصف ,ولكن النخب المحسوبة عليه وعلى أنصاره، تضررت مصالحهم، بل دعست بأحذية الحوثين،واذا بهم يحاولونسرا وعلنا لإيصال أصواتهم إلى صالح وما من مجيب .

وكأن الأخطر من ذلك كله وبـادي ذي بدء أن قادة الحوثيين طلبوا من صالح تدريب مجاميع قيادية وأفراد قيل أن عددهم تجاوز ((3000)) شخص في معسكر الصباحة على أسلحة معينة .

الحوثيون يحاولون احتلال معسكر الصباحة

وأراد صالح إرضاء حلفائه الحوثيين فوجه قيادة معسكر الصباحة بتدريب سرايا مليشيا الحوثيين بينما الجماعة تخطط لاحتلال المعسكر، والسيطرة عليه كان ذلك عام 2015م وتمكنوا من استمالة قائد احدى كتائب المعسكر وخططوا للوقت والكيفية لتبدء العملية، فاخرجوا مجموعة للبوابة وبدءؤا بإغلاق البوابة وبدأت المواجهة الساخنة اكتشف صالح حقيقة ما تريد الجماعة فأمر بتوجيه قوة من معسكرات الحرس لمحاصرة المعسكر واعتقلوا من تبقى، بعد إرتكبوا مجزرة يقال أن عدد قتلاها تجاوز 150عنصرا حوثيا من القوة التي أرسلت للتدريب، واعتقلوا الباقين وسجنوهم واضطر عبدالملك الحوثـي لإعلان الاعتذار لقيادة المؤتمر ولصالح، وعالج الموضوع . ولكن العام المـاضي 2016م تغيرت الأمور وبدأ قادة الحوثيين يخططون لقيادة الحرس وعينوا عبدالخالق الحوثي وهو شقيق عبدالملك حسبما تردد وبحسب قرار رئيس اللجنة الثورية، فوصلوا الى بوابة قيادة الحرس هم والقائد المعين وبدأوا بالتفاوض، والتهديد بالاحتلال والسيطرة على المعسكر ودخول القائد بالقوة وانفجرت المواجهة وقتل من الحوثيين وحرس بوابة الحرس مجموعة كبيرة يقال أن العدد تجاوز عشرة قتلى، وهربوا بقائدهم !

وفي مطلع عامنـا الجاري، فوجئ حرس صالح، أن عبد الخالق الحوثي نفسـه يرافقه أكثر من عشرة أطقم ومثلها سيارات جيب.

مداهمة منزل صالح من الحوثيين

وكان الإجراء يشـبه المداهمة لمنزل صالح، بقصد التفاوض معه على عدد حراسه الشخصين، بغرض تحديد سقف العدد - كما تردد، عن طبيعية المهمة، ولكن طريقة الدخول (مداهمة) جعلت حراس صالح يباشرون الحوثيين بإطلاق نيرانهم الكثيفة سقط اثرهاقتلى قيلما بين الخمسة والعشرة.

مالم يأبه له صالح

الطاغية علي صالح، لا يأبه لاحدٍ، ولايسـتمع لأحد ولايثق سوى بشـخصه فقط، وبماهو مقتنع به، فهو من خطط للتقارب مع الحوثيين، مع انه متفرداً من أعلن الحرب على حسين بدر الدين الحوثي في عام 2004م، وأصر على القوة التي أرسلت لإحضاره، بإن يحضروه حياً أوميتاً ومنحهم الصلاحية المطلقة، بينما تقدم العشرات من النخب السياسية وأعضاء مجلس النواب ومشائخ محافظة صعدة وعشرات الشخصيات السياسية اليمنية متلمسين التراجع عن قرار الحرب ,ولكن أصر بقوة أن خيار الحرب لا رجعة عنه ,وكانت النتيجة عشرات الآلاف من الضحايا ودمار نفسي ومادي، ودخلت البلاد في منعطف يكاد ينذر بما لا يحمد عقباه!

ومالم يدركه صالح، أن عمره تجاوز الثمانون عاماً بكثير، وسلوكه، وكلامه يقترب من التخريف والى انه فقد كل حلفائه الذين كانوا يلتفون حوله، وصاروا بالاتجاه الآخر، وتركوه وحيداً يصارع قدره، والاعتداد بالذات ،يتجه به باتجاه الهاوية، ولو جرد بحسبة بسيطة بالأرقام لوجد أن الترويكة التي حكم بها فقد منها نحو %95 بينما النخب القبلية التي اعتمد عليها في تفجير الازمات والحروب القبلية صار أكثر من %90 منهم إما هارباً من هذه العاصمة أوتلك خوفاً من الحوثي وصالح والعشرة بالمائة الباقية يرواغ مع الحوثيين لأن صالح منحهم السلطة ليلعب من ورائهم لعبة سياسية ويحملهم أخطاء المرحلة ,وبالتالي لم يكن امام هذه النخب من خيار سوى التعامل مع الحوثيين كأمر واقع وفي أي يوم سيبرر هولاء بالقول إننا حمينا مصالحنا ولم نكن مخيرين في اختيار أو في التعاطي مع الحوثيين .

للعمال في يومهم التحية والاحترام

د/ ياسين سعيد نعمان



أصبح الاحتفال بذكرى يوم العمال من كل عام قاسماً مشتركاً بين أمم الارض كافة، وهو اليوم الذي تتوحد فيه شعوب العالم كحالة معبرة عن قيمة العمل في حياة الانسان.

لا تنهض الأمم إلا بالعمل، وأثبتت الحياة أن الأنظمة الخائبة، التي هبطت بشعوبها إلى الحضيض، هي التي سخرت من العمل كقيمة انسانية رفيعة تتحقق معها قيمة الانسان وكرامته ونهضة وطنه وأمته.

الفجوة الهائلة بين الامم اليوم ناشئة عن الفرق بين الأمم التي أصبح العمل فيها قيمة من قيم الحياة، وينظر فيها الى العامل باعتباره القوة المحركة لعجلة الحياة من ناحية، والأمم التي تخبطت وسط أنظمة اجتماعية وسياسية لا تحترم العمل ولا ترى العامل إلاّ أسفل السلم الاجتماعي، يتقدمه اللصوص وناهبوا الثروات ومتسولو الجاه ومغتصبو الحكم من ناحية اخرى.

مهما تحدثنا عن ردم الفجوة بين التخلف والتقدم فإن ذلك لن يتحقق إلا باحترام العمل كقيمة انسانية عالية، واستعادة مكانة العامل في السلم الاجتماعي كمتصدر لمسيرة الحياة، مع العلم أن العامل اليوم لا يمكن تصنيفه وفقاً لنمط معين من الاشغال التي تؤدى بالاعتماد على الجهد العضلي فقط بعد أن تغير وجه الحياة ونمط الانتاج، كما أنه لم يعد مصطلحاً ثورياً بالمفهوم الذي ينشئ معادلات تستند على خلفيات أيديولوجية، فقد غدا قيمة للحياة والتقدم والنهوض.

مع الرئيس من أجل عدن

د.نبيل محمود إسكندر

اصدر فخامة الرئيس / عبد ربه منصور هادي - عدداً من القرارات فيما يخص الوضع في عدنٍ، ووقفت الحكومة وقيادات الجيش الوطني موقف التأييد والمباركة فيما وقف البعض موقفاً مخالفاً ..

أيـن ما كانت المواقف فإن مـا نؤكد عليه هو أن فخامة الأخ الرئيـس قد اتخذ قراراته وفق صلاحياته والمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه اليمن وأهله ..

وتولية شخص لمنصب معين لا يعني بالضرورة تزكية مطلقة له، كما أن عزل شخص لا يعتبر اتهاماً له إلّا إذا نظر نظرنا الى المناصب من منظور الغنيمة والفيد لا من منظور الأمانة والمصلحة الوطنية .

إن ما أوصل اليمن الى ما وصلت اليه من حرب ودمارٍ هو رفض قرارات رئيس الجمهورية والتمرد عليها ومحاولة البعض ان يفرض نفسه وصياً على منطقة أو فئة من الناس، ولا شك أن الشعب اليمني قد أصبح في حالة من الوعي والادراك تجعله يقف أمام أيّ محاولة تمرد أو انقلاب على قرارات الرئيس وشرعيته مهما كانت .

إنٍ عدن هي بوابة اليمن وحاضنته المدنية وعاصمته الاقتصادية التي لم تضق بأبناء اليمن ذرعاً في أي وقت من الأوقات مهما كانت الظروف والتحديات..

هكذا كانت عدن, وهكذا حرص الأخ الرئيس ومعه أبناء عدن الشرفاء على إبقائها .

ولما لعدن من مكانة وأهمية كبيرة داخلية وخارجية فقد حرص المخلوع صالح والأحمق الحوثي على أن يعبثوا بأمنها واستقرارها في إطار مشروعهم التخريبي العبثي مستفيدين في ذلك من أذيالهم وبعض مرضى النفوس من الذين باعوا أنفسهم للشيطان وقبلوا أن يجعلوا من أنفسهم أداةً لتخريب وطنهم .

أبناء عدن الشرفاء الذين اتسعت صدورهم بسعة شواطئ مدينتهم ، وكرمهم بكرم بحرها، وأصالتهم بأصالة تاريخها لم يألوا جهداً في الدفاعٍ عن مدينتهم وعن كل اليمن بكل غال ونفيس لديهم ثم رحلوا بدون أن يحدثوا ضجيجاً ولا مناً .

نايف البكري ابن عدن الوفي ومحافظها الأسبق الذي كان عنواناً لكل الأخلاق والمبادئ العدنية الأصيلة جعل من حبه لمدينته ومن مصلحة بلده أولويات لم يكن ليقدم عليها شيئاً، وهكذا هم أبناء عدن الشرفاء فلهم منا كل شكر وتقدير .

مدينة عدن عاصمة اليمن المؤقتة وعاصمتها الاقتصادية الدائمة مؤهلة لأن تكون قلب اليمنٍ النابض وروحه الساري مأوىً لكل الأحرار وقبلةً لكل الشرفاء وعنواناً للتسامح والإخاء ومثالاً لحريةٍ الرأي وسيادة الدستور والقانون مهما حاول العابثون والمناطقيون أن يجعلوا منها مكاناً لاغتيال الوطنيين الشرفاء وسجناً لاعتقال الأحرار الأوفياء ..

فمن أجل عدن ومن أجل كل اليمن سنقف مع قرارات الأخ الرئيس طالما أنها تصب في مصلحة اليمن وتأتي في إطار الصلاحيات الدستورية والقانونية وتدعم معايير الخبرة والكفاءة .

على عاتق محافظ عدن الجديد تقع مسؤولية بناء عدن وتطويرها ووضعها في مكانها الطبيعي، وتحقيق أحلام أبناء عدن واليمنيين جميعاً، وأن يكون عند مستوى الثقة التي منحت له .

وعلى أبناء جميع المناطق أن يفعلوا كذلك أن أرادوا الخير لمناطقهم خاصة ولليمن عامة .

وفق الله الجميع الى كل خير وحفظ الله اليمن من كل مكروه ،،

في حركة الفعل الثوري





فيصل الشعوري

ماكان خروج اليمنين وفي طليعتهم الشباب يوم 11فبراير 2011ناتجا عن مماحكات سياسية بين أحزاب سياسية وسلطة حاكمة لأن الاحزاب لم تعد قادرة على التأثير في حركة الفعل الشعبي وانما كان خروجاً ناجماً عن وعي جمعي بضرورة التغيير واطلاق عنان الحرية والعدالة الاجتماعية المقيدتين منذ فترة طويلة بإدارة سياسية تقوم على التسلط والاضطهاد الناجمين عن أطماع أسرية مقيتة عززت من سطوتها نفعية بعض الساسة والمثقفين وقيادات في مختلف مفاصل الدولة بالاضافة إلى بعض البيوتات التجارية التي تبادلت المنافع مع رأس السلطة وحاشيته على حساب حق اليمنيين في الحرية والكرامة والعيش الرغيد....

لقد أنضجت ممارسات الحاكم وأعوانه آنذاك الوعي الثوري لدى الجماهير وهو وعي تخلف من رحم المعاناة التي تفنن الحاكم في ممارستها وابدع في إنتاج أساليب جديدة تزيد من أوارسعيرها في الوجدان الشعبي الذي لم يتسع صبره لأكثر منها .

والحقيقة التي تفرض نفسها على هذا السياق هي أن ثورة 11فبراير اتسمت بسمات تميزها عن غيرها من ثورات الربيع العربي تتمثل بشمولية فعلها الثوري لكل فئات المجتمع واتساع مسرحها ليشمل كل المدن اليمنية على امتداد الساحة الوطنية حيث لم تبق مدينة يمنية وكثير من القرى خارج هذا الفعل الذي حطم اسطورة التسلط والاستبداد والفساد الذي سخرله المخلوع كل طاقته الشريرة وامكانيات الدولة وحتى المساعدات الخارجية التي كانت تمنح لليمنيين للتخفيف من تضورهم المعيشي وآلامهم الجسدية والنفسية التي كان يثخنها المخلوع كل يوم.. ماأود طرحة في هذه العجالة ليس مقدمات الثورة ومهيئاتها والمتمثلة بالظلم والاضطهاد والفساد وكبت الحريات والاستئثار بخيّرات وموارد البلادٍ من قبل قلة قليلة لاتمثل جهةٍ أومذهباً وانما تمثل مطامح وفساداً شكل بين أفرادها قاسماً مشتركاً .. لكن الذي أود طرحه وتاكيده هو ديمومة الثورة واستمرارها حتى القضاء على كل مفاصل الدولة العميقة التي ضربت أطنابها في عمق الوعي القيادي والإداري وشكل حالة من ثقافة الشطارة والرجولة الخاطئة بدفع سلطوي هدفه الانحراف بوعي المجتمع إلى مايماثل أويتطابق مع وعيه للأسلوب والطريقة التي يقود بها البلاد وهو ماكان يعمل على خلقه كحالة سائدة بحيث تشكل حاضنة شعبيةٍ لفساده تختلق الأعذار والمبررات لكل فساده وشروره .. وفعلاً نجح في تكوين هذه الحاضنة ولكن على شكل جزر صغيرة داخل المجتمع الأمر الذي يستدعي بالضرورة استمرار حركة الفعل الثوري داخل الأطر السياسية والاجتماعية وفي كل مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية باعتبارها حاملة مشروع الدولة المدنية الاتحادية العادلة وحامية له من أي انحراف ..

إن الصنمية التي كانت سائدة في عهد المخلوع والتي أغرتة أكثر ليمعن في فساده وبطشه لايمكن بأن يسمح لها أن تتسلل إلى أوساط مؤسسات الشرعية بكل تراتبياتها ذلك لأنها الشر المسيطر والخطر الداهم الذي يجب أن يعمل الجميع على تحصين المجتمع ضده من خلال استمرار الفعل الثوري المقاوم للفساد والظلم والاضطهاد والهيمنة داخل مختلف المؤسسات وفي أوساط الجماهير.. فلاحصانة لظالم ولاٍ لفاسد ولا لمتغطرس أو ناهب مهما كانت صفته إن أردنا فعلاً إقامة الدولة الاتحادية الديمقراطية العادلة ..دولة المؤسسات والقانون والمواطنة المتساوية .



موسى المقطري

الأمم المتحدة وإغاثة المليشيا

منذ بداية الإنقلاب الأسود في اليمن مروراً بانتفاشته التي سدت الآفاق وسيطرته على البلاد، وتاليا تراجعه المستمر وانكماشه بعون الله، ثم بجهود التحالف والشرعية والجيش الوطني، واقترابه من مرحلة الخفوت، ظلت الامم المتحدة تتعامل في موضوع الإغاثة بطريقة غير موفقة لا استبعد أبدا مقصوديتها.

الاغاثة في العادة وفي مثل هذه الاوضاع توجه للمتضررين من الاحداث دون تمييز، وتهدف الى تخفيف تاثير الاوضاع القائمة، ومعالجة بعض أثارها، لكن المبكي أن جهود الأمم المتحدة في الإغاثة باليمن توجهت نحو زيادة معاناة اليمنيين من الاوضاع القائمة.

قد تسألني : كيف ذلك ؟

الأمم المتحدة اعتمدت صنعاء التي ترزح تحت سلطة الانقلاب كمركز لها، وميناء الحديدة الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين كمنفذ رئيس لدخول الاغاثة الى البلد .

ماذا حدث لاحقا ؟

أسس الانقلابيون عدداً من المنظمات الوهمية لاستلام هذه المساعدات الاغاثية من الأمم المتحدة، وبالمقابل تم مضايقة ومنع اي منظمة او جمعية لا تدار من الانقلابيين من العمل، وطرد وحبس طواقمها .

قامت المنظمات الوهمية بتوجيه المساعدات الاغاثية لدعم الجهود الحربية للابقاء على الانقلاب، وبيعت أغلبها في الاسواق، وذهبت الاموال للقائمين على الشأن الحربي للمليشيا تحت مسمى "المجهود الحربي "، وهذا حتماً اطال عمر الانقلاب لبعض الوقت، وزاد من معاناة الشعب من الحرب المفروضة عليه بسبب هذا الانقلاب المشؤوم .

لنأخذ على ذلك مثلاً محافظة تعز التي عدت من أشد المناطق تضرراً من الأحداث .

في تعز يتداول الناس بغرابة تصرفات منظمة الأمم المتحدة في مجال اغاثة المحافظة، وفي التفاصيل ان الأمم المتحدة عبر ممثلها او منظماتها العاملة تعلن باستمرار عن احتجاز ومنع قاطراتها من دخول المحافظة في خط الحوبان او خط الحديدة !!

الغريب في الأمر ان العالم يدرك جيداً أن الطريق الآمن الوحيد الى تعز هو طريق (عدن-هيجة العبد- الضباب)، وهو طريق صالحة لمرور القاطرات، ويتولى تأمينها الجيش، ولا يوجد ما يمنع ادخال المساعدات عبرها إلّا أجندة خفية تعلمها الامم المتحدة، ومنظماتها العاملة في اليمن .

الأغرب أن القاطرات التي أعلنت الأمم المتحدة عن منعها من دخول تعز عبر مناطق سيطرة الانقلابيين مرات عديدة اختفت لمصلحة الانقلاب، ولم نسمع من الأمم المتحدة حتى ادانة يتيمة .

اليوم ونحن على أعتاب مرحلة جديدة في مجال التدخل الإغاثي الدولي بعد مؤتمر المانحين الاخير يجب ان تراجع الأمم المتحدة كمنظمة دولية مستقلة طريقة ادارتها لملف الاغاثة، وذلك عبر ايقاف العبث الذي يدار باسم مؤسسات وجمعيات ومنظمات وهمية تخدم اطالة معاناة الشعب بدلاً من تخفيفها، وتوجه جهود الاغاثة لغير المتضررين، وتطيل عمر الانقلاب وبالتالي تزيد فاتورة المعاناة الناتجة عن هذه الاطالة .

دمتم سالمين .

معاً الى جانب الرئيس هادي

عبدالملك محمد

فخامة الرئيس/ عبدربه منصور هادي-رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة رجل لا ينثني ولا ينحني أبداً فيما بين لحظة وأخرى ويعمل بشكل دؤوب.. رجل ذا حكمة بديهية، استطاع ان يفكك تلك الشرائح والعبوات الناسفة التي لطالما اعدت لتفجيرها متى ما طلب منها ذلك.

بالأمس القريب وجه صفعة ليست بالعادية لأعداء الوطن والحياة لأعداء الشعب اليمني في الداخل والخارج.. تلك القرارات التي اجراها كانت بمثابة كابوساً أنفجر في وجوه الظلاميين ممن يعملون كموظفين لدول الخارج ضد الداخل.. لقد كسرت انوفهم وقطعت الطريق امام الكثير من مخططاتهم المرسومة سلفاً.

الأخ الرئيس أستطاع أن يثبت للعالم اجمع أنه رقم صعب تحليله والتوغل كثيراً في اسلوب تفكيره واستراتيجية إدارته للدولة.. ومن خلال تلك الاجراءات وما سبقها من قرارات وتغييرات اثبت مدى نجاحه وعزمه وقدرته في تحمل الصعاب.

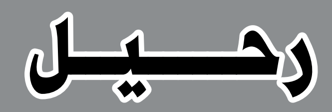
يعمل بصمت كبير ولا يصحوا اعدائه إلاّ بعد ان ينسحب من المعركة وقد حدد ان المعركة تم حسمها وباتت في صالحه وعليه ان يعود الى مترسه ليرسم الخطوة التالية.

لقد اثبت الأخ الرئيس للداخل والخارج مدى بسالته وشجاعته وأنه صاحب استراتيجية الدولة المدنية الحديثة وسبق وان أعلن مراراً عدم عودة مركزية الفرد الواحد.

دول عدة كانت تراهن على فشل الأخ الرئيس إلاّ أنها اسقطت اوراقها تباعاً، يستقطبون ما يستطيعون من الشباب المغرر بهم الذين لا حول لهم ولا قوة، ليتم تظليلهم وإغرائهمٍ بالعملات الأجنبية وإيهامهم بالسيطرة على الوضع داخلياً وخارجياً.

غير واعين أن الجيش الوطني بات قاب قوسين أو أدني من حسم معركة صنعاء وكسر أوكار تلك العصابات التي اثقلت كاهلٍ ابنائنا واخواناٍ في صنعاء وغيرها من المحافظات، وخنقهم جوعاً وعطشاً وجعلت من صنعاء بشكل خاص واليمن بشكل عام سجناً كبيراً.. غير ابهة بما آلت اليه البلاد ولاتزال تحلم بتمزيق النسيج الاجتماعي.

فهيهات هيهات لعديمي الضمير النيل من شعبنا ومن احرارنا وثوارنا أو من الحياة وستلاحقهم اللعنات أينما حلوا أو ارتحلوا، ونؤكد وبملء الافواه أننا مع كل خطوة يخطوها فخامة الرئيس القائد وجنده في الأرض.



رحيل



أنيسة اليوسفي

قنص هنا وقذائف حلت هناك ورصاص راجع هنا وهناك ....

هكذا تمضى الأربعة والعشرون ساعة في مدينتي تعز... ما بين إسعاف الجرحى وتوديع الشهداء.

حتى صلاتنا ما عادت تقتصر على الخمسة فروض في اليوم والليلة، بل صارت ست صلوات «الفجر، الظهر، العصر، المغرب، العشاء وصلاة الجنازة».

حياة بلاحياة وموت يتعقب الأحياء، يأبى إلّا أن يجعل من المدينة أرماسا ومقابر إنه الموت، لاشيئ سوى الموت حي، يتصدر مشهد الحياة بقوة كالنار تسري في الهشيم، ليتنوع ويتعدد صوره، ولا غرو أن يكون الإنسان هو البضاعة الرائجة والمستهلكة في ظل سيطرة مليشيا المخلوع والحوثي حيث لا مهارة يتقنونها سوى إزهاق أرواح الأبرياء وزرافات ووحداناً بمختلف أنواع آلياتهم العسكرية، وللموت في ظلهم تداعيات، فمن لم يدركه الموت قنصاً وقصفاً ومات جوعاً أو يموت إحتياجا.

نعم إحتياج.. إحتياجا لعلبة دواء نفدت، وعجز عن شراء غيرها، اسطوانة أكسجين ما استطاع أن يحصل عليها، قربة دم حال بينها وبين طالبها بُعد المشرقين ووعورة الطريق وإغلاق المنافذ الناجم عن الحصار، مماجعل الكثير يموتون خوفاً وهلعاً ورعباً جراء قصفهم المتوحش الذي كان أقوى من قلوبهم المرهفة.

لك الله يا تعز

الصناعة البالونية لنفسيات الإنقلابيين

مانع سليمان

الإنتفاشات المستعجل تصنيعها في الأنفس لا يتلوها إلا الإنتكاسات المتشضية بروابط القلوب، والإفراط في الحشو التحريضي للعقول لا يولد في الشخصيات إلا الجنون الذي لا يورد صاحبه إلا للهلاك والهلاك فقط .

هكذا هو الحال الذي تعيشه نفسيات جند الإنقلاب، يتعرض العنصر منهم لجملة من الدورات التحريضية البعيدة عن واقع المعركة وواقعية الحرب، فتصنع فيهم نفسيات بالونية، وأثناء دورات التحريض على القدل والتدمير، تخضع تلك النفسيات البالونية لتعبئة بأوكسجين كراهية، يكون ذلك العنصر أول ضحاياها، حيث ينطلق إلى معارك الحرب بلا وعي ويسير إلى غير وجهة، يقوده جنون متعاظم بأكوام الغباء إلى حتف أنفه الذي دسه في رمال الخنوع لسيد لا سيادة له في واقع الأمر حتى على نفسه، لأنه لا يزال يُخضع نفسه لتوجيها سيده المتربعِ على عرشٍ طهران، ولا يمكن لعبد أن يصبحٍ سيداً، خصوصاً في اللحظات التي لا يزال فيها رضيعاً للعمالة وربيباً للخيانة والغدر .

عموماً يحاول الإنقلابيون أن يخلقوا تماسكاً في اصطفاف بالوناتهم الطائرة في فضاءات الجنون بالعزف على زوامل الشكل الأبرز فيها قول ما يخالف الحقيقة ويتناقض مع الواقع، ويتخذون من الصورة وسيلة خداع لزنابيلهم التي ذبلت للحد الذي حولتهم إلى بالونات سائرة بلا رؤية أو عقلية أو فكر، يمنتجون انتصارات موهومة في الصورة المتجلببة بالكذب والمتوجة بالزيف، حتى أن ذلك الإسلوب قد خدم أبطال قوات الجيش والمقاومة بأن قذف بعناصر الإنقلاب إلى محارق الهلاك الذي يتقن جيشنا إشعالها أمام سكر اندفاعهم المجنون نحو ما يصوره لهم كهنتهم شهادة، بينما هي في حقيقة الأمر فخ لهلاكهم الذي لن يجدو بعده إلا الفناء المعذب والتغييب المؤبد اصطلاؤهم فيه بنار العقاب .

فمتى سيدرك قيادات الإنقلاب أنهم لا يخلقون بصناعة النفسيات البالونية لأجنادهم ثباتاً ؟ وإنما يخلقون شتاتاً في تعال ليس له جاذبية تضبط توجهه أو تتركه متماسكاً أثناء التقدم نحو الهلاك الذي يتقن أجنادنا إعداده لهم بصورة مضبوطة مدروسة ؟

أظنهم يدركون ذلك !! لكنهم لا يفصحون عن قناعاتهم عند أتباعهم لقناعتهم بحتمية الهزيمة والإنكسار، والذي لا يريدون الفرار منه إلا وقد أهلكوا كل من ناصرهم في حدائق التضحية التي لن يلاعب وجودهم فيها سوى محارق الجنون ومهالك اللا وعي .

ومتى ستجد النفسيات البالونية للإنقلابيين نزرا من الوعي الذي يمكنها من إدراك استغلال أجناد الشرعية وكتائب المقاومة لهبل التحريض لدى مليشيات الإنقلاب، وأن عناصر الشرعية في حواضن الإنقلابيين ومعسكراتهم أصبحت ترصد دوراتهم التي أعدتها قيادة الإنقلاب للتحريض، ورصد وجهات تحرك تلك العناصر ليتم اقتناصها في لحظات زهوها النفسي البالوني المتعالي الأول، وأنها تمارس في حقها عمليات استنزاف ليس لها حدود، وكل ذلك بفضل تلك البرامج التعبوية للإنقلابيين، والتي انتهجت التزييف في تصوير الأحداث والخداع في إخراج صورها التي لا تتطابق مع جغرافيا المواجهة ووقائع الحرب .

وفي الختام : يبقى الفارق بين قوات جيشنا ومقاومتنا وبين أجناد الإنقلابيين كامن في وعي واقع الحرب لدى قواتنا بلا تزييف أو خداع، يجعله يخطو سبل الحرب بالاستبسال اللازم في التقدم والصمود واليقضة الواجبة لكل طالب للتغلب على خصمه وساع لتحقيق انتصاره على من يعاديه، بينما يعتمد وعي الإنقلابيين على مطابخ الوهم الذي يجعل العنصر فيهم يسير في أحداث الحرب بجنون لن يوصله إلا إلى الهلاك، فالعنجهية البعيدة عن التدبير لا تخلق نصر على أية حال .

26 سبتمبر

الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م
الموافق 8 شعبان 1438هـ

قيم عسكرية




المقدم/ نجيب المظفر

الحزم في مواجهة أعمال الانقلابيين..!!

ما من شك أن أعمال الانقلابيين المتمثلة باشعال الحرب، واجتياح المدن، وما سبقها ورافقها وتلاها من قتل، وتفجير، وتهجير، ونهب للمتلكات العامة والخاصة، من أعمال الفساد والإفساد في الأرض، المنكرة والمستقبحة والتي لا يقرها دين، ولا عقل، ولا عرف، لما تمثله من إعتداء على الكليات الخمس التي توافقت كافة الشرائع على حفظها، ولتسببها في إستنزاف خيرات ومقدرات البلد، وهي المقدمة التي راهن ويراهن عليها أعداء اليمن لتقسيمه إلى دويلات، في إطار ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الكبير الذي أراده الأمريكان للمنطقة العربية، مع العلم أن الله عزوجل قد حذر أيما تحذير من مغبة الفساد والإفساد في الأرض وأنزل في حق من يمارسه بالصورة التي تزهق معها أرواح الناس، وتتضرر على إثرها مصالحهم، ومعايشهم، أقسي العقوبات فقال جل في علاه:(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (33) المائدة) كما حذر المصطفي صلى الله عليه وسلم الأمة من الوقوف موقف العاجز المتفرج حيال عبث العابثين وتمادي المبطلين فقال صلى الله عليه وسلم:(إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيرًا، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ جَالَسَهُ وَوَاكَلَهُ وَشَارَبَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ، قَالَ خَلَفٌ: تَأْطُرُونَهُ: تَقْهَرُونَهُ) وأبناء جيشنا الوطني اليوم هم القائمون حقا على تأديب الظلمة المخربين أخذا على أيديهم التي لطالما تضرر الشعب جراء تماديها في الباطل الذي طال حتى الدين بتفجير المساجد ودور تعليم القرآن الكريم، وطالما وأبناء القوات المسلحة والأمن هم من يقومون على هذه الفريضة العظيمة فبلا شك أنهم في سبيل الله وأن لهم أجر المرابط والمجاهد، فلنكن أحبتنا في الله ساعين في مرضات ربنا من خلال مواجهتنا لكل تلك الأعمال التي لا ترضي الله بحال، ويتضرر جراء تفاقمها ليس وطننا فقط بل حتى قبلة المسلمين ستكون في خطر لو لم تقمع هذه الفئة التي تعد إمتداداً لأولئك الذين غزوا الكعبة عام 317هـ بقيادة أبي الطاهر القرمطي الذي قتل الحُجاج وأخذ الحجر الأسود من الكعبة المشرفة إلى القطيف ليبقى هناك حتى 337هـ.

لهذا وجب على كل مجاهد اليوم أن يتعامل مع هذه الفئة بحزم، كما تعامل مع أبائهم قديماً صلاح الدين الأيوبي رحمه الله حينما قرر أن يحرر المسجد الأقصى من قبضة الصليبيين حيث قرر قبل الدخول في مواجهة مع الصليبيين أن يبدأ بالشيعة الفاطميين لعلمه أنهم سيشكلون له خنجرا يطعنه وقواته من الخلف، ونحن هنا نقول إن حزمنا في التعامل مع هؤلاء نشق به طريقنا إلى الأقصى وفلسطين وبلاد الشام عموماً مصداقاً لقول نبينا صلى الله عليه وسلم حين قال:(إن الله استقبل لى الشام وولى ظهرى اليمن وقال لى يا محمد إنى جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مدداً ولا يزال الإسلام يزيد، وينقص الشرك وأهله حتى تسير المرأتان لا تخشيان جوراً والذى نفسى بيده لا تذهب الأيام والليالى حتى يبلغ هذا الدين مبلغ النجم) .

في ظلال آية




الطريق إلى النصر..!!

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (45) الأنفال)

في هذه الآية والتي تليها تبرز عوامل النصر الحقيقية : الثبات عند لقاء العدو، والاتصال بالله بالذكر، والطاعة لله والرسول، وتجنب النزاع والشقاق، والصبر على تكاليف المعركة، والحذر من البطر والرئاء والبغي . .

فأما الثبات فهو بدء الطريق إلى النصر، فاشتد الفرقين ثباتاً أغلبهما، وما يُدري الذين آمنوا أن عدوهم يعاني أشد مما يعانون؛ وأنه يألم كما يألمون، ولكنه لا يرجو من الله ما يرجون؛ فلا مدد له من رجاء في الله يثبت أقدامه وقلبه، وأنهم لو ثبتوا لحظة أخرى فسينخذل عدوهم وينهار؛ وما الذي يزلزل أقدام الذين آمنوا وهم واثقون من إحدى الحسنيين: الشهادة أو النصر؟ بينما عدوهم لا يريد إلا الحياة الدنيا؛ وهو حريص على هذه الحياة التي لا أمل له وراءها ولا حياة له بعدها، ولا حياة له سواها؟!

وأما ذكر الله كثيراً عند لقاء الأعداء فهو التوجيه الدائم للمؤمن؛ كما أنه التعليم المطرد الذي استقر في قلوب العصبة المؤمنة، وحكاه عنها القرآن الكريم في تاريخ الأمة المسلمة في موكب الإيمان التاريخي.

إن ذكر الله عند لقاء العدو يؤدي وظائف شتى: إنه الاتصال بالقوة التي لا تغلب؛ والثقة بالله الذي ينصر أولياءه . . وهو في الوقت ذاته استحضار حقيقة المعركة وبواعثها وأهدافها، فهي معركة لله، لتقرير إلوهيته في الأرض، وطرد الطواغيت المغتصبة لهذه الإلوهية؛ وإذن فهي معركة لتكون كلمة الله هي العليا؛ لا للمغنم، ولا للاستعلاء الشخصي أو القومي . . كما أنه توكيد لهذا الواجب - واجب ذكر الله - في أحرج الساعات وأشد المواقف . . وكلها إيحاءات ذات قيمة في المعركة؛ يحققها هذا التعليم الرباني.

ينبوع لا يجف..!

ينبوع النصر لا يجف أبداً، لأنه مكافئة العدالة الإلهية لناصر المظلوم والباحث عن حياة كريمة، فللأحداث ترتيب إلهي "والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون" وللنصر مراحل منها إعداد القادة والجند والمكان والزمان، والخطة، يقول المفكر روبنز: ليس هناك خطوات عملاقة تحقق الانجاز، فالإنجاز مجموعة من الخطوات الصغيرة، فبذل الأسباب المؤيدة للنصر الرباني، وإسقاطها من بطون الكتب، وأفواه المنظرين إلى أفواه البنادق وتراب الخنادق يتطلب أبطالا يؤمنون أنهم رواد الحرية، وأسوار الحماية.



لقد سطرت فيما مضى حروف التاريخ معارك عظيمة..في فترات من أشد فتراته ظلمة، فمن لم يقرأ التاريخ ليستوعب الدرس، سيصبح هو درسا يعتبر به غيره، ومن يقرأ التاريخ يجد أن للمجد والنصر قادة وجندا، وللمعارك خططاً وتخطيطاً... فمن أول معركة فاصلة بين الإسلام والكفر والإيمان والشرك، كمعركة بدر إلى معركة بروزة الخالدة أول معركة بحرية في التاريخ الإسلامي وكانت فى (جمادى الأولى 945 هـ سبتمبر 1538م) التى منى فيها أندرى دوريا القائد الأوربي بهزيمة ساحقة أمام الأسطول العثمانى بزعامة خير الدين برباروسا، إلى معركة جالديران الشهيرة سنة 920هـ/1514م التي انهزم فيها الجيش الصفوي الفارسي هزيمة ساحقة أمام الجيش العثماني، مروراً بمعركة 6 أكتوبر العظيمة ومئات المعارك التي تم إخفاؤها عمداً لكونها أنصفت المظلوم وأخذت له من الظالم المستند إلى دول تآزره وتشد من وطئته يظل للنصر، جنوده وقادته كالباطل له جنوده وأتباعه وقاداته وتظل مهمة الباحث عن النصر، تحديد العدو، والخصم، والخائن المنافق... والقضاء على تنازع الفرقة والتشرذم التي تعمل كل الدول العظمى على القضاء عليها بإذابتها للأقليات، والأعراق بداخلها، في الوقت الذي تعمل فيه على بعثها واستثمارها في مناطق أخرى، منطلقة من جهل، وطمع بعض ضعاف النفوس في السلطة...

إن علينا إعادة النظر والعيش في مساحة من التفاؤل والأمل والثقة، والعيش مع الأبطال الذين خلد وسيخلد التاريخ مآثرهم قديما وحديثا، لتستقر في الأذهان حقيقة أنه إن كان للنصر ثمن، فإن ثمنه أقل كلفة من الهزيمة والاستسلام، وليترسخ لدينا أن معرفة المعركة وخصائص الصراع الموجود أحد أسباب الانتصار لأننا نعيش مرحلة الغزو التاريخي والأحقاد التاريخية وإن ارتدت ثوبا غير ثوبها البالي الممزق، فلسنا هنا نرقع أحداثا، لكننا بصدد البعث لأبطال من صفحات التاريخ لنزرعهم على أرض الحياة عمالقة النصر والفتوحات وأبطال المعارك، من خلال قراءة ودراسة كل معاركنا التاريخية نمسح زيف المكذوب المزروع في ثنايا مناهج التعليم ودهاليز روايات الهزيمة النفسية، لنطل على سفح المجد المشرق من جديد فالنصر يحتاج إلى حرية تجمح بأصحابها للأمام، فالخيول المشكومة (التي وضعت الحديدة في فمها) لا تعرف النصر كما قال الكاتب أيمن الختوم..

فتاوى

رخص تتصل بالأعذار لمن هم في ساحات النزال..!!

يجيب عليها فضيلة العلامة

محمد بن أحمد الوزير الوقشي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآلاه وبعد، فإن من يثبت في الحرب ينتصر على الأعداء، ومن يصبر في الشدائد يظفر في الإنتهاء، والوقوف بثبات أمام الخصم في جولات القتال كراً وفرا من عوامل الحسم، لذا كان من الواجب على المجاهد التواق للحسم، والناشد للنصر أن يثبت على الثغرة التي هو فيها في ميدان المواجهة، ويصبر محتسبا الأجر لياتيه المدد ويتنزل عليه النصر ويكتب له الأجر فمن صبر ظفر، ومن ثبت مخلصا انتصر، والله نسأل للمرابطين في الجبهات النصر والتمكين إنه نعم المولى ونعم النصير، وإلى الإجابة على الأسئلة المعروضة في هذه الزاوية:

إذا كانت طهارة الثوب شرط لصحة الصلاة فإن ملابسنا في الجبهات تصيبها النجاسة وقد لا يكون لبعضنا إلا ملابسه تلك أو قد تكون لديه ملابس أخرى طاهرة لكن نتيجة لظروف المعركة قد لا يستطيع أن يستبدل الطاهر بالنجس ويصلي فهل لمن كان هذا حاله أن يصلي بثيابه النجسة أم ماذا؟

الجواب: معلوم أنه لا تصح الصلاة في الثوب النجس عند الأئمة الأربعة والزيدية للأمر في الآية:(وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) (4سورة المدثر) ولكن المسلم إذا لم يكن له ثوب طاهر لكونه منشغلاً بالحرب وقتال أهل الباطل والبغي فلا بأس أن يصلي المجاهد ولو كان في ثوبه دماءً للضرورة ورفعاً للمشقة، والحاجة تقدر بقدرها لكون الدم نجساً عند الأئمة الأربعة والزيدية، وخالف ابن حزم والشوكاني فذهبوا إلى طهارة الدم، وبناء عليه فإنه إن أصابت ملابس المجاهد نجاسة سواء كانت دم أو غيرها فيجوز له أن يصلي بنفس الثياب رفعاً للمشقة ودفعاً للحرج عنه.

هل للجريح الذي يخشى على جرحه الماء أن يتيمم؟

الجواب: الجريح إذا كان يخشى من الوضوء بالماء أو الإغتسال الضرر، وكان استخدامه للماء سيؤخر شفاء جرحه أو يزيده ألما فإنه يعصب على الجراحة بعصابة كالشاش ونحوه، ويكفيه أن يمسح على العصابة هذه بالماء مسحاً إذا كانت العصابة في عضوء من أعضاء الوضوء، ويتوضأ بالماء لسائر الأعضاء.

فإن خاف وصول الماء إلى الجرح المعصوب إذا اغتسل أو توضأ فإنه يتيمم بدلاً عن الوضوء بالماء، طالما واستعماله للماء سيضره في هذه الحالة، ومن أصول الشريعة أنه لا ضرر ولا ضرار، ولذا يكون الماء مع خشية الضرر بالجراحة في حكم المعدوم، وفي حالة عدم الماء حقيقة أو حكماً فإن المكلف يلجأ إلى التيمم إذا أراد الوضوء أو الغسل، ومن أصابته جنابة وخشي من الغسل الضرر لشدة البرد فإنه يتيمم، ويكون الماء البارد المضر عند الإستخدام في هذه الحالة في حكم المعدوم، وعليه أن يغتسل للجنابة متى ما قدر على تحمل الماء.

هل يعد الخوف من الأسباب الشرعية المجوزة للقصر والجمع بين الصلاتين؟

الجواب: نعم الخوف من الأسباب الشرعية المجوزة للقصر والجمع بين الصلاتين، ولهذا يجوز للمجاهد الجمع والقصر إذا وجد الخوف قال تعالى: (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا (101) سورة النساء)، وتصلى الفرائض جماعة ما أمكن بلا ضرر أما مع خشية الضرر أو غلبة الظن فلا يجوز صلاة الجماعة في هذه الحالة لأن حفظ النفس من مقاصد الشريعة، وحفظها مقدم على صلاة الجماعة، فإذا كان في موطن لا خوف فيه ولا هو مسافر فلا يجوز الجمع أو القصر، وعليه فإن الجمع بين الصلاتين بلا عذر شرعي لأجل تخزين القات فقط غير جائز، لأن هذا الجمع من إتباع الهوى، ومقصد الشرع إخراج المكلف من داعية هواه إلى عبادة مولاه.

متى يجوز للجريح أن يفطر؟

الجواب: الجرحى والمرضى يجوز لهم الفطر في رمضان إذا كان الصوم يضر بهم أو يشق عليهم مشقة خارجة عن المعتاد، وتعرف تلك المشقة بالتجربة أو إخبار طبيب عدل بأنه يضره الصوم، فإذا قرر الأطباء أن صيام المريض أو الجريح يخشى معه الهلاك أو الضرر الشديد فلا يجوز الصوم، ويبقى على من أفطر بسبب جراحه أو مرضه القضاء متى ما قدر على ذلك فإن كان العجز دائم فيطعم عن كل يوم مسكين من أوسط ما يطعم أهله، أو يخرج قيمة ذلك عن كل يوم ما مقداره سبعمائة ريال، والله الموفق.

يمكنكم التواصل معنا للإجابة على تساؤلاتكم في هذه الزاوية على رقم الوتس الآتي: 735074598

واحة الشعر

قصيدة إنذار

للشاعر الدكتور/ عبدالرحمن العشماوي

تحالفت الأفاعي والعقاربْ ... وأَجْلَبَتِ الذئابُ مع الثعالبْ
وأقبلت الوحُوش لها نِيوبٌ ... مُسمَّمةٌ تعاضِدُها المخالبْ

تداعى الفُرسُ والرومانُ فينا ... وبينهما تزاحمت المناكب
وحالفت اليهودُ بني نصيرٍ ... على هدفٍ تُساقُ له المراكِب

تلاقى الغاصبان فذا مُبيرٌ ... وذلك فاقدُ الإحساس كاذب
وفي الشّام الحَبيبة جيش بغيٍ ... بِخسّةِ طَبعِهِ فيها يُحارِب

وفي مصر الإباء اللّصُّ رام ... وفي أرض العراق اللّصُّ ضاربْ
وفي اليمنِ الحبيب عميل رفضٍ ... له من سوءِ منطِقِه غرائب

وفي الأحواز دوّاماتُ ظُلم ... تُزلّزلُ إخوةَ الدينِ الأقاربْ
تداعى الظالمونَ على حِمانا ... تحيط بهم على الدربَ الغياهب

ومن حول الخليج مؤامراتٌ ... تُحاكُ له ووعْيُ القوم غائبْ
وفي أذنِ الدّيار صدى نعيقٍ ... وفي الجدران عششت العناكب

هُنالك غاصبٌ وهنا عميلٌ ... فيا بئس العميلُ وبئسَ غاصبْ
تسيرُ بهم مواكبهم ولكن ... تنوءُ بحمْلِ حقدهمُ المواكبْ

وقومي نائمونَ على سريرٍ ... تُحيطُ به الكوارث والمصائب

أقول وفي فؤادي نارُ حزن ... تلذّعه ووجهُ الشعر شاحبْ
إذا لم يفهم الأحداث قوميٍ ... ومنطِقها الصحيحَ بلا شوائب

فسوف يرونَ إرجافاً وبغياً ... تسوء على الغُفاة به العواقبْ
أرى الأحداث ليلاً مُدْلهِمّاً ... ولكني أرى فيهَ الكواكبْ

وأُبصرُ فجرَ أُمّتنا قريباً ... وإنْ لعبتْ بهمّتها الرغائبْ
يقول المرْجفونَ لقد غلبْنا ... ولكنّي أقول: الله غالِبْ

رجال ومواقف

سالم مولى أبي حذيفة..!!

للرجولة مواقف لا يصلح لصناعتها بحقها إلا الصادقون الأحرار، الذين نهلوا من منهل الإسلام العذب الزلال الذي صيّر من سالم- بعدما كان رقيقا يباع سيداً يطاع ويتبع، فقد صار بالإسلام رابع من أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُؤخذ عنهم القرآن، فكان للقرآن حافظاً، وللواء الإسلام رافعاً، برز في مشاهد الجهاد والتضحية، شجاعاً مهاباً مقداماً، يتقدم الصفوف كتقدمه على غيره في أخذه للقرآن، مستشعراً أن تزيينه للقرآن الذي حواه فؤاده إنما يكون بثباته ورباطة جأشه، وشجاعته وتضحيته وإقدامه في مواطن النزال، لهذا تأهل لحمل لواء المهاجرين يوم اليمامة، التي شهدت حربا رهيبة، لم يبتل الإسلام بمثلها، ففي ذلك اليوم خرج سالم وأخوه في الله أبو حذيفة، ومع بدء المعركة لم يصمد المسلمون للهجوم، وهنا أحس كل مؤمن أن المعركة معركته، والمسؤولية مسؤوليته، فجمعهم خالد بن الوليد من جديد، وأعاد تنسيق الجيش بعبقرية مذهلة، وتعانق الأخوان أبو حذيفة وسالم وتعاهدا على الشهادة في سبيل الدين الحق الذي وهبهما سعادة الدنيا والآخرة، وقذفا نفسيهما في الخضم الرهيب..!! ومع اشتداد البأس كان أبو حذيفة ينادي: "يا أهل القرآن زينوا القرآن بأعمالكم" وسيفه يضرب كالعاصفة في جيش مسيلمة الكذاب، وكان سالم يصيح من جهته: بئس حامل القرآن أنا لو هوجم المسلمون من قبلي..!! وحاشاك يا سالم.. بل نعم حامل القرآن أنت..!! وكان سيفه صوّال جوّال في أعناق المرتدين، الذين هبوا ليعيدوا جاهلية قريش، ويطفئوا نور الإسلام، وظل يقاتل رضي الله عنه قتال الأبطال حتى هوى سيف من سيوف الردة على يمناه فبترها، وكان يحمل بها راية المهاجرين بعد أن سقط حاملها زيد بن الخطاب شهيداً، ولما رأى يمناه تبتر، إلتقط الراية بيسراه، وراح يلوح بها إلى أعلى وهو يصيح تاليا قول الله جل في عُلاه: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) آل عمران) مجسداً بصموده، وثباته، وشدة بأسه، وصبره ما يتلو من القرآن.



وبينما سالم يتلو الآية ويرفع اللواء بيده اليسرى، ثابتاً مستبسلا خشية أن يسقط لواء المسلمين جراء إصابته فتتسلل لنفوسهم الهزيمة إذ بغاشية من المرتدين تحيط به فيسقط البطل، ولكن روحه ظلت تردد في جسده الطاهر ما كان يتلو من القرآن، حتى انتهت المعركة بقتل مسيلمة الكذاب واندحار جيشه وانتصار المسلمين، ومع انتهاء المعركة وبينما المسلمون يتفقدون ضحاياهم وشهداءهم وجدوا سالما في النزع الأخير، وهو يسأل ما فعل أبو حذيفة؟ قالوا: استشهد، فقال: إذا فأضجعوني إلى جواره، قالوا: إنه إلى جوارك يا سالم لقد استشهد في نفس المكان، فابتسم ابتسامته الأخيرة ولم يعد يتكلم، فقد أدرك وصاحبه ما كانا يرجوان!! فمعاً أسلما، ومعاً عاشا، ومعاً استشهدا، فيا لروعة الحظوظ وجمال المقادير، وهكذا ذهب إلى الله المؤمن الكبير الذي قال عنه عمر بن الخطاب وهو يموت: لو كان سالم حيا لوليته الأمر من بعدي..!!

فهل لنا ونحن نقف مع سيرة هذا الجبل الأشم أن نستنشق من عبير شمائله ما يبث فينا روح الثبات، والقوة، والإقدام، والشجاعة، والصبر، لنثب إلى الأمام مجسدين ما كان عليه أجدادنا الأوائل الذين قال فيهم شاعر الإسلام والدعوة محمد إقبال رحمه الله:

نحن الذين إذا دعوا لصلاتهم
والحرب تسقي الأرض جاماً أحمرا
جعلوا الوجوه إلى الحجاز وكبروا
في مسمع الكون العظيم وكبرا
كنا جبالاً في الجبال وربما
سرنا على موج البحار بحارا
لم تنس إفريقيا ولا صحراؤها
سجداتنا والأرض تقذف نارا
كنا نقدم للسيوف صدورنا
لم نخش يوماً غاشماً جبارا.

لمن لا يعرف من هم وما هي مصادر تمويلهم وتسليحهم:

الحوثيون .. حلم العودة باليمن إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر

الحلقة (1)

في مطلـع الثمانينيات من القرن الماضي، كان النشــاط الديني في مجمل هِجَر محافظة صعدة، وحلقات الدروس الدينية في نواحيها محدودة الانتشار، وكانت هجرة «ضحيان» و«صعدة» و«رحبان» هي البقية الباقية من الهجر القديمة، التــي كانت تقام فيها حلقات الدروس، وتســتقبل قليــلاً من المهاجرين لطلب العلم والذين كان يغلب على أكثرهم الهجرة لطلب العيش لا طلب العلم.

وحينما دخلت السلفية تلك المناطق بقيادة الشيخ مقبل الوادعي – رحمه الله – ركزت على مهاجمة أتباع المذهب الزيدي وعلماء الزيدية وعقائدهم وفقههم وعاداتهم وتقاليدهم كونهم يمثلون النســبة الأعلى من ســكان المنطقة، ما أدى إلى ردة فعل معاكســة دفعــت بعلماء المذهب الزيدي نحو التصدي لما أســموه «الغزو الوهابي»، فألفوا الكتب، وعقدوا المناظرات، ونشطوا في تأسيس حلقات الــدروس، وانتــشروا في القرى لإلقاء الخطب والمحاضرات، مما جعل النشــاط الديني لأتباع المذهب الزيدي يتصاعد ولكن ببطء ومحدودية؛ إلا أن ردة الفعل تجــاه من اعتبروهم أعــداء المذهب، كانت هي الغالبة على ذلك النشــاط، وكان معظم القائمين عليه من كبار السن علماء ودارسين، إضافة إلى اعتماد الأساليب والمناهج القديمة وغياب التنظيم والتخطيط.

وفي العــام 1986 أســس مجموعة من الشــباب المتحمســين مــدارس علمية وتجمعات ثقافية، تلافت بعض القصور وعالجت بعض الأخطاء، ولكنها كانت مبعثرة ومحدودة ولا تتواجد سوى في الهجر العلمية وبعض قرى صعده.

إعداد: قسم الدراسات والبحوث

الحوثيون يؤكدون أنهم لب الزيدية عقيدة وفكراً وثقافة وسلوكاً رغم اقرارهم بالالتقاء مع الإثنى عشرية

الدعوة إلى الإمامة .. الترويج لفكرة الخروج والإعداد لمواجهة نظام الحكم .. تمجيد الثورة الخمينية وحزب الله في لبنان «أفكار حوثية»



بداية ظهور الحوثية

وكامتداد لذلك النشــاط، ظهرت حركة الحوثيين التي يســكن أفرادها في المناطــق الجبلية بمحافظة صعــدة وتنســب إلى بــدر الديــن الحوثــي، وتعــرف بالحوثيين أو جماعة الحوثى أو « أنصار الله ».

ويــرى مراقبــون أن عــدة عوامــل منهــا الفقــر الاقتصــادي والاجتماعــي، وعدم اهتمــام الحكومة اليمنية بســكان صعدة، وتنميــة المحافظة، أدت إلى ازديــاد أنصــار الحوثيــين وانضمام بعــض القبائل والسكان المجاورين إلى التنظيم الحوثى المسلح.

وبالرغم من أن الظهور الفعلى للحوثيين يعود إلى بدايــات الألفيــة الثالثة، فإن بعض الدراســات تعيد جذور الحركة الحوثيــة إلى ثمانينيات القرن الماضي، بإنشاء « اتحاد الشــباب المؤمن « فى 1986 لتدريس تعاليــم الطائفة الزيديــة، على يد الشــيخ بدر الدين الحوثى، ومما لا يمكن تجاهله هنا هو الحديث عن التحولات التي عاشــتها هــذه الجماعــة منذ لحظة التأســيس الأولى، فبحســب أحد كُتابها، تُعد جماعة الحوثي امتداداً للإحيائية الزيدية، التي بدأت نشاطها على يــد مجموعة من علمــاء الزيدية منــذ ثمانيات القرن الماضي بإحياء تعاليم مذهبهم الزيدي وتدريسه للنشء، كردة فعل على المد السلفي في محافظة صعدة « كرسي الزيدية « كما يصفونها .

ومــع بدايات تســعينيات القرن المــاضي، وإعلان الجمهوريــة اليمنيــة وتبنيها للنظــام الديمقراطي كنظام للحكم وما رافق ذلك من حرية التعدد الفكري والثقافي والإعلامي، قرر مجموعة من علماء الزيدية وناشطيها السياسيين، تأسيس حزب الحق كجناح ســياسي إســلامي بمرجعية المذهب الزيــدي، وكان من أهم مؤسسيه رئيسه المرجع الزيدي مجد الدين المؤيــدي ونائبه بدر الدين الحوثــي، لكن حزب الحق فشــل في أول انتخابات تنافسية ديمقراطية في العام 1993، حيث لم يحصل سوى على مقعدين برلمانيين من دائرتين انتخابيتين في محافظة صعدة، من أصل 301 مقعــد من مقاعد البرلمان، وفــاز بالمقعدين كل من حســين بدر الديــن الحوثــي، ورفيقه عبــد الله عيضة الرزامي، بيد أنه تزامن مع تأســيس الزيدية السياســية لحزب الحق، تأسيســهم لمنتدى الشباب المؤمن كجماعة أو جناح تربوي فكري وثقافي، حيث كان في مقدمة مؤسســيه محمد يحيي سالم عزان، وعبد الكريم جدبان ومحمد بدر الدين الحوثي، وأحمد الرازحي وصالح هبرة .

وفي ثاني انتخابات عام 1997 تراجع حسين بدر الدين عن ترشــيح نفسه لمصلحة شقيقه يحيى عن المؤتمر الشــعبي العام الحاكم حينــذاك، وبعد مرور عام على اســتقالة حســين ووالده بدر الدين والمئات من أنصارهما من حــزب « الحق» بدعم غير مباشر من الحزب الحاكم، تفرغ حسين لإدارة نشاط منتدى « الشــباب المؤمــن « وقرر أيضــا الالتحــاق بإحدى الجامعات السودانية لتحضير رســالة الماجستير في علوم القرآن وحصــل عليها بتفوق غير أنه مزقها في العام 2000م معتبرا أن الشهادات الدراسية تعطيل للعقول ..

دعوة إلى الإمامة

يصنف بعض علمــاء الدين الحركة الحوثية بأنها شــيعية إثنا عشرية، وهو ما ينفيه الحوثيون الذين يؤكــدون أنهم « لــب الزيديــة عقيدة وفكــرا وثقافة وســلوكا « رغم إقرارهم بالالتقاء مع الاثني عشرية في بعــض المســائل كالاحتفــال بعيــد الغديــر وذكرى عاشوراء.

ولعل الثابت أن جماعة الحوثي لا تنفصل في جانبها العقائدي عن المرجعية الزيدية التاريخية وخاصة فيما يتعلق بموضوع الإمامة والبطنين كمرتكزات رئيسية يقوم عليها المذهب الزيدي، مضافاً إليها البعد الجديد في مسألة الأصولية المتطرفة التي يقصد منها الإحيائية والعودة للأصول الأولى للمذهب مع محاولة استحداث أفكار راديكالية وربطها بالجذور الراديكالية الأولى.

فالحوثيــة فكــرة لا تنفصــل عن جذرهــا الزيدي، وخاصة فيمــا يتعلق بالأصــول السياســية للنظرية الحاكمة وفقاً للمذهبية الزيدية التي تؤصل وتعلي من قيمة ســلالة بعينها من النــاس، باعتبارهم أصحاب حق إلهي في حكــم الناس وهو ما يطلــق عليه لديهم «البطنين» كشرط رئيسي في مســألة الإمامة، ويعني أحقية كل من تناسل من ذرية الحسن والحسين إبني علي بن أبي طالب في الحكم والسلطة الدينية الإفتائية والدنيوية السياسة.

وترتكز على هذه الأفكار جملــة أحكام ومتعلقات شرعيــة لجماعــة الحوثــي، فيمــا يتعلــق برؤيتهــم للمخالف لهــم ورؤيتهم للدولــة والمجتمع وعلاقتهم بمحيطهم المحلي والإقليمي والدولي.

وبالتالي بات لزاماً القول إن الحديث عن أن الجماعة الحوثية هي جماعة شــيعية اثنى عشرية، قد يكون لا أساس له من الصحة، بالنظر إلى التباينات الكثيرة بين الفكرتين منهجيــاً وعقائدياً، لكن لا يعني هذا أن لا تلاقي بينهم، بالعكس فقد تمكنت إيران سياســيا من احتواء كل الجماعات الشيعية الأخرى من نصيرية وزيديــة وإلى حد مــا إســماعيلية رغم حــدة الخلاف العقائدي بينهما.

في المقابل، هناك من يرون أن جماعة الحوثي تتبنى الفكــر الرافضي الإثنى عشري ويدللــون على ذلك بما تنادي به الجماعة وتدعو إليه وأبرزه:

– الدعوة إلى الإمامة، أي إحياء فكرة الوصية للإمام علي رضي الله عنه، وأن الحكم لا يصح إلا في أبناء علي بن أبي طالب.

– الترويج لفكرة الخــروج، والإعداد لمواجهة نظام الحكم.

– التحريــض على لجم « السُّــنيِّة « –ومرادهم أهل الســنة –لأنهم يوالون أبا بكر وعمر ويقدمونهما على علي رضي الله عنهما.

– تمجيــد الثــورة الخمينية، وحزب اللــه في لبنان، واعتبارهما المثال الذي يجب أن يحتذى به.

– التبرؤ مــن الخلفاء الراشــدين الثلاثة خصوصاً، والصحابة عموماً، « لأنهم أصل البلاء الذي لحق بالأمة إلى اليوم « حسب اعتقادهم.

صالحية أم جارودية؟

ويزعم الحوثيون أن الزيديين تعرضوا قبل الوحدة اليمنيــة وبعدهــا للتمييــز الســياسي والاجتماعــي والتهميــش في الوظائــف الحكوميــة والقمع المذهبي والفكري من قبــل الأكثرية الشــافعية، بل ويعيدون سياسات التمييز إلى عام 1962 عندما أطيح بالإمامة الزيديــة، التي حكمــت اليمن الشــمالي لأكثر من أحد عشر قرنــاً، وكانوا يطالبــون بموافقة رســمية على صدور حزب سياسي مدني وإنشــاء جامعة معتمدة في شــتى المجالات المعرفية، وضمان حق أبناء المذهب الزيدي في تعلم المذهــب في الكليات الشرعية، واعتماد المذهب الزيدي مذهباً رئيسياً في البلاد، إلى جانب المذهب الشــافعي، غير أن الســلطات اليمنية كانــت ترى أن الحوثيين يسعون إلى إقامة حكم رجال الدين، وإعادة الإمامــة الزيدية، وهو ما ينفيــه الزيديون ويؤكدون أنهم لا يعارضون النظام الجمهوري، ولا يعتبرون أن النظام الإمامي له أساس في الفكر الزيدي .

وانطلاقا من ذلك، يبدو جليا أن الحوثي وجماعته ينتمــون إلى المذهب الزيــدي المصنف عــلى أنه حركة سياســية في الدرجــة الأولى، لكنه كغــيره من المذاهب يمكن قراءة نظرياته قراءات مختلفة، حتى اشــتهر عن الزيدية أنهم كانوا ـ في الفكر السياسي ـ تيارين، أحدهما كان يعرف بـ«الصالحية» نســبة إلى الحسن بن صالح بن حي المتوفى عام 169 هجرية، وهو اتجاه يعكس حقيقة توجه الإمام زيــد بن علي، حيث تميز بالتســامح والمرونة، والبُعد عن الغلو في الأشــخاص، والمبالغة في شرعنة النظريات السياسية .. فهو ينظر إلى الإمامة على أنها وســيلة من أجل خدمة المجتمع، ويجب أن تلبــي حاجاته ومتطلباتــه، وبالتالي يكون للنــاس الحــق في صياغة نظــام الحكــم ـ من خلال الشورى ـ بما يتناسب مع الزمان والمكان والأحوال.

ويقابل ذلك تيار آخر كان يعــرف بــ «الجارودية» وهو لقب يطلق على من ذهب من الزَّيدية إلى أمــرين، أحــدهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصّ على الإمام علي بن أبي طالب خليفة من بعده بصفات لا توجد إلا فيه، واعتــبروا تلك الصفات كالنص عليه باسمه، لذلك يرون أن الذين صرفوا الأمر إلى غيره قد ضلوا وتســببوا في انحراف الأمة.. والآخر، أن الإمامة حق إلهي خاص بأبناء علي بن أبي طالب من السيدة فاطمــة الزهراء خاصة، وليس للمجتمع أي خيار إلا القبول والتســليم بما هو مختار له، سواء من النص على أن الإمامة حق خاص بأبناء علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء، أو أن الإمام له حق مطلق في تســيير الأمور، وإن الشــورى مطلوبة ولكنها غير ملزمة له، وإن الناس ملزمــون بأتباعه، باعتبار أنه يمثل النبي صلى الله عليه وآله وســلم، وأنه مؤيــد من عند الله، يعلم ما لا يعلمون ويدرك ما لا يدركون، وإن لم يكن معصوما.

وسمي هؤلاء «جارودية « لأن أبا الجارود زياد بن المنذر « المتوفى 150هــ « كان أول من أظهر تلك الآراء بــين الزيدية، وكان إمامي المذهــب انضم إلى أصحاب الإمام زيــد، ولم يظهر رأيه في الإمامــة والصَّحابة إلا بعد استشــهاد الإمام زيد، فــكان بمثابة جسر لنقل الأفكار الإمامية إلى الزَّيديــة، ومن ثم عُرف موافقوه بالجارودية، علما بأن الجارودية لا تعد فرقة مذهبية كاملة الاســتقلال، بحيــث يكون لهــا آراء في مختلف المسائل الفكرية، كما هو حال الفرق المشهورة.

وليــس من وصــف مــن الزَّيدية بأنه جــارودي قد انسلخ من الزَّيدية في كل شيء، وإنما ذلك مجرد لقب يُميز به من وافق « أبا الجارود « في الفكر الســياسي، خصوصــاً مســألتي الإمامــة والتفضيل ومــا يترتب عليهمــا، كالموقف السـلبي تجاه الخلفاء الراشــدين ومؤيديهم مــن الصحابة، وكذلك من جاء بعدهم من الحكام، إلى يومنا هذا.

وفي اليمــن كان للجاروديــة حضور بلــغ ذروته في القرن الســادس الهجري، حتى قال نشوان بن سعيد الحمــيري: «ليــس في اليمــن مــن فــرق الزَّيدية غير الجاروديــة وهم بصنعاء وصعدة ومــا يليهما ».. ثم تراجعوا إلى أدنى مســتوى في زمن النهضة العلمية في القرن السابع والثامن والتاســع، ثم عادت أفكارهم بعد ذلك بالظهور، ولكن بقدر محدود.

وفي أيامنا هذه يغلب على كثير من الدارسين حديثاً من شــباب الزَّيدية الميل إلى مذهب الجارودية، بسبب تأثرهم بالمد الاثني عــشري، وردة الفعل الناتجة عن الضغط السلفي، وذلك بخلاف كبار العلماء.

وقــد كان « الشــباب المؤمــن «زيديــة، يوافقــون الصالحية في رؤاهم السياسية، لما تحلت به من اعتدال ووسطية وتســامح وقرب مــن نصــوص ومفاهيم الكتاب والسنة، وما مضى عليه أصحاب النبي وكبار أئمة أهل البيت، ولم يكونــوا بحاجة إلى إعلان ذلك أو التميز به، أما الحوثــي وجماعته فأنهــم اتفقوا مع الجاروديــة، وإن كانوا لا يحبــذون تلك النســبة ولا يرتضونها.

..... يتبع.

أيها العالم.. أبي صحفي وليس قاتلاً.. في اليوم العالمي لحرية الصحافة

طفلة تنشد السجان إبقاءها مع أبيها .. وأم تصلي لترى ابنها قبل الرحيل



فـــؤاد رزق

يحتفــل العالم في الثالث مــن مايو من كل عام بيوم الصحافة العالمي وسط حال صنف بالأسوء عالميا يعيشــه الصحفيون اليمنيون منذ انقلاب مليشيا الحوثي وصالح في سبتمبر من العام 2014م.

«26 ســبتمبر» وبالتزامــن مــع «حملــة تضامنية مــع الصحفيــين المختطفــين لدى ميليشــيا الحوثي وصالــح»، تتناول قصص معانــاة خلفها اعتقال صحفيين في ســجون المليشــيا الانقلابية على أطفال وأمهات وأسر صحفيين غيبتهم المليشيا منذ أكثر من عامين.

أيها العالم .. أبي صحفي ليس قاتلاً!

في كل مــرة يزوره طفلــه الأصغر (محمد) تذرف عين والده المختطف بسجون الإنقلابيين في صنعاء (عبدالله المنيفي) بالدمع، فمحمد هو الأحب إلى قلب والده القابع في المعتقل منذ أكثر من سنة وثلاثة أشهر.

الصحفي عبدالله المنيفي البالغ من العمر 37 عاما يلتقي ولده محمد كل خميس عندما يأتي مــع أمه وإخوانــه، وفي كل لقاء تتوقف الكلمات عند عبدالله المنيفي وتحضر لغة حب أخرى لطفله الصغــير .. لغة تتعدى الحواس الخمس إلى حواس معنوية من نوع آخر.

يتســاءل مــروان النجل الأكــبر للصحفي عبدالله المنيفي: مالذي يشــعره والدي عندما يضم محمد إلى صدره بكل ذلك الشوق .. لماذا كل ذلك؟. ويتساءل مرة أخرى: لماذا اختطفوا أبي؟ مالجرم الذي ارتكبه ليتم إخفائه بعيدا عنا وعن محمد؟ .. أبي كان صحفيا .. يحمل القلم والكلمة لا سواها.

بحسب مروان فإن شقيقه الصغير محمد لايكاد يمر يوم دون أن يســأل عن والده الذي غيبه عنه الإنقلابيون .. (أين أبي .. أشتي أسير عند أبي).

يحكي مروان عن مواقف مؤثرة من أبرزها زيارتهم له لأول مرة، حــين بدى والده هزيلا وصِوته مبحوح .. يقول: شكله الهزيل وصوته مثّل لنا صدمة بالفعل .. لم نكن نتخيل أن أبي أصبح بذلك الهزال .. صورة والدي لم تبارحني حتى هذه اللحظة.

مروان ناشــد العالم إن كان لدية بقية من إنســانية أو ضمير أن يعيدوا إليهم والدهم .. «أبــي صحفي أيهــا العالم .. أبــي صحفي .. أبي ليس قاتلاً .. أبي هو العائل الوحيد .. هل تسمعونني؟

عندما تفضل طفلة السجن إلى جانب أبيها الصحفي

وللطفلة الصغيرة توكل توفيق المنصوري حكاية وجع أخرى يحكيها عبدالله المنصوري شقيق المختطف.

يقــول عبداللــه: عندزيــارة والــدي وأمي وزوجة أخي لتوفيق في سجنه فاجأتهم توكل بموقف أبكى الجميــع، فبعد أن وجدت أباها بعد أكثر من عام ونصف على اختطافه رفضت توكل العودة مع أمها وجدها وجدتها وطلبت البقاء في السجن برفقة أبيها.

لحظــات صعبة عاشــها شــقيقه توفيق ووالده ووالدته ذلك اليــوم، وبات ذلك الموقف مرتسما في مخيلة والديه كلما استذكرا توفيق – بحسب عبدالله.

تبلغ توكل من العمر ســبع سنوات، وهي بحســب عبداللــه تذكــره بأبيها كلمــا اتصل بوالديه: (كلما اتصلت بأبي وأمي تأخذ توكل التلفــون وتســألني عن أخــي توفيــق .. أين بابا؟).

بحســب عبدالله فإن هذا الســؤال المتكرر لتــوكل أصبح محيرا له، ورغم ذلك لم يجد له جوابا .. (لا أدري كيف أرد عليها فهي تنتظر أن ترى والدها الذي يغيب عنها منذ أكثر من عامين، لكنني أطرح الســؤال على مختطفيه وأطلــب منهم أن يجيبــوا على أســئلة توكل، وأقول لهم .. ابنة أخي تحلم بعودة أبيها إليها، وتسألني وكأنني أنا السجان).

يأمل عبداللــه أن يجد عالما يســمع صوت طفلة شــقيقه، وأن يجيب على أسألتها (أين بابا) ؟! فشــقيقه بتأكيده لــم يكن يوما من الأيام مجرما، بل كان داعية حب وسلام.



أكرم الوليدي .. قصة تعذيب أخرى خارج السجن

أكرم الوليدي، صحفي آخر تخفيه المليشيا الإنقلابية منذ أكثر مــن عامين في معتقلاتها بصنعاء .. لا تهمة وجهتها المليشيا الإنقلابية للصحفــي الوليــدي منــذ إخفائــه ولا مــبرر تســتطيع الحديث به عن ســبب اختطافه .. إختطاف لمجرد الاختطاف.

تحكي شقيقة الصحفي الوليدي الألم الذي يعتــصر والدتها منــذ اختطاف ولدهــا أكرم وكيف بات الحــزن يخيم على محيــا والدتها خصوصا بعــد أن رأت وضــع إبنها المختطف والحزن الذي يعيشه منذ اختطافه.

تقول: بعد ثلاثة أشهر من اختطاف أخي تم ترتيب أول زيارة لنا لزيارة أكرم بعد زيارة أولى فاشلة، وكانت أمي معنا ولا أزلت أتذكر موقف أمي عندما رأت أخي لأول مرة بعد اختطافه.

كانت أم أكرم تتوقع أن تجد ابنها البشوش المبتســم .. أكرم الذي يتلهف لرؤية أمه ككل مرة تلقاه ويلقاهــا بعد غياب، لكن المفاجئة أن ذلك لم يكن.

تقول شــقيقة أكرم: لم تجد أمي بشاشة أكرم ولم تلمس فرحته بلقاء والدته وأسرته كما كان يرتسم لها في مخيلتها .. كان حزينا بالقــدر الــذي لايســتطيع أحــد وصفــه مما ضاعف ألم أمي.

وتضيف: «كانت أمي ترى أكرم وتتحسس بيدها المرتجفة، كل أعضاء جســده وتســأله وهي تبكــي، أنت بخير ياولــدي؟ مافعلوا بك شي؟ ليش ماتفرح بنا ليش موش أنت بشوش مثلما أعرفك؟.

وتتابع: «بدلا مــن أن تخفــف الزيارة من أحــزان والدتــي، لم تجد من الســجن ســوى حزن إضافي على أحزانها، ومنذ ذلك اليوم وهي غارقة في آلامها على معاناة إبنها أكرم».

تتحدث شقيقة أكرم عن معاناة شقيقها، وتكشف كيف أمعن الحوثيون في تعذيب أسرته من بعده، عندما انتقلت من تعز إلى صنعاء في رمضان بعد شهر من اختطاف أخيها.

كان الحوثيون قد وعدوا بالســماح بزيارة أسرة الوليــدي له في رمضــان، ورتبت أسرته زيارة لــه في 27 رمضان بناء على الوعود التي قطعوها لهم، وعندما جاءوا بعد عناء السفر حامليــن وجبة إفطــار هي أثمــن هدية له في زيارتهــم فوجئــوا بنقل أكرم إلى ســجن آخر غير معروف.

تقــول: «صدمنا بنقــل أخي من الســجن والمشكلة أنهم رفضوا تحديد السجن الجديد لكي نذهــب إليه، وأجبرونا عــلى العودة دون لقاء أكرم، ولــم يخبرونا بســجنه الجديد إلا بعد شهرين وتسعة أيام من زيارتنا الأولى».

شقيقة أكرم توجه نداء باسم أمها لكل من له ضمير أن لاينظر إلى أكرم المعتقل فحسب، بل ينظــر إلى حــال والدتها التي لــم تعد تهنأ بيــوم من أيامها .. (أفرجوا عن أخي من أجل أمي(يكفي ..عامان من الإعتقال دون سبب .. يكفي).

أم مكلومة تصلي لترى إبنها الصحفي قبل وفاتها

ولوالدة الصحفــي الحارث حميــد ووالده قصــة ألم أخــرى مــع اختطــاف الإنقلابيين لولدهم منذ أكثر من عامين، خصوصا بعد أن رأيا حالة إبنهم المتعبة في سجن الإنقلابيين.

تقول شــقية الحارث: «مــر على اختطاف شــقيقي أكثر مــن عامين وأمــي لاتكف عن البكاء والدعاء في في كل ليلة كليلة تشــكو إلى الله اختطاف ابنها وتدعوه أن لاينتزع روحها وإبنها قيد الإختطاف».

وتضيــف: «أمــي لــم تعــد تهنأ النــوم من اختطاف الحارث كذلك أبي الطاعن في الســن الذي تدمع عينه كلما تذكر ابنه خصوصا بعد أن رأى حالته المتعبة في السجن».

تؤكــد شــقيقة الحــارث أن أخيهــا كان المصدر المعيل لأسرته، وبغيابه ساءت أوضاع أسرته الاقتصادية كثيرا، فالحارث تحمل كل مســؤوليات أسرته وخاصة أمه وأبيه اللذين بلغا من الكبر عتيا.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م
الموافق 8 شعبان 1438هـ

من مدرب لرياضة الفن النبيل الى محارب في ميدان الشرف

المدرب الوطني للملاكمة شعبان العمري:

المليشيا اجتاحت عمران وصادرت محتويات المدينة الرياضية وحولتها الى ثكنة عسكرية

من مدرب للملاكمة واحد مؤسسي لفرع اللعبة في مدينة عمران ، يخرج البطل المثالي من عالمه الخاص وهوايته الفذة إلى ساحة العز والكرامة مدافعا عن الوطن من ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

المدرب الوطنـي للملاكمة شـعبان صالح علي العمري شارك وزملاءه من اللاعبين في عدة بطولات على مسـتوى الجمهورية حقق خلالها نجاحات عدة استطاع مع زملائه أن يكون لمحافظة عمران بصمتها في لعبة الملاكمة..

رمـــزي مختار



CERTIFICATE
Shaban S. A. ALOMARI
AIBA 1-STAR COACH
This is to certify that the above person has been awarded the status of AIBA 1-Star coach by the International Boxing Association.
Cairo, Egypt, December 28, 2016
Ching-Kuo Wu — AIBA President
Adam Kusior — Chairman of AIBA Coaches Commission

ورغم مـا حققه من نجاح، لكنه لم يـدم طويلاً بفعل اجتياح المليشيا للوطن عامة وعمران على وجه التحديد حيث يقول شعبان: «حينما اجتاحت المليشيا الانقلابية البلاد حولت النادي إلى ثكنة عسكرية ومخزن للأسلحة، كما صادرت محتوياتـه وأدواته التي تصل إلى 900 الـف ريـال بعـد ان تم شـراؤها بجهودنـا الذاتيـة».

ويضيف «وجدت نفسي وأنا أشـاهد المليشيا تصادر كل أدوات الملاكمة فدخلت معها بعراك من أجل منعها دون جدوى، فاحتجزت على آثرها في احد غرف الصالة الرياضية لمدة شهر ونصف، وتم قطع راتبي».

وفي الوقت الذي حولت المليشيا الصالة إلى سجن ومخزن للأسلحة وكذا ورشة لصناعة المتفجرات كنت احترق بالمقابل وأتألم كثيراً حد قوله».

نهب ثمانيين مليون ريال

ويحكي شعبان عن الوضع الذي كانت تعيشه المحافظة واللعبـة علـى وجـه الخصوص قائـلاً: مع دخول المليشيا الانقلابية المحافظة استولت على المقرات الحكومية وأخذت كل مخصصات الإستاد الرياضي المقدر بـ80 مليون ريال من مكتب الشباب والرياضة من ضمنها ميزانية الاتحادات الرياضية في المحافظة وبعد خروجي من السجن انتقلت أنا وزملائي من أبناء اللعبة إلى مدرسة 22 مايو وحاولنـا بجهـود ذاتيـة شـراء أدوات الملاكمة وبدأنا التدريب لكن سرعان ما تم مضايقتنا ومحاربتنا، فاضطـررت النزوح لمحافظـة مأرب و التحـقت بالمقاومة الشـعبية ومن ثم انتقلت إلـى اللـواء 141 الأول مشـاة، فأصبحت فيه مدرباً للياقة البدنية وتم تجهيز أفراده لمدة خمسـة أشهر بدنيا، ثم انتقلت إلى مهمة تدريبية أخرى وهي تدريب الأفراد على استخدام السلاح وكيفية إصابة الهـدف وأيضا تعليمهـم على صيانة الأسـلحة الخفيفة والمتوسـطة لافتا إلى بطولة وحدته العسكرية في دكها لأفراد المليشيا في نهم بمحافظة صنعاء.

فبركة قناة المسيرة

ويتحدث المدرب شعبان عن الوجه الحقيقي للمليشيا و ممارساتها وعبثها بمقدرات البلد والمنشآت الرياضية بالقول «في أحد الأيام تم استدعائي من قبل قناة المسيرة الى الصالة الرياضية باعتباري رياضي، لكن الصالة التي كانـت مخصصة للرياضييـن وأثناء تواجـدي .إذا بقناة المسيرة تصور كل نوع من المتفجرات على حده والملفت في الأمر أن المليشيا كانت تستخدم تحريض اعلامي موجه.

ويلفـت شـعبان إلـى أن المليشـيا بعـد إن تنصلـت مـن التصريح للقنـاة شـاهدت القنـاه بنفس اليـوم وهي تسـتعرض تقريرهـا بتعليقهـا «تم كشـف هـذه العبوات الناسـفة والمتفجرات في إحدى منازل الدواعش- بحسب وصف القناة – في الأشـمور بهـدف تصفية خصومها، إما عبر الاغتيالات أو الاعتداء على منازلهم ونهبها وتفجيرها».

ولم يقف تحريضهم على ذلك فحسب بل كانت القناة تصور مشاهد تخلقها للتلفيق مثل قولهـا انها عثرت علـى الذخائر الخاصـة بالدبابات و انابيب محشـوة بمادة تي ان تي شديدة الانفجار في اماكن تنوي الايقاع بأصحابهـا ليتحدثـون بعدهـا بان ما يسـمى باللجان الشـعبية ضبطتها في أحد دور القرآن (الدواعش حد وصفهم) وكذا المساجد كما يزعمون.

فيمـا الواقع يقول إن المادة الإعلامية التي صورتها المسيرة هي في داخل الصالة الرياضية بمحافظة عمران بعـد ان حولتهـا المليشـيا الى ورشـة تصنيـع الالغام والمتفجرات.

اما قبل أن تدخل المليشيا المحافظة يتحدث شعبان «عندها كنت قد اتجهـت الـى التدريب بدلا عن مدربي ابراهيم المثالي الذي ترك اللعبة لظروف خاصة ولم يكن امامي وقتها من خيار إلا ان اتجهت الى التدريب خوفا من تدهور الملاكمة واللاعبين وكذا سد الفراغ الإداري والفني لقيادة الفريق والحفاظ على النادي.

تهميش المواهب الرياضية

المواهب الرياضية في بلادنا يرافقها التهميش دائما فتغيب تارة وتلمع فجأة في دول تقدر المواهب

يعلق شـعبان على ذلـك بالقـول «لدينـا الكثير من الملاكمين المتميزين، ولكـن تم اقصائهم إلى أن وجدوا أنفسـهم خارج اليمـن كالبطل يحيـى الرفيق في قطر والبطل محمدعبدالسـلام العواضي فـي الأردن إلا أن البعـض لايـزال ينتظر لفتـه كريمة من قبـل القائمين كالبطل هاني العنسي والبطل محمد القرناص والبطل رفعت وناصر ونسيم القاضي ويوسف المجردي ومحمد الجمهوري وصدام الحوري واكرم السـماوي والبطل العربـي شـعيل القرناص ومـراد البحـري والتويتي وغيرهم كثر لا يسعني ان اتذكرهم»

طموح وانجازات

وقد حصل شعبان على الكثير من الدورات التدريبية بداية من العام 2012 أبرز ها شهادة دولية من التضامن الأولمبـي الدولي وشـهادة خبرة فـي التدريب، وايضا شهادة التدريب الدولية Star 1 الممنوحة من الاتحاد الدولي للملاكمة ال AIBA في العام 2017 بجمهورية مصر العربية والذي منح من خلاله شعبان أول شهادة تدريب دولية تتيح له التدريب كثالث مدرب يمني يحصل علـى نجمة دولية أولى تخرجه من الحلبة المحلية الى أفق الحلبـة العالمية التي يجد شـعبان طموحه بقوله :»بعد أخذي الشهادة الدولية نجمة أولى والتي منحني إياهـا الاتحـاد الدولي ومـن خلالها رخصـة التدريب الدولية صار طموحي يتخطى من أن أكون مدرباً على مسـتوى فرع للملاكمـة في مأرب أو عمـران أو غيرها ببنـاء منتخـب وطنـي يمني منافس قـادر على المنافسـات الخارجية وجدير بنيل استحقاقات الخارجية.

وأعقب شعبان حديثه : حصلت مؤخرا على شهادة نجمـة دولية اولى مـن جمهورية مصـر العربية وهي شـهادة تتيح التدريـب داخل الوطـن وخارجه وهناك مدربين اثنين فقط حاصلين على هذه الشـهادة باليمن وهم المـدرب الكابتن القدير فيصل الحسـيني والمدرب مأمون منصر مدرب نادي شمسان»

تكاتف الجميع

ويـرى مـدرب الملاكمـة لمنتخـب عمـران أنـه لزم الوقـت لتكاتـف الجميـع لقيـادة المنتخـب الوطني تحت اي ظرف كان وأضاف: نمتلك أبطال منافسـين في الداخـل والخارج اليمني لاسـيما الابطال الذين التحقوا فـي اندية عربية وقـادرون أن نخوض بهم بطـولات واسـتحقاقات خارجيـة و أنـا أثـق بأننا سنشـرف الوطن بكل جـدارة لطالما لدينـا الاصرار والعزيمة في اخراج الملاكمة اليمنية الى النور، ولكن نحن مؤملون بالوزارة بقيادة الاستاذ نائف البكري وزير الشباب والرياضة في إصدار قرار اعادة النظر في هيكلية الجمعيـة العمومية، كما نطالبه بأن يتم استدعاء المنتخب الى اي محافظة لإقامة معسكرات تدريب خاصة ونحن قادمـون على بطولة التضامن الإسلامي في أذربيجان في شهر مايو الجاري وكذا البطولة العربية التي سـتقام في الأردن، إضافة إلى البطولة العسكرية للملاكمة التي ستقام بجمهورية مصر وهناك بطولات أخرى قادمة.

أما فيمـا يخص إنجازاته منذ تأسـيس اللعبة ألمح شعبان مشواره مع اللعبة بقوله:

أبرز ما قمنا به برفقة مدربي القدير إبراهيم حسين المثالي تأسيس فرع الملاكمة بالمحافظة وتجهيزه مالياً وإدارياً وكذلك

وأسسنا معا مركز سام عمران لتعليم وتدريب هواة الملاكمة.

حققنا بطولة الجمهورية الرابعة عشـر (مفتوحة) صنعاء

وبطولة الجمهورية الخامسة عشر (ناشئين) ذمار

وبطولة الجمهورية التاسعة عشر (ناشئين) عدن

وبطولة الجمهورية العشرون (شباب) الحديدة

جعلنا منتخبنا رقماً صعباً فـي كل البطولات التي تم ذكرها

ورفدنا المنتخب الوطني بلاعبين متميزين مثل البطل صدام الحوري وأكرم السماوي

كما أقمنا عدة معسكرات تدريبية وبطولات داخلية ونـدوات توعويـة للشـباب والكثير من الأعمـال التي خدمت رياضة الفن النبيل.

ختم حديثه بالقول: «اشكر وزير الشباب والرياضة الاسـتاذ القدير /نايـف صالح البكـري على جهوده واهتمامه بالشباب بشكل عام وايضا الشكر للدكتور البروفسـور /محمد عبدالعزيز غنيـم رئيس الاتحاد المصري للملاكمة نائب رئيس الاتحاد العربي المحاضر الدولي على اهتمامه الكبير بالملاكمة العربية، والشكر أيضـا للدكتور البروفسـور /مكرم موئـل والمحاضر الدولي المديـر الفني لمنتخـب تونس الـذي لم يبخل علينا بخبرته ومعلوماته وايضا الشكر موصول لكل من سـاندني ووقف إلى جانبي وكل محب للعبة الفن النبيل.

الهلال يحتفل أمام النصر بلقب الدوري السعودي



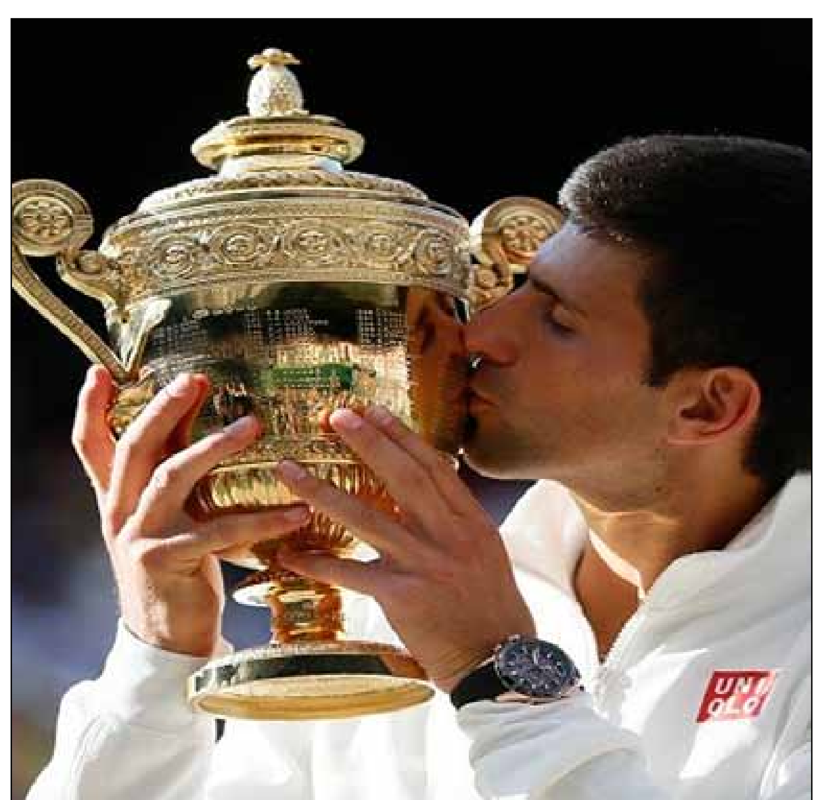
يحتفـل نـادي الهـلال اليـوم الخميـس بتتويجه بلقب الدوري السعودي للمحترفين لكـرة القدم، أمـام وصيفـه النصـر الـذي سـيحاول افسـاد ليلة الهلال والحفاظ على المركزالثاني.

فالنصـر الذي يحتل المركـز الثاني، أمام الأهلي والاتحاد، ولكل منهم 52 نقطة يتطلع الى حرمان الهلال مـن الوصول للنقطة 66، وكسر رقمه القياسـي الذي حققه في موسم «2013–2014» عندما حصد 65 نقطة .

فيمـا يريد رامون دياز، مـدرب الهلال، أن يكون الاحتفال بالتتويج، بداية الاسـتعداد لمباراة التعاون، بالدور قبـل النهائي لكأس ملك السـعودية، يوم 13 مايو الجاري.وقال دياز، في وقت سابق، إن طموحه مع الفريق، لا يقـف عند الفوز بالـدوري، بل إضافة لقب كأس الملك ودوري أبطال آسيا، إليه.

وضمـن الهـلال، التأهل إلى ثمـن نهائي دوري أبطال آسيا، لكنه لم يضمن بعد صدارة المجموعة، وهو الأمر الذي سـيتحدد، عندما يواجه الريان في ختام دور المجموعات.

بطولة «ويمبلدون» تزيد قيمة الجوائز المالية جراء «بريكست»



رفع منظمو بطولة ويمبلـدون، التي تعد الأقدم في رياضة كرة المضرب، قيمة الجوائز هذا العام بسبب تراجع سعر صرف الجنيه الإسترليني على خلفية خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي.

وقد تم رفـع جائزة البطـل الفردي بنحو ربع مليون جنيه إسترليني، وبذلك ستتجاوز قيمة الجائزة مسـتوى مليوني جنيه للمرة الأولى في تاريخ البطولة العريقة.

وتراجع سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار منذ صيف عام 2012 بنسبة 12%، ما أدى إلى تراجع قيمة الجائزة، التي كانت تبلـغ 2 مليون جنيه، بعد احتسـابها بالعملة الأمريكية من 2.92 مليون دولار إلى 2.6 مليون دولار.

وبهذا قرر منظمو بطولة ويمبلدون، التي تنعقد سـنويا، رفع قيمة الجائـزة بالجنيه الإسترليني.

وللمقارنـة بلغـت جائزة البطـل الفردي عام 2015 نحـو 1.9 مليون جنيه استرليني، وفي 2016 حوالي مليوني جنيه استرليني.

وسـتقام النسـخة الـ 130 مـن البطولة في الفتـرة مـن 26 يونيو/حزيـران إلـى 16 يوليو/تموز130 من البطولة في الفترة من 26 يونيو/حزيران إلى 16 يوليو/تموز.

أربعة مغاربة مرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في هولندا

يتصـارع عشـرون لاعبـاً مـن أفضل اللاعبين المتواجدين بالدوري الهولندي الممتاز علـى نيـل جائزةالأفضل هـذا الموسم، من خلال استفتاء تقيمه صحيفة «فوتبـول بريمـور»، ذائعـة الصيـت في هولندا، حيث ضمت القائمة أربعة لاعبين مغاربة.

وتعد جائزة «فوتبول بريمور» من بين أشـهر الجوائز المقدمة نهاية كل موسـم لأفضل لاعب في بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم، وسلمت العام الماضي للنجم المغربـي حكيم زيـاش، الـذي كان يلعب فـي صفـوف تفينتـي، قبـل أن يلتحـق بدايـة الموسـم الحالي بصفـوف أياكس أمستردام.

واسـتغرب عـدد مـن متابعـي الكرة الهولنديـة والعالمية عمومـا، خلو قائمة العشرين لاعبا المعلنة من قبل الصحيفة من اسم زياش، الذي أبهر الكل بمستواه المتألـق طيلـة الموسـم؛ فبحسـب موقع «هوسـكورد» العالـمي، المتخصـص فـي إحصائيات اللاعبين والدوريات العالمية، فإن اللاعـب المغربي يعتبـر اللاعب رقم واحـد بفريقه الحالي، الـذي خاض معه 28 مبـاراة فـي «إيرديفيـزي» الموسـم الحالي، سـجل خلالها 7 أهـداف، ومرر 11 كرة حاسـمة، جعلت منه الممرر الأول وبامتياز فـي هولندا، كما تأهل بصحبة الأياكس إلى نصف نهائي «يوروبا ليغ»، ثاني مسابقة خاصة بالأندية على صعيد القارة العجوز.

وبالعودة إلى تفاصيـل القائمة، فقد ضمـت بالمقابـل، أربعة أسـماء مغاربة، يتعلـق الأمـر بالدولـي كـريم الأحمدي، المرشـح لانتـزاع لقـب الإيريديفيـزي، مـع فاينورد روتـردام متصـدر الترتيب العـام، وميمون ماحي، النجـم الصاعد، الـذي سـيتم توجيـه الدعوة إليـه لأول مـرة من قبل هيرفي رونـار، المدير الفني للمنتخـب المغربي، فـي المبـاراة الودية المقبلـة أمـام منتخـب الطواحـين، وهو بالمناسبة هداف ناديه غرونيغن برصيد 16 هدفـا، بالإضافـة الى كل من سـفيان امرابط، مفاجأة رونـار، في مباراة تونس الأخيرة، وهو من خيرة متوسطي الميدان في هولندا، ويلعب لأوتريخت، واللاعب ياسين أيوب، الذي ينشط في الفريق ذاته، بل ويعـد من أبرز نجومه علـى مسـتوى وسط الميدان أيضا.

يذكر أن قانون الجائزة يقضي بإجراء اسـتفتاء على موقعها الرسمي، يصوت من خلاله الزوار على اللاعب الذي يرونه الأفضل من خلال قائمة العشرين لاعبا، لكن نتيجـة الاسـتفتاء تتحكـم فقط في 50 بالمائة مـن النتيجة النهائيـة، بينما تحدد اختيارات محرري الصحيفة ذاتها 50 بالمائـة الأخرى من النتيجة النهائية، علما بأن الاسـتفتاء علـى الموقع ينتهي يوم الإثنين 8 مايو/ أيار المقبل.

ميسي يقول: يالتفاهة إنسانية تجاه أطفال سوريا

كشـف ليونيـل ميسـي نجـم نـادي برشـلونة الإسـباني والمنتخـب الأرجنتينـي عبـر صفحتـه الرسمية على الفايس بوك، بأن مؤسسته الخيرية قامت ببناء 20 صفا دراسيا متنقلا لأطفال سوريا، والـذي يعانون مـن ويلات الحـرب منذ سـنوات، وأضاف البرغوث الأرجنتيني والذي يشغل منصب سفير اليونيسـيف، أن 1600 تلميذ إستفادوا من هـذه الأقسـام، حيـث ستسـعى جمعيته لتهيئـة أجواء تعليمية جيدة للأطفال .



الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م
الموافق 8 شعبان 1438هـ
26 سبتمبر

للراغبين في نشر ابداعاتهم الثقافية والأدبية والفنية
يرجى ارسالها عبر واتس آب: 713207175

بالتزامن مع الذكرى الأولى لتحرير حضرموت

فنون تخلد مكتسبات الوطن ونضال الأحرار





محمد الحامدي

تعد الفنون بكافة أشكالها متنفساً واسعاً للتعبير عن الرؤى والأفكار السياسية والاجتماعية وسائر القضايا الشخصية والعامة، وهي أيضا تعكس أحداث ونتاجات الواقع وتستلهم التاريخ وتقترب من هموم الناس وآلامهم وآمالهم وطموحاتهم لتعيد انتاجها والتعبير عنها بطرق ابتكارية غير مألوفة لتجسيد القضية وايصال رسالتها.

وتشهد محافظة حضرموت حاليا حراكا فنياً واسعاً يخلد دور أبطال قوات النخبة الحضرمية في استعادة المحافظة من قوى الإرهاب والدمار وإعادتها الى حضن الدولة وإحلال الأمن والسلام والاستقرار.

فعاليات ثقافية وفنية

خاضت قوات النخبة الحضرمية بمساندة دول التحالف معركة تحرير حضرموت انتصرت فيها نصرا ساحقاً على أعداء الوطن ،وأصبح هذا الانتصار مصدر إلهام للكتاب والشعراء والفنانين والمبدعين والمثقفين ،ففي الذكرى الأولى لتحرير حضرموت بادرت المؤسسات الثقافية والفنية بإحياء هذه الذكرى بلغة الفن والإبداع ونظمت العديد من الندوات والمهرجانات والفعاليات الشعرية والمسابقات ومعارض الرسم والصور وحملات التثقيف والتوعية والعروض الفنية والمسرحية.

عمل فني جديد

«النخبة الحضرمية» أغنية وطنية جديدة من ألحان وأداء الفنان الشاب حامد الحبشي كتب كلماتها الدكتور سعيد الجريري وأضيفت لها مقتطفات من الشعارات التي تؤديها قوات النخبة الحضرمية .

وأوضح الحبشي بأن « فكرة العمل جاءت من سالم باعلوي وقام بمهمة التنسيق والمتابعة مطيع بامزاحم وتم إنتاجها تحت إشراف قائد المنطقة العسكرية الثانية ووكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الساحل والهضبة الدكتور سعيد العمودي وبرعاية من مجموعة باداؤود للمجوهرات»

وأشار إلى أن العمل أنتج بجهود بسيطة جدا بمشاركة عدد من الطلاب الحضارم وتم إنجازه في وقت قصير كبادرة منهم للإسهام في احتفاء محافظة حضرموت بانتصاراتها إبتهاجا بالذكرى الأولى للتحرير.

معرض صور

احتضنت قاعة مؤسسة باكثير للصحافة والنشر بمدينة المكلا معرضا للصور الفوتوغرافية للمصور الصحفي خالد مبارك بن عاقلة حمل المعرض عنوان «حضرموت بشائر خير ونخبة انتصار»

ويأتي هذا المعرض تزامنا مع فعاليات الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لتحرير ساحل حضرموت قدم فيه المصور صورمتعددة توثق الانتصار العظيم لقوات النخبة الحضرمية ولحظة دخولها مدينة المكلا في أواخر إبريل 2016وتطبيع الحياة في مرحلة مابعد تحرير ساحل حضرموت من العصابات الإرهابية وصور أخرى متنوعة تتضمن ملامح حالة الاستقرار والنهوض التنموي والاقتصادي كما عرضت صور لأبرز المواقع السياحية والأسواق وغيرها.

تحفيز المبادرات

انطلقت أغلب الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية بجهود ذاتية وإمكانيات بسيطة خلال مرحلة الإعداد والتنظيم من جهتها باركت السلطات المحلية جهود الشباب وقامت برعايتها وتمويلها وتشجيعها على الانطلاق والظهور كما خطط لها .

فقد أعرب المصور بن عاقلة عن شكره وتقديره لمحافظ حضرموت على رعايته الكاملة للمعرض مشيراً إلى أن الرعاية والدعم تؤكد على اهتمامه بالإبداع والمبدعين كماثمن تعاون القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة مؤسسة باكثير واسهاماته في إنجاح المعرض

جوائز حضرموت تعلن فتح باب المشاركة



المكلا/ خاص:

أعلنت جامعة حضرموت ممثلة بنيابة شؤون الطلاب (لجنة جوائز الجامعة) نهاية الاسبوع المنصرم عن جوائز الجامعة للإبداع الطلابي للعام 2017م في إطار تحضيرها لفعاليات أسبوع الطالب الجامعي السادس .

وخصصت اللجنة (إحدى عشرة جائزة) في مجالات (القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي، والقصة القصيرة، والرواية، والخط العربي، والرسم، والنحت، والتصوير، إلى جانب الإنشاد، والإلقاء الإذاعي).

كما وجهت الدعوة لجميع الطلاب والطالبات ذوي المواهب والإبداعات للمشاركة في المنافسة على تلك الجوائز وفقاً لشروط المشاركة أهمها أن يكون المشارك مقيداً في الجامعة، وأن تكون المشاركة في مسابقتين كحد أقصى للطالب، بالإضافة إلى وجوب استيفاء الأعمال المرشحة لكافة الشروط الخاصة لكل جائزة.

من جانبه أشار الدكتور سالم عبود غانم رئيس لجنة الجوائز إلى أن هذه الجوائز تأتي من حرص الجامعة على اكتشاف إبداعات ومواهب طلابها في جميع تخصصاتهم، وأنها من الأنشطة المهمة التي يجد فيها الطلاب متنفساً لهم لصقل مواهبهم، وإبداعاتهم، مؤكداً عزم رئاسة الجامعة على أن تكون هذه الجوائز تقليداً سنوياً تتعدد مجالاته وفنونه في كل سنة؛ كي يجد الطلاب والطالبات فيها سبيلاً لصقل إبداعاتهم العلمية والثقافية والأدبية، منوهاً إلى دور رئاسة الجامعة والكليات واللجان الأساسية والفرعية والاتحاد الطلابي وحرصهم جميعا على إنجاح فعاليات الأسبوع وإظهاره على الوجه اللائق متمنياً لجميع اللجان العاملة في التنظيم والترتيب لفعاليات الأسبوع التوفيق والنجاح.

الموسيقار «أحمد فتحي» سفيراً للنوايا الحسنة



منحت الأمم المتحدة على هامش مهرجان جرامازيس الفنان اليمني المعروف» أحمد فتحي» لقب سفيرا للنوايا الحسنة.

من جهته قال الفنان احمد فتحي :إن الدكتور نبيل رزق المدير الاقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للفنون منحه شهادة تقدير ولقب سفيرا للنوايا الحسنة، شاكراً هذه اللفتة الكريمة من قبل مكتب الأمم المتحدة الاقليمي .

ويعتبر الفنان و الموسيقار احمد فتحي من أبرز الفنانين اليمنين والذي اصبح لديه مدرسة منفردة في المجال الفني على مستوى الشرق الاوسط.

وأحمد فتحي، فنان يمني من مواليد محافظة الحديدة هاجر في سن الشباب إلى مصر، وهو والد الفنانة الشابة بلقيس أحمد فتحي.

يذكر أن الفنان فتحي قد حصل على عدة جوائز كأحسن عازف عود من المعهد العالي للموسيقى العربية ،بالاضافة الى حضوره العالمي كواحد من اعظم عازفي العود في العالم .

الصحافة الإستقصائية محاضرة بالمقهى الإعلامي في المكلا

المكلا/ خاص:

أقام المقهى الإعلامي التابع لمؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة اليوم السبت، محاضرة عن الصحافة الإستقصائية بمقر المؤسسة بالمكلا، حاضر فيها الأستاذ سعيد عمر البطاطي، صحفي اختصاصي، حاصل على ماجستير إعلام من لندن.

تناول فيها مفهوم الصحافة الإستقصائية، وبداياتها، وأعلامها، ومجالاتها، والفرق بينها وبين التحقيق الصحفي.

وأشار البطاطي إلى أهمية الصحافة الإستقصائية، بإعتبارها تثير الرأي العام، وتحدث تغييرا في السياسة الدولية، فهي تستقصي الصفقات الفاسدة، والشركات التي تتهرب عن الضرائب، وإستنزاف الثروة السمكية، والتلوث البيئي، والفساد المالي، والإداري، وغيرها، فمن شأنها أن تصلح الأخطاء، وتوقف الفاسدين عن العبث، وتطيحهم من مناصبهم.

ونبه إلى أهمية عدم التسرع في النشر، من قبل الصحفي المستقصي، كذلك إلى ضرورة أن يمتلك الصحفي أدوات البحث العلمي، ويستعين بمصادر موثوقة، ويلتزم بالمعايير المهنية في الإستقصاء، كالبحث، والتحري، والتأني، وطول النفس.

وتطرق البطاطي إلى أن السبب وراء عدم وجود الإستقصاء في بلادنا، يكمن في عدم وجود الإعلام القوي، والصحف ذات المستوى الرفيع التي تصنع الرأي العام، ولعدم توفر الحماية الأمنية للصحفي، والخوف من جانبٍ آخر.

مؤكداً إلى أن النهوض في الصحافة الإستقصائية في حضرموت، يحتاج إلى التدريب، والتأهيل، والإرتقاء بالكادر الإعلامي الموجود في الساحة، وتصحيح مسار المؤسسات، وبناء العلاقات.

وأثريت المحاضرة بفتح باب المناقشة للحاضرين.

حضر المحاضرة الأستاذ خالد مدرك، رئيس مؤسسة حضرموت للتراث والتاريخ والثقافة، والأستاذ عارف التوي، أحد كوادر معهد الفنون الجميلة بعدن، والباحث في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وعدد من طلاب قسم الصحافة والإعلام بجامعة حضرموت ،ومهتمون بالجانب الإعلامي.

آفاق ثقافية

المكتبة الاجتماعية (1)

أحمد عفيف

بدأت بعض المؤسسات الثقافية المحلية بتدارس فكرة مشروع المكتبة الاجتماعية في الأحياء وهي ما تعرف في فرنسا بدار الحي الاجتماعي، وتقوم الفكرة على إنشاء مكتبة متعددة المرافق في أحياء المدن الرئيسية كمتنفس ثقافي إبداعي اجتماعي لأبناء الحي يلبي كل متطلباتهم في الإطار ويسهم في صناعة الهوية الثقافية الوطنية المتزنة لدى المجتمعات .

ويرى القائمون على بلورة ودراسة الفكرة كمشروع وطني كبير أن جدوى هذا المشروع كبيرة جداً وأنه سيكون حلاً حقيقياً لكثير من المشكلات المتداخلة والعميقة داعماً لتوجهات الدولة الإتحادية التي وضعت في أجندتها الأساسية إقرار الحقوق الثقافية والفنية وتوفير بيئة ملائمة وبنية تحتية يستند إليها الحراك الثقافي والفني والفكري والأدبي

وبحسبهم فإن أهمية ذلك تتلخص في :

– توجيه طاقات الشباب والأطفال نحو القراءة والمطالعة واكتساب الفكر المعتدل بما يساعدهم على تكوين شخصية سليمة متنورة صانعة لقرارها.

– تثبيت القيم الوطنية الصحيحة لديهم وغرس مبادئ المواطنة الصالحة ولغة الحب والسلام.

– قدرة الشباب على مواجهة الأفكار المتطرفة والسامة بلغة العلم والمعرفة.

– صقل مواهب المبدعين وتوجيههم لبناء مهاراتهم وقدراتهم.

– اتاحة الفرصة للمبادرات والجمعيات الشبابية والمجتمعية لتفعيل أنشطتها من خلال الاستفادة من مرفقات المكتبة وإمكانياتها المتاحة وبما يفيد المجتمع.

ومن الواضح أن ثمارها كثيرة وكبيرة في حالة تم إنشائها وتفعيلها وإتاحة خدماتها للمجتمع، والمشروع فكرة نوعية وذات أهمية تستحق الإعجاب والتقدير والاهتمام والتطوير وتظافر الجهود سعيا لإنجاحها وجعلها فكرة قابلة للتحقق فالأفكارإذا لم تتحول إلى أفعال لا قيمة لها.

من هذا المنطلق أحببنا أن نناقش هذه الفكرة بسلسة مقالات في هذه النافذة إيمانا بأهميتها وقيمتها وصولا إلى إثراء هذه الفكرة وتطويرها ووضع محددات وأطر منظمة لآليات وسبل الانتقال بها من الإطار النظري إلى واقع ملموس ومشروع حقيقي متاح للمجتمعات المحلية بكل مرافقه وخدماته تقوم بالدور المنوط بها .

ولا بد أن ننوه هنا إلى أن مثل هكذا مشروع بحاجة إلى جهود جبارة ومتعددة وليس بمقدور منظمة محلية أو أكثر الانتقال به إلى حيز التنفيذ والاستمرار بتشغيله والمحافظة على استدامته بل يرتبط نجاحه بتشارك هذه المنظمات المحلية مع أخرى دولية لها نفس الاهتمام في إطار مساندة وتعاون وإشراف من وزارة الثقافة ووزارة الإدارة المحلية وبقية الوزارات والهيئات الحكومية المعنية بهذا الجانب .

جزء من قصيدة «صرخة الى النائمين»

للشاعر/ محمد محمود الزبيري

ماذا دهَى قحطانَ؟ في لحظاتهمْ
بؤسٌ، وفي كلماتهمْ آلامُ؟
جَهْلٌ وأمراضٌ وظلمٌ فادحٌ
ومخافةٌ، ومجاعةٌ، وإمامُ
والناسُ بيْنَ مكبّلٍ في رجله
قيدٌ، وفي فمهِ البليغِ لجامُ
أو خائفٍ، لمْ يدْرِ ما ينتابُهُ
منهمْ، أسجنُ الدهرِ أمْ إعدامُ!
وعليه إمَا أنْ يُغادرَ أرضَهُ
هرَباً وإلا فالحياة حِمامُ
والاجتماعُ جريمةٌ أزليةٌ
والعلمُ إثمٌ، والكلامُ حرامُ
والجيشُ، يحتلّ البلادَ، وما لَه
في غيرِ أكواخِ الضعيفِ مقامُ
يَسْطُو وينهبُ ما يشاءُ، كأنّما
هُوَ للخليفةِ، معْولٌ هدّامُ
يمتصُّ ثروةَ شعبه ويميتُهُ
جوعاً، ليسمنَ آلُهُ الأعلامُ
نثرُوا بأنحاءِ البلاد ودمّرُوا
عمْرانَها، فكأنهمْ ألغامُ
أكلوا لُبابَ الأرضَ واختصُّوا بها
وذوُو الخصاصة واقفون صيامُ
ماكانَ ضرّهُمُ وهُمْ منْ هاشمَ
لوْ أنهمْ مثلُ الجدودِ كرامُ
لكنها الأخلاقُ أرزاقٌ بها
يجري القضا وتُقدّرُ الأقسامُ
ياقومِ هُبّوا للكفاح وناضلوا
إن المنام عن الذمامِ حرامُ
تستسلمون إلى قساة مالهمْ
خُلُقٌ، ولا شرْعٌ، ولا أحكامُ
لنْ يبْرحَ الطغيانُ ذئباً ضاريا
مادام يعرف أنكمْ أغنامُ
فتكلموا كَيْمَا يُصدّقَ أنكمْ
بشرٌ، ويَشعرَ أنهُم ظَلّامُ
وتحَرّكُوا كيْ لا يظنّ بأنكمْ
موتى، ويحسبُ أنكم أصنامُ

قــف

أحمد الجبري

قفْ أنتَ في حرمِ الشهيدِ الآنَا
واقرَأ تَراتيلَ النضالِ بيانا

و ابدأ بفاتحةِ الكتابِ لروحه
و اَسألْ لَه في قَبرِهِ الغُفرانا

و اصدحْ بتكبيرِ المقاومِ إنّه
ما زال صوتًا هادرًا و أذانا

و اعطِ القصيدةَ سيفَها و لسانَها
لتثورَ في وجهِ العدا بُركانا

شهداؤنا فوقَ الرؤوسِ و حقُّهم
سَكنَ العيونَ الناظراتِ مُصانا

و إذا القصيدةُ لم تقل في حقّهم
شعرا فلا عاشَ القصيدُ و كانا

×××××

يا سائلا مُتهكما عن قادتي
خَسِئَ السؤال و لم تُفزْ بأذانا

أبناءُ قادتِنا بأولِ مَترس
و دماؤهم ممزوجةٌ بدمانا

هاتوا مثالاَ مستقيما مثلنا
أو قدموا شَبها لنُبل خُطانا

هم في الكهوفِ و جُندهم أُلعُوبةٌ
يَتزنبَلونَ تعاسةً و هَوانا

و يسقوقُهم للحتفِ عقلٌ مبردقٍ
يتزاحمون بِحبلِه قُطعانا

الطائحونَ على الجبالِ كأنما
خُلقوا بشدَقِ المفسدين لُبانا

النابحونَ بصرخة مكذوبة
هَدمتْ مدائنَنا و أُنسَ قُرانا

النائحونَ على الحسينِ و هم يدٌ
طَعنتهُ واقتاتتْ بهِ أزمانا

الكاذبونَ و هم بكذبتِهم كما
يتنفسونَ وكَذبَهم أعمانا

مهما تطاولَ بغيُهم و دمارُهم
و توسّلوا من خِزيهم إيرانا

فسيُهزمون و تَعتلي راياتُنا
و نُعيدُ لليمنِ السعيدِ مكانا



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1790» 4 مايو 2017م الموافق 8 رجب 1438هـ

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
مدير التحرير
العميد الركن/عبدالكريم المسيبلي



أحد جرحى عدن الباسلة.. بترت قدماه وهو يؤدي واجبه الوطني المقدس في جبهة نهم.. ومع ذلك يبتسم للمستقبل الواعد..

أوراق يمانية

هادي وقرارات اللحظة الأخيرة

أحمد عايض

نجح الرئيس هادي بهدوئه المعتاد في إغلاق العديد من الملفات وفي اللحظات التي يظن البعض أنها خرجت عن السيطرة، وربما بعضها كانت قرارات فجائية أتخذها دون سابق إنذار وكانت بمثابة استغراب من الجميع كما حصل مع محافظ محافظة الحديدة المقال عبدالله ابو الغيث، لكن خلف القرار ثمة صفقة يمكن القول في مجملها أن الرابح الأول منها هو الوطن دون الدخول في أي تفاصيل، أما أحدث القرارات المفاجئة هو إقالة محافظ عدن السابق عبدالله الزبيدي في لحظة بلغ التوتر منتهاه وتجاوزت بعض الأطراف في تعاملها مع الرئاسة والحكومة بشكل عام كل الخطوط الحمراء وتخطت كل الأعراف العسكرية والإدارية مستغلين صبر الرئاسة وهدوئها في التعامل مع القضايا الحساسة.

قرارات هادي الأخيرة فيما يتعلق بعدن وحزامها الأمني كانت بمثابة قرار سياسي حاسم أنهى كل مشاهد العبث المتنامي، وأعاد إلى عدن مكانتها الأولى كقبلة لليمنيين وعاصمة سياسية تتسع للجميع.

تصدرت محافظة عدن أعلى نسبة تعيينات رئاسية طيلة الـ5 السنوات الماضية حيث تولى إداراتها خمسة محافظين ابتداءً من المهندس وحيد رشيد عام 2012 م ثم عين نايف البكري في 20 /7/ 2015م ,ثم عين اللواء جعفر محمد سعد في8/ 10 /2015م ثم عين عيدروس الزبيدي في7/12/ 2015م وقبل أيام صدر قرار جمهوري بتعيين عبد العزيز المفحلي محافظاً جديداً لمحافظة عدن.

بعد أقل من 48 ساعة من قرار تعيين المحافظ الجديد تمت مراسيم اليمين الدستورية، وسبق ذلك المجتمع الدولي ممثلاً بالسفير الأمريكي الذي عقد لقاءاً عاجلاً مع المحافظ الجديد ومعلناً عن إعتزام الولايات المتحدة الأمريكية أفتتاح سفارة لها بمدينه عدن، ثم لقاء الرئيس هادي بقائد عملية الحسم الملك سلمان بن عبدالعزيز في الرياض، كلها مؤشرات سياسية تؤكد دعم المجتمع الدولي والعربي لكل قرارات الرئيس هادي.

أعتقد أن كل مخططات الفشل التي تدار من تحت الطاولات أو الغرف المغلقة بعيدا عن أروقة الشرعية وتنسيق دول التحالف سيكون مصيرها الفشل، وستوأد في مهدها أمام إصرار القيادة الشرعية للجمهورية اليمنية .

قد نكون ضعفاء في لحظة ما وقد نكون مقيدون في مراحل أخرى، لكن كرامة الوطن وقدسية السيادة لا يمكن التنازل عنها مهما كانت التضحيات والعراقيل.

قرارات الرئيس الأخيرة يمكن النظر إليها بأنها كانت بمثابة الرسائل الخاصة لكل القيادات السياسية والعسكرية في كل مواقع القرار في الجمهورية اليمنية مفادها أن على الجميع أن يعي جيدا أن تضحيات شعبنا في كل الجبهات والمواقع لن تذهب سدى ولن تستثمر لأي طائفة أو أي حزب أو أي منطقة، ولا يمكن القبول بأي تجاوزات تخل بالنظام والقانون مهما كانت رتبهم ومواقعهم .

ورسالة حاسمة تؤكد أن أي تجاوزات على هذا الوطن وشرعيته مهما كانت مناصب ومواقع من يقودها، لن يتم السكوت عنها.

هادي لم يعد وحيداً كما يظن الواهمون، فخلفه يقف اليوم كل الوطنيين والمخلصين والشرفاء, وكل الباحثين عن العزة والكرامة والأمن والأمان، وكل الثوار والجمهوريين، وكل أبطال الجيش الوطني قيادة وأفراداً، وكل أحزاب الوطن ومنظماته، ليس حباً في هادي فقط وإنما حباً لليمن ومن أجله أولاً وأخيراً.

أملنا كبير في أن يمضى هذا الوطن إلى برالامان، وأملنا أكبر في طي صفحة الإنقلاب السوداء بسواعد المخلصين ورجاله الأوفياء ولا نامت أعين الجبناء.

أخبار قصيرة

- بدأت أمس الأربعاء بمحافظة مأرب دورة تدريبة لجرحى الحرب في مجال ادارة الذات ضمن برنامج الدعم النفسي الذي تنفذه مؤسسة رائدون للاستشارات والتدريب ومؤسسة تنمية الشباب الاجتماعية بالتعاون مع جامعة اقليم سبأ ومكتب وكالة الانباء اليمنية «سبأ».
- افتتح أمين عام المجلس المحلي بمحافظة المهرة سالم نيمر مركز المجد الطبي التخصصي.
ويحوي المركز اقساماً في مختلف التخصصات كالجراحة العامة والأنف والحنجرة والباطنة والنساء والولادة والأسنان وغيرها.
- افتتح نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري بمدينة مأرب مجمع خيمة سبأ السياحي والذي اقيم على مساحة قدرها 2200 مترا مربعا بتكلفة 800 مليون ريال يمني.
- أقام مكتب التربية بمديرية حصوين بمحافظة المهرة السبت الماضي، حفلا خطابياً وتكريمياً بمناسبة يوم المعلم تحت شعار (من أجل جيل متسلح بالعلم والمعرفة) بحضور الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة سالم نيمر، وكرم في الحفل 13 معلما ومعلمة.
- اقامت السلطة المحلية بمحافظة مأرب السبت الماضي، الحفل الخطابي والتكريمي بمناسبة اليوم العالمي لعيد العمال الذي يصادف الاول من مايو وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري.

أكلي لحوم البشر..

لم تتوان مليشيا الانقلاب عن اضافة كل يوم من أيام عبثيتها بشكل جديد من أشكال القتل والقهر والتجويع والتعذيب للمواطنين المسجونين في مناطق تواجدها.

نار الأسعار والاحتكار للسلع الأساسية والضرورية لبقاء الانسان على قيد الحياة سلوك مضاف للسلوكيات المشينة التي تتنفس فيها هذه المليشيا منذ ان دنست أقدامها هذه الأرض الطيبة، طمعاً وهلعاً في كسب لأموال الثراء السريع عبر تنصيب قاداتها وانصارها مسؤولية التحكم بإيرادات الدولة واحتكار السلع الغذائية الأساسية للناس.

فبين عشية وضحاها تحولت مجاميع المليشيا إلى تجار وأثرياء وأصحاب عقارات وشركات رؤوس أموال خيالية.

السؤال: من أين حصدت المليشيا هذه الأموال الباهظة حد التخمة ..فيما المواطن يموت جوعاً وتشرداً في مناطق سيطرتها؟!!.

إنها مليشيا من صنف اكلي لحوم البشر!!.



رشاد الشرعبي

الشرعية.. معركة مقدسة

يخوض اليمنيون معركة أعتبرها مقدسة منذ عامين ونصف وقدموا خلالها كثيراً من التضحيات ورووا الأرض بالدماء وصبروا على ما لم يخطر بالبال من المعاناة في عصر العالم من حولهم يعيش رفاهية غير عادية.

خرج الشباب في 2011 لإسقاط شرعية المخلوع بدمائهم التي استباحها وسبقهم الى ذلك الحراك الجنوبي في 2007 والذي رفع صوته عاليا في وجه فساد صالح وسعيه لتوريث الحكم وإساءته واستغلاله للوحدة الوطنية.

وانبثق عن تلك النضالات شرعية جديدة كان رمزها ولازال الرئيس عبدربه منصور هادي، واليمنيون اليوم يقدمون التضحيات وعلى مدى عامين ونصف لأجل هذه الشرعية واستعادة الدولة التي ناضل لأجلها أحرار اليمن منذ ثورة 1948م، ومن الصعب القبول بانتقاص تلك الشرعية أو الدوس على قراراتها مهما كان الأمر.

فالشرعية وما يناضل اليمنيون لأجله لابد ان نسمو بها وما يصدر من قرارات عن رمز تلك الشرعية وهو الرئيس هادي من الصعب القبول برفضها أياً كانت مبررات ذلك الرفض، والشرعية لابد ان تكون قراراتها مدروسة وواقعية وتهتم لمصلحة الأمة اليمنية وهذا ما هو واضح من خلال القرارات التي تصدر عن الرئيس تباعاً.

ينتظر الناس مزيداً من القرارات لتصحيح المسار وضخ الدماء الشابة في مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية وايقاف من يقصر او يعبث او يهمل عند حده، لكن الشرعية بحاجة لالتفاف الناس حول تلك القرارات والتسليم بها وتنفيذها بغض النظر عن المصالح التي سيفتقدها البعض هنا أو هناك وهي مصالح ضيقة بكل تأكيد.

لابد من التأكيد على أن معركتنا اليوم ما زالت تهدف إلى تحرير ما تبقى من الأرض واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة ومعها الإدارة الجيدة للمناطق المحررة وبناء مؤسسات الدولة فيها بناءاً على معايير محددة تتعلق بالولاء للشرعية والكفاءة والنزاهة.

لسنوات نتحدث عن اليمن واللحظة الفاصلة والحرجة التي تعيشها لكني لا أعتقد بوجود أحرج من هذه المرحلة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية, رغم أنه تم تجاوز الكثير من العقبات والتحديات مع تحرير كثير من الارض والبناء الجزئي لمؤسسات الدولة خاصة الجيش الوطني.

نزول ميداني إلى الوحدات التابعة لها

المنطقة العسكرية الأولى تناقش عددا من المهام العسكرية والأمنية



عقدت المنطقة العسكرية الأولى بحضرموت مطلع الأسبوع برئاسة قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع اجتماعاً بقادة الوحدات ورؤساء الشعب واركانات المنطقة العسكرية تناول عدداً من القضايا العسكرية والأمنية في المنطقة ومنها انتشار الوحدات والنقاط العسكرية التابعة لها وسبل تجاوز الأخطاء .

وشدد قائد المنطقة في الاجتماع على ضرورة اتخاذ عددا من الإجراءات التي تضمن رفع الجاهزية القتالية للوحدات والمحافظة عليها واليقظة المستمرة والحذر بما من شأنه تثبيت الأمن والاستقرار في مناطق الانتشار والتصدي لأي أعمال مخلة بالأمن والنظام العام ومساندة وحدات الأمن العام والشرطة للقيام بواجباتها

من جهة أخرى نفذت قيادة المنطقة العسكرية الأولى نزولا ميدانيا للتفتيش وتقديم المساعدة في وحدات المنطقة وتقييم الأداء بالوحدات العسكرية التابعة لها والتعرف على مستوى استعدادها وجاهزيتها القتالية .

«باحثون في الهوية» يفوز بمهرجان الأسكندرية



حصل الفيلم اليمني القصير «باحثون في الهوية» الثلاثاء الماضي؛ على لقب أفضل تصوير سينمائي في مهرجان الاسكندرية للفيلم القصير في دورته الثالثة والتي اختتمت اعمالها مساء أمس الإثنين في قصر ثقافة الأنفوشي.

الفيلم من اخراج الشاب «يوسف الحسني» وشارك في تنفيذه عدد من الشباب المبدعين في مقدمتهم «محمد حسان» و«عبدالله بارجاء» و «أحمد السقاف» و «أحمد بارجاء» و«حيدر العيدروس» في التصوير والإضاءة والإعداد والتنفيذ.

المياه المعبأة: أحتيال القرن



تزداد ظاهرة شراء المياه المعبّأة، للاعتقاد أنّها أفضل وأنقى من مياه الحنفية أو الصنبور المجّانية، التي بات الكثير من الناس يتخوّفون منها. ويدفع هؤلاء لشراء المياه، التي تقارب تكلفتها السنوية 100 بليون دولار أميركي.

وكتب موقع "بيزنس إنسايدر المملكة المتحدة"، عن الدعاية أو المفهوم الخاطئ للمياه المعبّأة، التي تتطابق مواصفاتها تقريباً من حيث جودة التغذية مع مياه الحنفية.

ولفت إلى أنّ الغالبية العظمى من الأميركيين، يؤمنون بذلك، لكن قد يكون ذلك خاطئاً في بعض الحالات، وقد تكون مياه الحنفية أكثر أماناً لأنّه يتمّ اختبارها بشكل متكرّر.

وأشار إلى وجود استثناءات ترتبط بالمكان الذي يعيش فيه الناس، فالأشخاص الذين يقيمون بالقرب من الآبار الخاصّة لا يحظون بالاختبارات الصارمة ذاتها التي يحصل عليها أولئك الذين يشربون المياه من المصادر العامّة، ولا يتم فحصها بشكل صحيح، وهو ما حدث أخيراً في مدينة فلينت بولاية ميشيغان.

وعدّد الموقع، أسباباً كثيرة لوقف شراء المياه المعبّأة، التي بدأ بيعها في بوسطن في ستينيات القرن التاسع عشر، في أول حالة موثقة حين قامت شركة تدعى "جاكسون سبا"، بتعبئتها وبيعها لدواعي العلاج.

ويشرب الناس في جميع أنحاء العالم، ما يقرب من 10 في المائة زيادة من المياه المعبّأة في زجاجات سنوياً، لكن يبقى الأميركيون الأكثر استهلاكاً لها. ويشربون في اليوم الواحد 12.8 بليون غالون أو 39 غالون للشخص الواحد من المياه المعبّأة.

كلية اللغات بجامعة عدن تختتم أسبوع الطالب الجامعي



نظمت كلية اللغات بجامعة عدن الثلاثاء الماضي حفلاً ختامياً وتكريمياً للطلاب المشاركين في الفعاليات الداخلية لأسبوع الطالب الجامعي الـ20 تحت شعار لننير مستقبل جامعة عدن بمصابيح الأمل والإبداع، والذي نظم برعاية كريمة من الدكتور/ الخضر لصور رئيس الجامعة، وبإشراف الدكتور/ جمال محمد أحمد الجعدني عميد كلية اللغات، وسط حضور عدد من عمداء الكليات وامين عام جامعة عدن ومدراء عموم الجامعة، وأساتذة وطلاب الكلية.

وفي مستهل الحفل ألقى الدكتور/ محمد أحمد موسى العبادي نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب كلمة رئاسة الجامعة أشاد فيها بدور عمادة كلية اللغات والطلاب والطالبات المنتسبين للكلية وما شهدته الكلية من تقدم وتطور في مختلف المجالات ..متطرقاً في كلمته الى أن جميع كليات جامعة عدن شهدت هذا الحراك العلمي الكبير في إظهار القدرات والمهارات والإبداعات الطلابية التي تفتخر بها جامعة عدن ...لافتاً بأن هذا العام قد تميز عن السنوات الماضية.

وأشاد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب بمكانة كلية اللغات التي تعد من الكليات التي تعتز وتفتخر بها جامعة عدن وبمخرجاتها المختلفة، وان أنشطتها الطلابية أشعلت شمعة الأمل في إرسال رسالة نوعية بأن عدن بشبابها تنهض وتعيد مجدها التاريخي الذي تميزت به عن سائر المدن اليمنية، داعياً أبنائه الطلاب والطالبات في الكلية وجميع كليات ومراكز الجامعة إلى التفاعل الإيجابي مع هذه الأنشطة النوعية التي تنمي مهاراتهم الإبداعية في مختلف المجالات العلمية والفنية والثقافية والرياضية.

مكتب التربية والتعليم بعدن يحتفي بعيد المعلم



بحضور مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن الاستاذ محمد عبدالرحمن الرقيبي ومأمور مديرية الشيخ عثمان الاخ أحمد المحضار اقام مكتب التربية بالشيخ عثمان الثلاثاء الماضي حفلا فني وتكريمي بيوم المعلم.

وقد تضمن الحفل الفني والتكريمي العديد من الفقرات منها الاغاني الوطنية وإلقاء الشعر من قبل طلاب مدارس المديرية والتي ادهشت الحاضرين.

مدير مكتب التربية بالشيخ عثمان الأستاذ أنور المحضار ألقى كلمة رحب من خلالها بالحضور الذين لبوا الدعوة وعلى رأسهم الدكتور عبدالله لملس وزير التربية والتعليم.

وفي ختام الحفل تم تكريم التربويين المتقاعدين والقدامى، وكذلك تم تكريم أول مدير لمكتب التربية بالمديرية الأستاذ وجدان زيد وعدداً من مدراء مدارس المديرية الذين بذلوا جهوداً كبيرة في التربية والتعليم طوال عقود مضت.

مي وملح: طريقة تضامن جديدة مع الأسرى الفلسطينيين

مع دخول إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال عن الطعام، أسبوعه الثالث، شاركت مواقع التواصل الاجتماعي بقوة في معركة الكرامة عبر هاشتاج "مي وملح" الذي أطلقه نجل القيادي الأسير مروان البرغوثي، الذي يقود الإضراب؛ عبر صفحته على "فيس بوك"، وتحدى فيه المطرب الفلسطيني محمد عساف، وعضو لجنة تحكيم "آراب أيدول"، علي جابر، ليقبل الثنائي التحدي وينفذاه أمام الجمهور.

كان 1500 أسير فلسطيني أعلنوا في 17 أبريل الماضي دخولهم في إضراب جماعي عن الطعام كوسيلة اضطرارية لنزع بعض من حقوقهم من إدارة السجون الإسرائيلية، والتي تشمل وقف سياسة العزل الانفرادي، ووقف الاعتقال الإداري، وقف سياسة الإهمال الطبي، وتحسين الظروف المعيشية والحياتية لهم، وتوفير الكتب والصحف وقنوات فضائية لمشاهدتها لمن يقضي فترة عقوبات طويلة جدا، والسماح باستكمال التعليم لمن يريد، وتمكين الأسرى من التواصل مع ذويهم عبر الزيارة المنتظمة والتقاط الصور معهم.

وطبقا لتقارير رسمية فلسطينية، فإن سجون الاحتلال الإسرائيلي بها أكثر من 6 آلاف و500 فلسطيني؛ بينهم 57 امرأة، و300 طفل، موزعين على 24 سجناً ومركز توقيف إسرائيلي، ويستخدم المضربون المياه المالحة؛ لإبقاء وضعهم الصحي معتدلا إلى حد ما مع الامتناع عن الغذاء.

الهاشتاج لاقى تفاعلاً كبيرا من قبل وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث شارك نجم آراب أيدول، يعقوب شاهين، في التحدي، ودعا الفنانة أحلام للمشاركة، وقبلت الأخيرة المشاركة فيه، كما نفذ التحدي نادي رام الله في سان فرانسسكو ولاقى الأمر رواجا كبيرا من قبل بعض المشاركين فيه من غير العرب.